جامع الاخبار شعیری

من تصنیف محمد بن نعمان

کتابخانه آستان قدس

اسم کتاب: جامع الاخبار — عربی

مصنف/مؤلف: شیخ شمس الدین محمد بن محمد شعیری باشد

خطی/چاپی: نسخ ۱۹ سطری

سال طبع یا تحریر: ۱۰۷۵ ق — عدد اوراق: ۸۳

جزء کتب: اخبار — شماره: ۶۸۶

شماره عمومی: ۱۹۸۳ — شماره قبض:

واقف: میرزا رضا خان نائینی — تاریخ وقف: مرداد ۱۳۱۱

طول: ۲۰ — عرض: ۱۸ سانتیمتر — قفسه

باسمه تعالی

شناسنامه آسیب شناسی

نسخه شناسی	عنوان	جامع الاخبار	نوع درجه ۲ — خطی ✓ / چاپ سنگی
	درجه نفاست	نفیس	اندازه: ۲۶×۱۸
	شماره اموالی	۱۹۸۳	تعداد اوراق: ۸۳
	قطع	وزیری	از هم پاشیدگی عطف: دارد / ندارد ✓
آسیب شناسی و اقدامات مرمتی	درصد تخریب اوراق	۱۰ ✓ / ۲۰ / ۵۰ / ۸۰	نوع آفت: شیمیایی / زیستی / فیزیکی
	نیاز به جعبه	دارد / ندارد ✓	نیاز به مرمت جلد: دارد / ندارد ✓
	نیاز به جلد سازی	دارد / ندارد ✓	نیاز به دوخت عطف: دارد / ندارد ✓
	نیاز به مرمت اوراق	دارد / ندارد ✓	نیاز به گردگیری: دارد / ندارد ✓
	نیاز به لکه گیری	دارد / ندارد ✓	نیاز به اسیدزدایی: دارد / ندارد ✓
	نیاز به آفت زدایی	دارد / ندارد ✓	

بررسی کنندگان: ۱. وزیری ۲. ابراهیمی ۳.

ناظر:

اقدامات انجام شده:

تاریخ اقدام:

تاریخ بررسی: ۸۹/۵/۲۵

كتاب جامع الاخبار

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الاول بلا اول والاخر بلا آخر يكون بعده الذى — كان قبله م
قصرت عن رؤيته ابصار الناظرين وعجزت عن نعته
اوهام الواصفين وتحيّرت العقول فى كنه معرفته ونضبت
البحور فى جهوتيته الذى خلق الخلايق بقدرته وجعلهم آية
لربوبيته ونصب لهم من الادلة الواضحة والحجج اللائحة وبعث
اليهم انبيائه وجعلهم سفراء بينه وبينهم يرغبونهم فى جزيل
ثوابه ويرهبونهم من شديد عقابه لئلا يكون للناس على الله
حجة بعد الرسل والصلوة على خاتم انبيائه وسيد اصفيائه — والسلام م
محمد النبى صلى الله عليه وآله الطاهرين النجوم الظاهرة والحجج
اللامعة الذين جعلهم الله تعالى معصومين من الخطاء ما
مونين عليهم عن السهو فى السراء والضراء ليأمن بذلك
من يفزع اليهم من التغير فى الدين ويحصل له فيما سالهم
العلم اليقين ابدا فانى مذ كنت ابن عشرين حتى ذرف
سنى الخمسين متشوق الى جمع كتاب يشتمل فصولا جامعة — ابوابا م
للزهد والموعظة والترغيب والترهيب من الاخبار
المنقولة عن رواية الاخيار محجوجة بالقرآن متابعة با
لبرهان مضبوطة بالاسناد مربوطة بالارشاد كاشفة

للقلوب

للقلوب زائلة للكروب وانا مجتهد لاجتماع ذلك تاليف الى
ترتيبه ولكن يقطعنى عن ذلك القواطع ويشغلنى الشواغل و
يضعف نيتى وعلى بان همم اهل العصر تقاصرت عن بلوغ — تقاصرت م
ادناها فضلا عن الترقى الى اعلاها فلذا لو ارغب احيانا اعرض
عنه ازمانا حتى مضت على ترددعزمى ايام وقرنت بها اعوام ثم
اهتز خاطرى وتذكر طويتى علمات للزواجر هنا زل رفيعة وفى — اليه م
التذكر منافع كثيرة كقوله عز من قائل فذكر ان الذكرى تنفع المومنين
وقال عز شانه وان ليس للانسان الا ما سعى وقال صلى الله عليه
وآله المرشد بنيته يجزى بالخير لا لما عمل به غيره او ذكر انه منه بل — لحسن م
بحسن طويته واخلاص دواعيه فيه وان كان قليلا ولم التفت
الى قلة رغبات اهل الزمان وترك غاياتهم فى طلب الاديان — فلما تيقنت حقيقته ذلك واردت ان اسعى فيه جميلا
واستخرت الله سبحانه فى جمع ذلك فرتبت هذا الكتاب على — واسالك م عنايتهم ماوية م
احسن ترتيب واتم تهذيب وجمعت فيه منجية للخواطر منجاة من
المهالك هداية الى مسالك الدين مادة لتنازع اليقين سلكت — المشارع
فيه طريق الايجاز بكل طاقة ثواب شهيد لان جهاد الرجل — راه ها
العزو والاختصار وتجنبت الطيب والاكثار وابتدأت اولا — الاطناب
بذكر التوحيد والعدل وثانيا بذكر النبوة والامامة وبعد ذلك
اوردت اشياء كما ذكرت فى فهرسته وستقف على ذلك انشاء
الله تعالى وسميته بكتاب جامع الاخبار ثم تضرعت الى سبحانه

سيجعل ذلك خالصاً لرضائه ويجعل ممن يتقيه ويخشاه انه
خير مامول واكرم مسئول هو حسبي ونعم الوكيل **فصل** في
معرفة الله تعالى قال الله تعالى في سورة البقرة انّ في خلق
السموات والارض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري
في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا
به الارض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب
المسخر بين السماء والارض لايات لقوم يعقلون وقال في هذه السورة
يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون الذي
جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء فاخرج به من
الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون وقال في سورة
آل عمران انّ في خلق السموات واختلاف الليل والنهار لايات لاولي
والارض
الالباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون
في خلق السموات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا
عذاب النار وقال في سورة الاعراف ان ربكم الله الذي خلق
السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشي الليل
النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره الا له
الخلق والامر تبارك الله رب العالمين وقال في سورة الاعراف
اولم ينظروا في ملكوت السموات والارض وما خلق الله من شيء و
عسى ان يكون قد اقترب اجلهم وقال في سورة الروم اولم يتفكروا
ان في انفسهم ما خلق الله السموات والارض وما بينهما الا بالحق
وقال في سورة ق افلم ينظروا الى السماء فوقهم كيف بنيناها وزيناها

وما لها من فروج والارض مددناها والقينا فيها رواسي وانبتنا فيها
من كل زوج بهيج تبصرة وذكرى لكل عبد منيب ونزلنا من السماء
ماء مباركا فانبتنا به جنات وحب الحصيد والنخل باسقات لها
طلع نضيد وفي سورة الذاريات وفي الارض آيات للموقنين وفي انفسكم
افلا تبصرون وفي السماء رزقكم وما توعدون فورب السماء والارض
انه لحق وقال في سورة عبس فلينظر الانسان الى طعامه انا صببنا
مثل ما انكم تنطقون
الماء صبا ثم شققنا الارض فانبتنا فيها حبا وعنبا وقضبا وزيتونا و
شقا
نخلا وحدائق غلبا وفاكهة واباً وقال في سورة الطارق فلينظر
الانسان مم خلق خلق من ماء دافق يخرج من بين الصلب والترائب
وقال في سورة الغاشية افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت والى
السماء كيف رفعت والى الجبال كيف نصبت والى الارض كيف سطحت
فذكر انما انت مذكر لست عليهم وقال رسول الله صلى الله عليه
بمصيطر
وآله اعرفكم بنفسه اعرفكم بربه سئل امير المومنين عليه السلام عن اثبات
الصانع فقال البعرة تدل على المسير فهيكل علوي بهذه اللطافة ومركز
على البعير والروث تدل على الحمير وآثار القدم تدل
سفلي بهذه الكثافة كيف لا يدلان على اللطيف الخبير وقال عليه السلام
بصنع الله يستدل عليه وبالعقول تعتقد معرفته وبالتفكر تثبت
حجته معروف بالدلالات مشهور بالبينات سئل جعفر الصادق عليه
السلام ما الدليل على ان صانع العالم قال لقيت حصنا من لقا املس
لا فرجة فيها ولا خلل ظاهره من فضة مايعة وباطنه من ذهب

مابع انفلت منه طاووس وغراب ونسر وعصفور فعلمت ان
للخلق صانعا علی بن موسی الرضا قال حدثنی ابی عن ابائه عن
الحسین بن علی ع سال یهودی امیر المؤمنین علیه السلم اخبرنی عما
لیس لله وعما لیس عند الله وعما لا یعلمه الله فقال امیر المؤمنین علیه
واما لا یعلمه ما لیس لله فلیس لله شریک فقال الیهودی وانا اشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وقال جاء رجل الی الله صلی
علیه وآله قال ما راس العلم قال معرفة الله حق معرفته قال ان تعرفه
بلا مثال ولا شبیه وتعرفه الها واحدا خالقا قادرا اولا وآخرا وظاهرا
وباطنا لا کفو له ولا مثل له فذاک معرفة حق معرفته قال النبی صلی الله
علیه وآله افضلکم ایمانا افضلکم معرفة وسئل عن امیر المؤمنین علیه السلم بم
عرفت ربک قال ع عرفنی نفسه لا تشبهه صورة ولا یقاس بالناس قریب
فی بعده بعید فی قربه فوق کل شیء ولا یقال شیء تحته وتحت کل شیء
ولا یقال شیء فوقه شیء امام کل شیء ولا یقال شیء خلفه وخلف کل شیء
ولا یقال شیء امامه داخل فی الاشیاء لا کشیء فی شیء سبحان من هو
هکذا لا هکذا غیره **فصل** فی التوحید قال الله تعالی فی سورة البقرة
والهکم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحیم ان فی خلق السموات و
الارض واختلاف اللیل والنهار والفلک التی تجری فی البحر بما ینفع الناس
وما انزل الله من السماء من ماء فاحیا به الارض بعد موتها وبث
فیها من کل دابة وتصریف الریاح والسحاب المسخر بین السماء والارض لآیات
لقوم یعقلون وقال الله تعالی فی سورة ابراهیم الم تر کیف ضرب الله مثلا کلمة

کشجرة طیبة اصلها ثابت وفرعها فی السماء تؤتی اکلها کل حین
باذن ربها ویضرب الله الامثال للناس لعلهم یتذکرون عن علی
بن موسی الرضا باسناده عن علی ابن ابی طالب ع قال رسول الله صلی
الله علیه وآله التوحید نصف الدین وجاء رجل یهودی الی علی بن
ابی طالب علیه قال له کیف کان ربنا فقال علی انما یقال لشیء
لم یکن فکان هو کائن بلا کینونة کائن بلا کیف کان لم یزل بلا کیف
یکون کائن بلا کیف کان لم یزل بلا کیف کان قبل القبل بلا قبل قد
جمع الغایة عنده فهو غایة کل غایة وسئل جعفر بن محمد بن
علی علیه السلم عن قول الرحمن علی العرش استوی قال استوی
علمه بکل شیء فلیس شیء اقرب الیه من شیء وسئل ابن الحنفیة
عن الصمد فقال قال علی ع تاویل الصمد لا اسم تعالی فهو کافر ورجل
الله الله تعالی کلف العباد ما یطیقون ولم یکلفهم ما لا یطیقون
فاذا احسن حمد الله واذا اساء استغفر الله فهو مسلم بالغروی
عباد بن صهیب ان ابا حنیفة سال موسی بن جعفر بن محمد الصادق
علیه السلم وهو شاب حدث فقال له ممن المعاصی یا فتی فقال
یا کهل لا تخلو من احدی ثلث اما ان یکون من الله فالعباد منها
براء وان کانت منهما جمیعا فهما شریکان واحدهما اقوی من
الآخر ولیس للشریک الاقوی ان یظلم الشریک الضعیف فیما
رکه فی المعصیة ویفرده فی العقوبة فما بقی الا ان یکون من العباد

فقام حينئذ وقبّل بين عينيه وقال انت ابن رسول الله حقا

فصل في فضائل النبي محمد صلى الله عليه وآله قال الله (في بعض خ)

تعالى في سورة آل عمران الم الله لا اله الا هو الحي القيوم نزل

عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه وانزل التورية

والانجيل من قبل هدى للناس وانزل الفرقان ان الذين كفروا

بايات الله لهم عذاب شديد والله عزيز ذو انتقام وقال في

في سورة آل عمران لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم

رسولا من انفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة

وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين وقال في سورة الانعام واوحي

الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ وقال في سورة الاعراف

يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السموات

والارض لا اله الا هو يحيي ويميت فامنوا بالله ورسوله النبي

الامي الذي يؤمن بالله وملائكته وكلماته وقال في سورة

الانفال يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله ورسوله ولا تولوا

عنه وانتم تسمعون وقال في سورة الانفال وما كان الله

ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون

وقال في سورة الاحزاب ما كان الله محمد ابا احد من رجالكم

ولكن رسول الله وخاتم النبيين وقال في سورة النجم ما ضل

صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى

حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثنا عمي

محمد

(مراد از الم الله آنست که الف عبارت از الله است و لام عبارت از جبرئیل و میم مراد از محمد است ص)

محمد بن ابي القاسم عن احمد بن هلال عن الفضل ابن ذكين عن

معمر بن راشد قال سمعت ابا عبد الله الصادق عليه السلام يقول

اتى يهودي الى النبي صلى الله عليه وآله فقام بين يديه يحد النظر

اليه فقال يا يهودي ما حاجتك فقال انت افضل ام موسى بن عمران

النبي صلى الله عليه وآله الذي كلمه الله وانزل عليه التورية

والعصى وفلق البحر واظله بالغمام فقال له النبي صلى الله عليه و

آله الله يكره للعبد ان يزكي نفسه ولكن اقول ان آدم عليه السلام لما (انه خ)

اصاب الخطيئة كانت توبته ان قال اللهم اني اسئلك بحق محمد

وآل محمد لما غفرت لي فغفرها الله له وان نوحا لما ركب في (ان تغفر خطيئتي خ)

السفينه وخاف الغرق قال اللهم اني اسئلك بحق محمد وال

محمد لما انجيتني من الغرق فنجاه الله تعالى عنها وان ابراهيم (ان تنجيني خ) (منه ظ)

عليه السلام لما القي في النار قال اللهم اني اسئلك محمد وال محمد لما (بحق خ)

انجيتني منها فجعلها الله عليه بردا وسلاما وان موسى عليه السلام (ان تنجيني خ)

لما القى عصاه واوجس في نفسه خيفة قال اللهم اني اسئلك

بحق محمد وآل محمد لما آمنتني منها فقال الله جل جلاله لا

تخف ولا تحزن انك انت الاعلى يا يهودي ان موسى لو ادركني ثم لم يؤمن بي وبنبوتي ما نفعه ايمانه شيئا ولا نفعته

النبوة يا يهودي ومن ذريتي المهدي اذا خرج نزل عيسى بن

مريم عليه السلام لنصرته فقدمه وصلى خلفه وقال الشيخ الفقيه ابو جعفر

محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله حدثنا (رضي الله عنه)
الحسين بن احمد بن ادريس رضي الله عنه قال حدثنا ابي قال حدثنا
احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن الضحاك قال اخبرنا عزيز بن عبد
الحميد عن اسمعيل بن طلحة عن كثير بن عمير عن جابر بن عبد الله
الانصاري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان الله
خلقني وخلق عليا وفاطمة والحسن والحسين والائمة من نور فعصر واحد
ذلك النور فخرج منه شيعتنا فسبحنا فسبحوا وقدسنا فقدسوا وهللنا
فهللوا ومجدنا فمجدوا ووحدنا فوحدوا ثم خلق الله تعالى السموات
والارضين وخلق الملائكة فمكث الملائكة مائة عام لا تعرف تسبيحا
ولا تقديسا ولا تمجيدا فسبحنا وسبحت شيعتنا فسبحت الملائكة
لتسبيحنا وقدسنا فقدست شيعتنا فقدست الملائكة لتقديسنا
ومجدنا فمجدت شيعتنا فمجدت الملائكة لتمجيدنا ووحدنا فوحدت
شيعتنا فوحدت الملائكة لتوحيدنا وكانت الملائكة لا تعرف
تسبيحا ولا تقديسا من قبل تسبيحنا وتسبيح شيعتنا فنحن الموحدون ولا تهليلا
حين لا موحد غيرنا وحقيق على الله تعالى كما اختصنا واختص
شيعتنا ان ينزلنا اعلى عليين ان الله سبحانه وتعالى اصطفانا وشيعتنا في
واصطفى شيعتنا من قبل ان يكون اجساما فدعانا فاجبنا
فغفر لنا ولشيعتنا من قبل ان يسبق ان نستغفر الله حدثنا
محمد بن ابراهيم الطالقاني قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى

الجلودي

الجلودي بالبصرة قال حدثنا ابو عوانة عن عثمان المغيرة عن
ابي صادق عن ربيعة بن ماجد عن علي بن ابي طالب عليه السلم
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان الله تبارك
وتعالى خلقني وخلق عليا وفاطمة والحسن والحسين من نور واحد

محمد بن زكريا قال حدثنا عبد الواحد بن قياس قال حدثنا

فصل في فضل امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم وقال في
سورة المائدة انما وليكم الله ورسوله والذين يقيمون الصلوة
ويؤتون الزكوة وهم راكعون حدثنا الحاكم الرئيس الامام المجد
الحكام ابو منصور علي بن عبد الله الزيادي ادام الله جماله املا
في داره يوم الاحد الثاني من شهر الله الاعظم رمضان سنة ثمان
وخمسمائة قال حدثني الشيخ ابو عبد الله جعفر بن محمد الدوريستي الامام
املاء او برد القصة مجتازا في اواخر ذي الحجة سنة اربع وسبعين
واربعمائة قال حدثني ابي محمد بن احمد رضي الله عنهم قال حدثنا
الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام قال حدثني سعيد بن
عبد الله قال حدثني محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن ابيه عن محمد ابن
سنان عن زرارة بن اعين الشيباني قال سمعت الصادق جعفر
بن محمد عليه السلام قال لما خرج رسول الله عليه وآله الى مكة صلى الله
في حجة الوداع فلما ان صرف منها وفي خبر آخر وقد شيعه من
مكة اثنى عشر الف رجل من اليمن وخمسة آلاف رجل من المدينة جاءه
جبرائيل في الطريق فقال له يا رسول الله ان الله تعالى يقرئك السلام

وقرأ هذه الآية يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك فقال
له رسول الله صلى الله عليه وآله يا جبرائيل ان الناس حديث عهد
بالاسلام فاخشى ان يضطربوا ولا يطيعوا فعرج جبرائيل الى مكانه
ونزل عليه في اليوم الثاني وكان رسول الله صلى الله عليه وآله
نازلاً بغدير وقال له يا محمد يا ايها الرسول فقال يا جبرائيل
اخشى من اصحابي من ان يخالفون لي فعرج جبرائيل عليه السلم و
نزل عليه في اليوم الثالث وكان رسول الله صلى الله عليه وآله بمو
ضع يقال له غدير خم وقال له يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك
من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس
فلما سمع رسول الله صلى الله عليه وآله هذه المقالة قال انيخوا
ناقتي فوالله ما ابرح من هذا المكان حتى ابلغ رسالة ربي
وامر ان ينصب له منبر من اقتاب الابل وصعدها واخرج
معه عليا عليه السلم وقام قائما وخطب بخطبة بليغة ووعظ فيها
وزجر ثم قال في آخر كلامه يا ايها الناس ألست اولى بكم منكم
فقالوا بلى يا رسول الله ثم قال قم يا علي فقام علي فاخذ بيده فر
فعها حتى رأى بياض ابطيهما ثم قال الا من كنت مولاه فهذا
علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من
نصره واخذل من خذله ثم نزل من المنبر وجاء اصحابه الى امير
المؤمنين عليه السلم فهنوه بالولاية واول من قال له عمر بن الخطاب

بخ

بلغ م

نازلاً م

من انفسكم م

التهنئة م

عليه اللعنة والعذاب فقال يا علي اصبحت مولاي ومولى كل
مؤمن ومؤمنة ونزل جبرائيل عليه السلم بهذه الآية اليوم اكملت لكم
دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا سئل الصادق
عليه السلم عن قول الله عز وجل يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها قال
يعرفونها يوم الغدير وينكرونها يوم السقيفة فستأذن حسان بن
ثابت ان يقول ابياتا في ذلك اليوم فاذن فانشأ يقول شعر يناديهم
يوم الغدير نبيهم بخم واسمع بالرسول مناديا فقال فمن مولاكم و
وليكم فقالوا ولم يبدوا هناك التعاديا الهك مولانا وانت
ولينا وما لك منا في المقالة عاصيا فقال له قم يا علي فانني
رضيتك من بعدي اماما وهاديا هناك دعا اللهم وال وليه
وكن للذي عادى عليا معاديا ~~فخص بها دون البرية كلها~~
~~عليا وسماه الغدير المواخيا~~ فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم لا تزال يا حسان مؤيدا بروح القدس ما نصرتنا بلسانك
فلما كان بعد ثلثة فجلس النبي صلى الله عليه وآله مجلسه اتاه
رجل من بني مخزوم ويسمى عمر بن عتبة في خبر آخر حارث بن نعمان
الفهري فقال يا محمد اسألك عن ثلث مسائل فقال سل عما
لك فقال اخبرني عن شهادتي ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله وان عليا ولي الله امنك ام من ربك قال النبي
صلى الله عليه وآله الوحي الي من الله والسفير جبرائيل عليه السلم
بينك

له صلى الله عليه وآله من الشعر

فخص بها دون البرية
كلها عليا وسماه الوزير
المواخيا ه

بدل لك
نظم شعر از براى تو

والمؤذن انا وما اذنت الا من امر ربي فقال فاخبرني عن
الصلوة والزكوة والحج والجهاد امنك ام من ربك قال النبي
صلى الله عليه وآله مثل ذلك قال فاخبرني عن هذا الرجل
يعني علي بن ابي طالب وقولك فيه من كنت مولاه فهذا علي
مولاه الى اخره امنك ام من ربك قال النبي صلى الله عليه وآله
الوحي الي من الله والسفير جبرائيل عليه السلام والمؤذن انا وما اذنت
من الا امر ربي فرفع المخزومي راسه الى السماء فقال اللهم ان
كان محمد صادقا فيما يقول فارسل علي شواظا من نار وفي خبر آخر
في التفسير فقال اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر
مغضبا علينا حجارة من السماء فولى فوالله ما سار غير بعيد حتى اظلته
سحابة سوداء فارعدت وابرقت فاصعقت فاصابته الصاعقة
فاحرقته النار فهبط جبرائيل وهو يقول اقرا يا محمد سال سائل
ذا المعارج بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع من الله السائل عمر المحترق ابن ع
فقال النبي صلى الله عليه وآله لاصحابه رأيتم قالوا نعم قال اسمع
فقال عليه السلام طوبى لمن والاه والويل لمن عاداه كاني انظر الى علي وشيعته يوم
القيامة يزفون على نوق من رياض الجنة شباب جعادا
متوجون مكحلون لا خوف عليهم ولا هم يحزنون قد ايدوا برضوان وجن
من الله اكبر ذلك هو الفوز العظيم حتى سكنوا حظيرة القدس المجد
من جوار رب العالمين لهم فيها ما تشتهي انفسهم وتلذ الاعين
وهم فيها خالدون ويقول لهم الملائكة سلام عليكم بما صبرتم

فنعم

فنعم عقبى الدار روي عن سعيد بن جبير باسناد صحيح عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ولاية علي بن ابي طالب
ولاية الله وحبه عبادة الله واتباعه فريضة الله واولياؤه
اولياء الله واعداؤه اعداء الله وحربه حرب الله وسلمه سلم
الله عز وجل روي عن الصادق عن ابيه عليهم السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتاني جبرائيل من قبل ربي جل جلاله
فقال يا محمد ان الله يقرئك السلام ويقول لك بشر اخاك
عليا باني لا اعذب من تولاه ولا ارحم من عاداه روي باسناد
صحيح الى جابر بن عبد الله الانصاري انه قال لقد سمعت رسول
الله صلى الله عليه وآله يقول ان في علي خصالا لو كانت واحدة منها
في جميع الناس لاكتفوا بها فضلا فقوله عليه السلام من كنت مولاه
فعلي مولاه وقوله عليه السلام علي مني وانا منه وقوله عليه السلام علي مني كهارون
وقوله هارون من موسى عليه السلام علي مني كنفسي طاعته طاعتي ومعصيته
معصيتي وقوله عليه السلام حرب علي حرب الله وسلم علي سلم الله
وقوله عليه السلام ولي علي ولي الله وعدو علي عدو الله وقوله عليه السلام
حزب علي حزب الله وحزب اعدائه حزب الشيطان وقوله عليه السلام
علي مع الحق والحق معه لا يفترقان حتى يردا علي الحوض وقوله عليه السلام
علي قسيم الجنة والنار وقوله عليه السلام من فارق عليا فقد فارقني ومن
فارقني فارق الله عز وجل وقوله عليه السلام شيعة علي هم الفائزون

يوم القيامة حدثنا احمد بن الصائغ قال حدثنا عيسى بن محمد
العلوي قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا محمد بن سليمان بن ربيع ابن
الجزار قال حدثنا اسمعيل بن ابان عن سلام بن ابي عمرة الخراساني
عن معروف بن خربوذ المكي عن ابي طفيل العامر بن واثلة وحذيفة بن
اسيد الغفاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا حذيفة ان حجة
الله عليكم بعدي علي بن ابي طالب الكفر به كفر بالله والشرك به شرك
بالله والشك فيه شك في الله والالحاد فيه الحاد في الله والانكار
له انكار لله والايمان به ايمان بالله لانه اخ رسول الله ووصيه
وامام امته ومولاهم وهو حبل الله المتين وعروة الوثقى التي لا انفصام
لها وسيهلك فيه اثنان ولا ذنب له محب غالي ومقصر قالي يا حذيفة
لا تفارقن عليا فتفارقني ولا تخالفن عليا فتخالفني ان عليا مني
وانا منه من اسخطه فقد اسخطني ومن ارضاه فقد ارضاني حدثنا
احمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسني
قال حدثني محمد بن ابراهيم محمد الفزاري قال حدثني ابو الحسن بن
علي بن الحسين وقال حدثنا الحسين بن محمد بن جمهور قال حدثني
علي ابن بلال عن موسى بن جعفر عن جعفر بن محمد عن محمد بن
علي بن الحسين عن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام
عن النبي صلى الله عليه وآله عن جبرئيل عن ميكائيل عن اسرافيل
عليهم السلام عن اللوح عن القلم قال يقول الله تبارك وتعالى ولاية علي بن

(في الهامش: ابن — عليه السلام — قالي — عبد الله ابن يحيى الاهوازي قال حدثني)

ابي طالب

ابي طالب حصني فمن دخل حصني امن ناري حدثنا علي بن احمد بن
عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن جده احمد بن عبد الله
عن ابيه عن محمد بن خالد عن غياث بن ابرهيم عن ثابت بن دينار
عن سعد بن طريف عن سعيد بن جبير عن ابن العباس قال قال رسول
صلى الله عليه وآله لعلي بن ابي طالب يا علي انا مدينة العلم والحكمة و
انت بابها ولن تؤتى المدينة الا من قبل الباب وكذب من زعم انه
يحبني ويبغضك لانك مني وانا منك لحمك من لحمي ودمك
من دمي وروحك من روحي وسريرتك سريرتي وعلانيتك
علانيتي وانت امام امتي وخليفتي عليها بعدي سعد من اطاعك
وشقي من عصاك وربح من تولاك وخسر من عاداك وفاز من
لزمك وهلك من فارقك مثلك مثل الائمة من ولدك بعد
مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق ومثلكم
مثل النجوم كلما غاب نجم طلع نجم الى يوم القيمة قال رسول الله
صلى الله عليه وآله حق علي على المسلمين كحق الوالدين على
ولده وقال عليه السلام لو وزن ايمان علي بايمان اهل الارض
لرجح وقال عليه السلام مبارزة علي لعمرو بن عبد ود يوم
الخندق افضل من عمل امتي الى يوم القيمة وقال عليه السلام من احب
عليا وتولاه اكرمه الله وادناه ومن ابغض عليا وعاداه سحقه
مقته الله واخزاه وقال عليه السلام من احب عليا كان

طاهر الاصل ومن ابغضه ندم يوم الفصل وقال عليه السلام من احب
عليًا فقد اهتدى ومن ابغضه فقد اعتدى وقال عليه السلام
من احب عليًا كان رشيدًا مصيبًا ومن ابغضه لم ينل من
الخير نصيبًا وقال عليه عليه السلام يا علي من احبك فقد احبني و
من احبني فقد احب الله ومن ابغضك فقد ابغضني ومن
ابغضني فقد ابغض الله ومن ابغضه الله فعليه لعنة الله
والملائكة والناس اجمعين وقال عليه السلام من ظلم عليًا
هذا متعمدًا بعد وفاتي فكانما جحد نبوتي ونبوة الانبياء قبلي حدثنا
محمد بن ابراهيم بن اسحق رحمه الله قال حدثنا عبد العزيز
بن يحيى البصري قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري عن محمد بن
عمارة عن ابيه عن الصادق جعفر بن محمد بن علي عن آبائه
الصادقين عليهم السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ان الله تبارك وتعالى جعل لاخي علي بن ابي طالب فضائل
لا يحصى عددها غيره فمن ذكر فضيلة من فضائله مقرًا بها غفر
الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر ولو وافى القيمة بذنوب
الثقلين ومن كتب فضيلة من فضائل علي بن ابي طالب لم تزل
الملائكة تستغفر له ما بقي لتلك الكتابة رسم ومن استمع الى
فضيلة من فضائله غفر الله له الذنوب التي اكتسبها بالاستماع
ومن نظر الى كتاب في فضائله غفر الله له الذنوب التي اكتسبها

بالنظر

بالنظر
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله النظر الى علي بن ابي طالب
عبادة وذكره عبادة ولا يقبل ايمان عبد الا بولايته والبراءة
من اعدائه

فصل في فضائل اصلاب وارحام النبي
وعلي عليهم السلام روى باسناد صحيح عن علي بن الحسين بن
موسى بابويه القمي قال وحدثنا ابي محمد بن احمد قال حدثني
الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بابويه القمي قال حدثني
يحيى بن احمد بن محمد قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد قال
حدثني مسلم بن خالد بن المكي قال حدثني جابر بن محمد عبد الله قال
سئلت رسول الله صلى الله عليه وآله عن ميلاد امير المؤمنين
فقال صلى الله عليه وآله لقد سئلتني عن خير مولود ولد بعدي
على سنة المسيح عليه السلام ان الله خلقني وعليًا من نور واحد
كنت في جنب آدم الايمن وعلي في جنب الايسر نسبح الله ونقدسه
الى ان نقلنا من صلبه في الاصلاب الطاهرة والارحام الطيبة
الى ان اردعني صلب عبد الله بن عبد المطلب وخير رحم وهي
آمنة واودع عليًا صلب ابي طالب ورحم فاطمة بنت اسد قال
لما مضى من الليل الثلث اخذ فاطمة ما ياخذ النساء عن الولادة
فقلت لها ما بالك يا سيدة النساء قالت اني اجد وهجًا فقربت عليها
الذي فيها النجاة فسكنته ثم دعوت النساء اعينها على امرها فلما ذكرت
اذا هو كالشمس الطالع سجد ويقول اشهد ان لا اله الا الله وحده

لاشريك له واشهد ان محمدًا عبده ورسوله بمحمد يختم الله النبوة
وبعلي يتم الوصية ثم لما وضعته في حجرها ناداها السلام عليك يا اماه
ما خبر والدي فقالت في نعم الله يتقلب وفي محبته يتنعم قال جابر
قلت يا رسول الله ان الناس يقولون ان ابا طالب مات كافرًا
قال يا جابر ربك اعلم بالغيب انه لما كانت ليلة اسرى بي الى
السماء انتهيت الى العرش فرايت اربعة انوار فقيل لي هذا عبد
المطلب وهذا عمك ابو طالب وهذا ابوك عبد الله وهذا ابن
ابي طالب فقلت الهي بم نالوا هذه الدرجة قال بكتمانهم الايمان
واظهارهم الكفر حتى ماتوا على ذلك رويناه انه صلى الله عليه وآله
قال لعلي عليه السلام يا علي خلق نورًا فجزاه فخلق العرش وخلق الكرسي
من جزء والجنة من جزء والكواكب من جزء والملائكة من جزء والسدرة
المنتهى من جزء وامسك جزءًا منه تحت بطنان العرش حتى خلق آدم
عليه السلم فاودعه الله في جنبه فكان ينقل ذلك من اب الى اب
الى عبد المطلب ثم صار بنصفين فنقل جزءًا الى ظهر عبد الله ونصفه
الى ابي طالب فخلقت انا من جزء وانت من جزء فالانوار كلها من
نوري ونورك يا علي وفي خبر آخر قال رسول الله صلى الله عليه
وآله في وقت الوصية عند الوفات ادعوا الي قريني قالت حفصة
ادع ابي فلما جاءه قال للنبي ادعوا لي به قالت ام سلمة والله ما عنى
الا عليا فلما جاءه وقال النبي هذا قريني في الدنيا والآخرة وكان

قريني

قريني في ظهر آدم وآدم في الجنة وكان قريني في ظهر نوح
في السفينة وكان قريني في ظهر ابراهيم حين القي في النار
وهذا قريني في ظهر اسمعيل حين اضجع للذبح ثم لم يزل ينقل في
اصلاب الطاهرين الارحام الطاهرات الى ان صرنا الى ظهر
عبد المطلب فقسم الله تعالى ذلك النور والنطفة فجعل
نصفه عبد الله فخرجت منه وجعل نصفه في ابي طالب فجاء
منه علي فصل في فضائل الشيعة قال الله تعالى في سورة
يونس الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين
آمنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحيوة وفي الآخرة لا تبديل
لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم وقال في سورة الحديد
والذين آمنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون والشهداء
عند ربهم لهم اجرهم ونورهم عن زيد بن علي عن ابيه علي
ابن الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب عن رسول
صلى الله عليه وآله يقول لو ان المؤمن من خرج من الدنيا
وعليه مثل ذنوب اهل الارض لكان الموت كفارة لتلك الذنوب
ثم قال من قال لا اله الا الله باخلاص فهو بريء من
الشرك وخرج من الدنيا لا يشرك بالله شيئًا دخل من و
الجنة ثم تلا هذه الآية ان الله لا يغفر ان يشرك به
ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء من شيعتك ومحبيك

ياعلى قال امير المؤمنين عليه السلام فقلت يا رسول
الله هذا لشيعتى قال اى وربى انه لشيعتك وانهم ليخرجون
من قبورهم وهم يقولون لا اله الا الله محمد رسول الله على بن
ابى طالب حجة الله فيؤتون حلل خضر من الجنه اكاليل من الجنة
وتيجان من الجنة ونجائب من الجنه فيلبس كل واحد منهم
حلة خضرا ويوضع على راسه تاج الملك واكليل الكرامة ثم
يركبون النجائب فتطير بهم الى الجنة لا يحزنهم الفزع الاكبر و
تتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذى كنتم توعدون وقال النبى صلى
الله عليه وآله لا تستخفوا بفقراء شيعة على وعترته من بعده فان
الرجل منهم ليشفع فى مثل ربيعة ومضر وقال عليه السلام رب ز وليد
اشعث اغبر ذى طمرين مدفع بالابواب لو اقسم بالله لابره قال
وحدثنى ابو عبد الله احمد بن عبدون البزاز بمدينة السلام
سنة احدى واربعمائة وانا ابن من اثنى وعشرين سنة و
كان هذا الرجل يعرف بابن الحاشر قال حدثنى ابو المفضل محمد بن
عبد الله الشيبانى قال حدثنى احمد بن عبد الرحمن الله العبر
انى قال حدثنى عبد الله بن موسى عن محمد بن سنان عن
عن محمد بن المفضل عن موسى بن جعفر عليهما السلام قال
اخرج امير المؤمنين عليه السلام ذات يوم الى الجبانة بالكوفة
ليصلى هناك فتبعه قوم فلتفت اليهم وقال لهم من انتم قالوا

نحن

نحن شيعتك يا امير المؤمنين فقال لهم مالى لا ارى عليكم
سيماء الشيعة قالوا يا امير المؤمنين وما سيما الشيعة قال صفرة
الوجوه من السهر عمش العيون من البكاء ذبل الشفاه من
الدعاء خمص البطون من الصيام حدب الظهور من القيام عليهم
غبرة الخاشعين وبهذا الاسناد قال امير المؤمنين عليه السلام
اختبروا شيعتى بخصلتين فان كانتا فيهم فهم شيعتى
محافظتهم على اوقات الصلوة ومواساتهم مع اخوانهم المؤمنين
بالمال فان لم يكونا فاغرب ثم اغرب روى عن انس بن محمد
مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تبارك
وتعالى يبعث يوم القيمة عبادا تتهلل وجوههم نورا عن
يمين العرش وعن شماله بمنزلة الانبياء وليسوا بانبياء وليسوا
وبمنزلة الشهدا وليسوا بالشهدا فقال ابو بكر عليه اللعنة فقال
انا منهم يا نبى الله فقال لا فقام عمر عليه اللعنة والسقر فقال انا منهم فقال
لا ثم وضع رسول الله صلى الله عليه وآله يده على راس على فقال هذا وشيعته
وروى سويد ابن غفلة انه خرج امير المؤمنين عليه السلام
من باب المسجد بالكوفة فلقيه كوكبة من الناس فقالوا السلام
عليكم يا امير المؤمنين فانكرهم فقالوا له السلام انا اصحابك ومن
شيعتك فقال مالى لا ارى سيماء الشيعة فقالوا وما سيماء
الشيعة فقال عليه السلام عمش عيونهم من البكاء بطونهم

من الطوى يبس شفاههم من الظماء مطوية ظهورهم من السجود الطيبة افواههم من الذكر ومن لم يكن كذلك ليسوا منى وانا منهم برئ قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا على بشر شيعتك وانصارك بخصال عشر اولها طيب المولد وثانيها حسن ايمانهم وثالثها حب الله عز وجل ورابعها الفسحة فى قبورهم وخامسها النور على الصراط بين اعينهم وعن قلوبهم وسادسها نزع الفقر عن اعينهم وعن قلوبهم وسابعها المقت من الله عز وجل لاعدائهم وثامنها الامن عن الجذام وتاسعها انحطاط الذنوب والسيئات عنهم وعاشرها هم معى فى الجنة وانا معهم عن التديد الصبر فى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول شيعتنا كلهم فى الجنة محسنهم ومسيئهم وهم يتفاضلون فيها بعد ذلك بالاعمال قال النبى صلى الله عليه وآله لا تستخفوا بشيعة على فان الرجل منهم ليشفع بعدد ربيعة ومضر فصل فى فضائل الائمة الاثنى عشر قال الله تعالى فى سورة البقرة وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا روى محمد بن ابى عبد الله الكوفى عن موسى بن عمران النخعى عن عمه الحسين بن يزيد عن الحسين بن ابى حمزة عن ابيه عن يحيى بن ابى القاسم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام

قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الائمة بعدى اثنى عشر اولهم على بن ابى طالب وآخرهم القائم هم خلفائى واوصيائى واوليائى وحجج الله على امتى بعدى المقر بهم مؤمن والمنكر لهم كافر وقال رسول الله صلى الله عليه وآله مثل اهل بيتى كمثل النجوم فانها امان لاهل السماء واهل بيتى امان لاهل الارض فاذا خلت السماء من النجوم اتى اهل السماء ما يوعدون فاذا خلت الارض من اهل بيتى اتى اهل الارض ما يوعدون وقال صلى الله عليه وآله الائمة من بعدى اثنى عشر اولهم على ورابعهم على وثامنهم على واخرهم مهدى وروى الحسن بن محبوب عن ابى جعفر عليه السلام عن جابر بن عبد الله الانصارى قال دخلت على فاطمة عليها السلام وبين يديها لوح فيه اسماء الاوصياء من ولدها فعددت اثنى عشر احدهم القائم وثلثة منهم محمد واربعة منهم على وقال رسول الله صلى الله عليه وآله الائمة من بعدى اثنى عشر عدد نقباء بنى اسرائيل كلهم امناء اتقياء معصومين وقال عليه السلام لحسين بن على عليهما السلام انت امام بن امام اخو امام ابو ائمة تسعة تاسعهم قائمهم قال حدثنى ابى محمد بن احمد قال حدثنى ابى محمد بن احمد قال حدثنى جدى ابو الفضل العباس بن محمد بن احمد قال حدثنى ابن الحسين طاهر بن اسمعيل الخثعمى قال حدثنى

بلغ

قال حدثنى محمد بن كرامة البغدادى قال حدثنى عبيد بن
موسى بن سفيان العمى قال حدثنى قطر بن خليفة الكنانى
قال حدثنى ابو خالد الدين بن عبد الله الوالى قال حدثنى جابر بن
سمرة العامرى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول لا يضر هذا الدين من ورائى حتى يمضى اثنى عشر اماما كلهم
من قريش وبهذا الاسناد عن ابى خالد عن ابى طفيل عامر بن واثلة
قال كان عبد الله بن مسعود بالكوفة فاجتمع اليه الناس
وسمعوا منه الاحاديث فقام اليه رجل فقال له يا عبد الله هل
عهد اليكم نبيكم كم يكون بعده من خليفة فرفع راسه اليه وقال له
هذه مسئلة ما سئلنى عنها احد منه قدمت العراق بلى سئلناه عن
عدد الخلفاء بعده عليه السلام فقال اثنى عشر عدد نقباء بنى
اسرائيل حدثنا ابى رحمه سعد بن عبد الله عن ابى الحسين
صالح بن ابى حماد عن بكر بن صالح عن عبد الرحمن بن سالم
عن ابى بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال لجابر بن عبد الله
الانصارى ان لى اليك حاجة فمتى يخف عليك ان اخلو بك
فسئلك عنها قال له جابر فى اى الاوقات احببت فخلوا به ابى
فى بعض الاوقات فقال يا جابر اخبرنى عن اللوح الذى رايته فى
يد امى فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وما اخبرتك
به ان فى ذلك اللوح مكتوبا قال جابر اشهد بالله انى دخلت

على امك

على امك فاطمة عليها السلام فى حيوة رسول الله اهنيها
بولادة الحسين عليهم السلام فرايت فى يدها لوحا اخضر ظننت
انه من زمرد ورايت فيه مكتوبا ابيض شبه نور الشمس فقلت
لها بابى انت وامى يا بنت رسول الله ما هذا اللوح فقالت
هذا اللوح اهداه الى رسول الله فيه اسم ابى واسم بعلى
واسم ابنى واسماء الاوصياء من ولدى فاعطانيه ليبشرنى بذلك
قال جابر فاعطيته امك عليها السلام فقرانه واستنسخه فقال ابى
فهل لك يا جابر ان تعرضه على قال نعم فمشى معه ابى حتى ان
نهى الى منزل جابر واخرج الى ابى صحيفة من رق قال جابر فاشهد
بالله انى هكذا رايته فى اللوح مكتوبا بسم الله الرحمن الرحيم هذا
كتاب من الله العزيز العليم لمحمد نوره وسفيره وحجابه ودليله
نزل به الروح امين من رب العالمين عظم يا محمد اسمائى واشكر
نعمائى ولا تجحد آلائى انى انا الله لا آله الا انا قاصم الجبارين
ومذل الظالمين وديان الدين انا الله لا آله الا انا فمن رجا غير فضلى
او خاف غير عدلى عذبته عذابا لا اعذب به احدا من العالمين فاياى
فاعبد وعلى فتوكل انى لم ابعث نبيا فاكملت ايامه وانقضت عدته
الا جعلت له وصيا وانى فضلتك على الانبياء وفضلت وصيك
على الاوصياء واكرمتك بشبليك بعده وسبطيك الحسن و
الحسين فجعلت حسنا معدن علمى بعد انقضاء مدت ابيه و

وجعلت حسينا خازن وحيى واكرمته بالشهادة وختمت له با
لسعادة وهو افضل من استشهد وارفع الشهداء درجة جعلت
كلمتى التامة معه والحجة البالغة عنده بعترته اثيب واعاقب
اولهم سيد العابدين وزين اوليائى الماضين وابنه شبه
جده المحمود محمد الباقر لعلمى والمعدن لحكمى سيهلك المرتابون
فى جعفر الراد عليه كالراد على حق القول منى لاكرمن مثوى جعفر
ولاسرنه فى اشياعه وانصاره واوليائه وانتجبت بعده موسى
وانتجبت بعده فتنة عمياء حندس الا ان خيط فرضى لا ينقطع
وحجتى لا تخفى وان اوليائى لا يشقون الا من جحد واحدا منهم
فقد جحد نعمتى ومن غير اية من كتابى فقد افترى على وويل
للمفترين الجاحدين عند انقضاء مدة عبدى موسى حبيبى
وخيرتى ان المكذب بالثامن مكذب بكل اوليائى وعلى
وليى وناصرى ومن اضع عليه اعباء النبوة وامتحنه بالاضطلاع
يقتله عفريت مستكبر يدفن بالمدينة التى بناها العبد الصالح
الى جنب شر خلقى حق القول منى لاقرن عينه بمحمد ابنه
وخليفته من بعده فهو وارث علمى ومعدن حكمى وموضع
سرى وحجتى على خلقى جعلت الجنة مثواه وشفعته فى سبعين
من اهل بيته كلهم قد استوجبوا النار واختم بالسعادة لابنه
على وليى وناصرى فى الشاهد فى خلقى وامينى على وحيى اخرج منه

الداعى

الداعى الى سبيلى والخازن لعلمى الحسن ثم اكمل ذلك بابنه رحمة للعالمين
عليه كمال موسى وبهاء عيسى وصبر ايوب سيذل اوليائى فى
زمانه ويتهادون رؤوسهم كما يتهادى رؤوس الترك والديلم
فيقتلون ويحرقون ويكونون خائفين مرعوبين وجلين تصبغ
الارض بدمائهم ويفشو الويل والرنين فى نسائهم اولئك اوليائى
حقا بهم ادفع كل فتنة عمياء حندس وبهم اكشف الزلازل و
ارفع الاصار والاغلال اولئك عليهم صلوات من ربهم واولئك
هم المهتدون **فصل** فى فضائل زيارة النبى وزيارة الائمة
صلوات الله عليهم اجمعين على سبيل الايجاز والاختصار
زيارة النبى صلى الله عليه وآله روى عن الصادق عليه السلام عن
ابائه عن امير المؤمنين عليهم السلام انه قال رسول الله صلى الله
عليه وآله من زارنى بعد موتى كان كمن هاجر الى فى حيوتى
فان تستطيعوا فابعثوا الى بالسلام فانه يبلغنى وقال عليه
السلام من اتانى زائرا كنت شفيعه يوم القيمة وقال عليه السلام
من زارنى فى حيوتى كان فى جوارى يوم القيمة وسئل الصادق
عليه السلام فقيل من زار رسول الله صلى الله عليه قال من زاره كان
كمن زار الله عز وجل فى عرشه واقول ان معنى هذا التمثيل هو
ان لزائره من المثوبة والاجر العظيم والتبجيل فى يوم القيمة كان كمن
رفعه الله تعالى الى سمائه وادناه من عرشه الذى تحمله الملائكة

وادناه من خاصة تملكه ما يكون به توكيد كرامة وليس هو
على ما تظنه من مقتضى التشبيه وقبره عليه السلام بالمدينة فى
حجرته التى توفى فيها وكان قد اسكنها فى حيوته عايشة بنت
ابى بكر سم فى غزوة خيبر فما زالت هذه الاكلة تعاوده حتى قطعت
ابهره فمات منها **فصل** الثامن فى زيارة امير المؤمنين
على بن ابى طالب عليه السلام ابو قاسم جعفر بن محمد عبد الله
بن جعفر الحميرى عن ابيه عن محمد بن الحسين بن الخطاب
عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر الجعفى قال دخلت على
ابى عبد الله عليه السلام فقلت له انى اشتاق الغرى قال
فما شوقك اليه فقلت انى احب ان ازور امير المؤمنين
عليه السلام فقال هل تعرف فضل زيارته فقلت لا يا بن رسول
الله الا ان تعرفنى ذلك قال اذا زرت امير المؤمنين عليه السلام
فاعلم انك زاير عظام آدم وبدن نوح وجسم على بن ابى طالب
عليه السلام هبط بسرنديب فى مطلع الشمس وزعموا ان عظامه
فى بيت الحرام فكيف صارت عظامه بالكوفة قال ان الله عز وجل اوحى
الى نوح وهو فى السفينة ان يطوف بالبيت اسبوعا فطاف با
بالبيت كما اوحى اليه ثم نزل فى الماء الى ركبتيه فاستخرج تابوتا
فيه عظام آدم عليه فحمله وهو فى جوف السفينة حتى طاف
ما شاء الله ان يطوف ثم ورد الى باب الكوفة فى وسط مسجدها

ففيها

ففيها قال الله تعالى للارض ابلعى ماءك فبلعت ماءها من مسجد
الكوفة كما بدا منه وتفرق الجمع الذى كان مع نوح فى السفينة
فاخذ نوح عليه السلام التابوت فدفنه فى الغرى وهو قطعة
من الجبل الذى كلم الله موسى تكليما وقدس عليه عيسى
تقديسا واتخذ عليه ابراهيم خليلا واتخذ محمدا عليه
حبيبا وجعله للنبيين مسكنا والله ما سكن فيه بعد ابويه
الطيبين آدم ونوح اكرم من امير المؤمنين صلوات الله
عليه فاذا زرت جانب النجف فزر عظام آدم وبدن نوح
وجسم على بن ابى طالب عليه السلام وانك زائر الانبياء الاولين
ومحمدا خاتم النبيين وعليا وسيد الوصيين وان زائره تفتح
له ابواب السماء عند دعوته فلا تكن عن الخير نواما
روى باسناد صحيح عن ابى عبد الله عليه السلام انه لما احتضر
اصيب امير المؤمنين عليه السلام قال للحسن والحسين صلوات
الله عليهما غسلانى وكفنانى على سريرى واحملا مؤخره
تكفيان مقدمه فانكما تنتهيان الى قبر محفور ولحد
ملحود ولبن موضوع فالحدانى واشرجا اللبن وارفعا
لبنة مما يلى راسى فانظرا ما تسمعان فاخذ اللبنة
عن عند الراس بعد ما اشرجا عليه اللبن فاذا ليس فى
القبر شئ واذا هاتف يهتف امير المؤمنين كان عبدا

صالحًا فألحقه الله نبيه وكذلك يفعل بالاوصياء بعد الانبياء
ان نبيًا مات في المشرق ومات وصيه في المغرب لالحق
بالنبي الوصي روى باسناده صحيح عن الحسن بن علي بن
ابي طالب قال سئل الحسن ر دفنتم امير المؤمنين قال على شفير
الجرف ومررنا ليلًا على مسجد الاشعث وقال ادفنوني في
قبري اخي هود عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
اين دفن امير المؤمنين قال دفن في قبر ابيه نوح قلت
واين نوح الناس يقولون انه في المسجد قال لا في ظهر الكوفة
روى باسناد صحيح عن ابي جعفر في حديث به انه كان في
وصية امير المؤمنين ان اخرجوني الى الظهر فاذا توصيت اقدا
مكم فاستقبلتكم ريح فادفنوني وهو اول طور سينا ففعلوا ذلك
روى باسناد صحيح عن ابي النجيب الارجي قال حدثنا عمر بن
عبد الله بن طلحة النهدي عن ابيه قال دخلت على ابي عبد الله
عليه السلام فذكر حديثًا فحدثناه قال فمضينا معه يعني ابا عبد الله
حتى انتهينا الى الغري **فصل** زيارة امير المؤمنين علي بن ابي
طالب عليه السلام روى عن الصادق عن آبائه عليهم السلام
عن رسول الله صلى الله عليه قال انه من زار عليًا بعد
وفاته فله الجنة وقال الصادق عليه السلام ابواب السماء لتفتح
عند دعاء زاير امير المؤمنين عليه السلام ولا ينظر الله عز

وجل

وجل اليه الا اتر ودون من تزوده الملائكة والنبيون عليه السلام
ان امير المؤمنين عليه السلام افضل من كل الائمة وله مثل ثواب
اعمالهم على قدر اعمالهم فضلوا وقبض صلوات الله عليه
قتيلًا بالكوفة ليلة الجمعة تسع ليال بقين من شهر رمضان
سنة اربعين من الهجرة وقبره بالغري من نجف الكوفة
وقاتله عبد الرحمن بن ملجم لعنة الله عليه **فصل**
زيارة الحسن بن علي عليهما السلام روى عن صادق عليه السلام
عن ابائه عليهم السلام انهم قالوا ان الحسن بن علي عليه السلام
ذات يوم في حجر رسول الله صلى الله عليه وآله اذ رفع رأسه
فقال يا ابت ما لمن زارك بعد موتك قال يا بني من
اتاني زايرًا بعد موتي فله الجنة ومن اتى اباك زايرًا بعد
موته فله الجنة ومن اتى اخاك زايرًا بعد موته فله الجنة
ومن اتاك وقبض بالمدينة مسمومًا في سنة تسع وار
بعين من الهجرة وكان سنه سبعًا واربعين سنة و
قبره بالبقيع من مدينة الرسول عليه السلام سمته
امرأته اسماء بنت الاشعث الكندي لعنها الله **فصل**
زيارة الحسين بن علي عليه السلام سئل الصادق عليه السلام
عن زيارة قبر الحسين عليه السلام فقال اخبرني ابي قال من
زار قبر الحسين عارفًا بحقه كتب في عليين ثم قال ان

الهجرة

ان حول قبره اربعين الف ملك شعثا غبرا يبكون
عليه الى يوم القيامة عن علي بن موسى الرضا باسناده
عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان موسى بن عمران
عليه السلام سأل ربه زيارة قبره اي موضع قبر الحسين عليه السلام
لما اخبره ربه بقتله وفضله فاذن له فزار في سبعين الفا
من الملائكة وباسناده عن الصادق عليه السلام قال لما قتل
الحسين عليه السلام مر بقبره سبعون الف ملك فصعدوا الى
السماء فاوحى الله اليهم يا ملائكتي مررتم بابن نبيي يقتل
فلم تنصروه اهبطوا الى قبره فهم عند قبره شعثا غبرا يبكون
عليه الى يوم القيمة عن الربيع بن فضيل بن سنان قال قلت
لابي عبد الله اي قبر من قبور الشهداء افضل قال اوليس
افضل الشهداء عندكم الحسين عليه السلام فوالله ان حول قبره
٢الف ملك شعثا غبرا يبكون عليه الى يوم القيمة روى عن اربعين ٢
عن الباقر عليه السلام انه قال مروا شيعتنا بزيارة قبر الحسين
بن علي فان اتيانه مفترض على كل مؤمن يقر للحسين عليه السلام
بالامامة من الله عز وجل وروى عن الصادق عليه السلام
انه قال من زار الحسين عليه السلام لا اشرا ولا بطرا ولا رياء ولا
سمعة محصت ذنوبه كما تمحض الثوب في الماء فلا يبقى عليه
دنس ويكتب بكل خطوة حجة مبرورة وكلما رفع قدمه

عمرة وروى عنه عليه السلام انه قال من اتى قبر الحسين
بن علي عليهما السلام مكروبا قط الا فرج الله تعالى كربته
وقضى حاجته محمد بن احمد بن داود عن سلامة قال
حدثنا محمد بن جعفر عن محمد بن احمد بن عن علي بن ابراهيم
الجنبي عن محمد بن الفضل بن بنت داود الرقي قال قال
الصادق عليه السلام اربع بقاع ضجت الى الله من الغرق ايام
الطوفان البيت المعمور فرفعه الله اليه والغري وكربلا
وطوس عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال من زار قبر ابي
عبد الله عليه السلام بشط فرات كان كمن زار الله
فوق عرشه عن ابي ابي الحسن الماضي عليه السلام قال من
زار قبر الحسين بن علي عليه السلام عارفا بحقه غفر الله له ما
تقدم من ذنبه وما تاخر عن هارون بن خارجة قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام انهم يرون من زار قبر الحسين
كانت حجة وعمرة قال ومن زاره عارفا غفر الله ما تقدم
من ذنبه وما تاخر عن الحسين بن محمد القمي قال ابو الحسن
موسى بن جعفر عليه السلام ادنى ما يثاب زائر ابي عبد الله
عليه السلام بشط الفرات اذا عرف حقه وحرمته
وولايته ان يغفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر عن
الحسين بن محمد القمي قال ابو الحسن عليه السلام من اتى
قبر ابي عبد الله عليه السلام عارفا بحقه غفر الله له ما تقدم

من ذنبه وما تاخر عن الحسن بن الجهم قال قلت لابي الحسن
عليه السلام ما تقول في زيارة قبر الحسين فقال لي ما تقول انت
فقلت يقول بعضنا حجة وبعضنا عمرة فقال عمرة مبرورة
عن ابراهيم بن هارون قال سأل رجل ابا عبد الله عليه السلام
وانا عنده فقال لمن زار قبر الحسين فقال ان للحسين وكل
الله به اربعة الف ملك شعث غبر يبكونه الى يوم القيمة
قلت له بابي انت وامي وروي عن ابيك انه حج قال نعم
حجة وعمرة حتى عد اعشر عن صالح النيلي قال ابو عبد
الله عليه السلام من اتى قبر الحسين عليه السلام عارفا بحقه
كتب الله له اجر من اعتق الف ولمن حمل الف
فرس في سبيل الله مسرجة ملجمة قال ابو عبد الله عليه السلام
ان اربعة الف ملك عند قبر الحسين شعث غبر
يبكونه الى يوم القيمة رئيسهم ملك يقال له منصور
فلا يزوره زائر الا استقبلوه ولا يودعه مودع الا شيعوه
ولا يمرض الا عادوه ولا يموت الا صلوا على جنازته واستغفروا
له بعد موته عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه انه قال
وكل الله بالحسين عليه السلام سبعين الف ملك يصلون عليه
كل يوم شعث غبر ويدعون لمن زاره ويقولون ربنا هم
هؤلاء زوار الحسين افعل لهم وافعل بهم عن بشير الدهان
قال ابو عبد الله عليه انما من زار الحسين عليه السلام

عارفا بحقه في غير يوم العيد كتب الله له عشرين حجة
وعشرين عمرة مبرورات مقبولات وعشرين غزوة مع نبي
مرسل وامام عادل ومن اتاه في يوم عيد كتب الله له
مائة حجة ومائة عمرة ومائة غزوة مع نبي مرسل وامام عادل
قال فقلت له فكيف لي بمثل الموقف قال فنظر الي شبه المغضب
ثم قال يا بشير ان المؤمن اذا قبر الحسين يوم عرفة واغتسل بالفرات
ثم توجه اليه كتب الله بكل خطوة حجة بمناسكها ولا اعلمه الا
قال وغزوة عن ابي فاختة قال ابو عبد الله عليه السلام
يا حسين انه من خرج من منزله يريد زيارة قبر الحسين عليه السلام
كان ماشيا كتب له بكل خطوة حسنة ومحي عنه بها سيئة حتى
اذا صار في الحير كتبه الله من المفلحين حتى اذا قضى مناسكه
كتب الله من الفائزين حتى اذا اراد الانصراف اتاه ملك فقال
له ان رسول الله يقرئك السلام ويقول ويقول لك استانف
العمل فقد غفر الله لك ما مضى عن بشير الدهان عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان الرجل ليخرج الى قبر الحسين فله اذا
من اهله باول خطوة مغفرة لذنوبه لم يزل يقدس بكل خطوة
حتى ياتيه فاذا ناداه الله تعالى فقال يا عبد الله اسئلني
اعطك ادعني اجيبك اطلب مني اعطك اسالني حاجة
اقضها لك قال وقال ابو عبد الله عليه السلام وحق على الله ان

يعطي مايدك عن صالح عن الحارث بن المغيرة عن ابي
عبد الله عليه السلم قال لله ملائكة موكلين بقبر الحسين فاذا
هم بزيارة الرجل اعطاهم ذنوبه فاذا خطا خطوة محوه ثم اذا
خطى خطوة ضاعفوا له حسنات فما يزال حسناته يضاعف
حتى توجب الجنة ثم اكتنفوه فقدسوه وينادون ملائكة
السماء ان قدسوا زوار حبيب الله فاذا اغتسلوا ناداهم محمد
رسول الله يا وفد الله ابشروا بموافقتي في الجنه ثم ناداهم
امير المومنين عليه السلام انا ضامن لحوائجكم ورفع البلاء
عنكم في الدنيا والاخرة ثم اكتنفوهم عن ايمانهم وعن شمائلهم
حتى ينصرفوا الى اهاليهم عن صالح النيلي قال ابو عبد الله
عليه السلم من اتى قبر الحسين عارفا بحقه كان كمن حج مائة
حجة مع رسول الله صلى الله عليه وآله عن اسحاق بن
عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول موضع قبر
الحسين منذ يوم دفن روضة من رياض الجنة وقال
موضع قبر الحسين ترعة من ترع الجنه عن اسحاق بن
عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول
ليس ملك في السموات والارض الا وهم يسألون ان يأذن
لهم في زيارة قبر الحسين ففوج ينزل وفوج يعرج عن داود الرقي
قال سمعت ابا عبد الله يقول ما خلق الله خلقا كثيرا

من الملائكه

من الملائكة انه ينزل من السماء كل مساء سبعون الف ملك
يطوفون بالبيت ليلتهم حتى اذا طلع الفجر انصرفوا الى قبر النبي
صلى الله عليه وآله وسلم فيسلموا عليه ثم يأتون قبر الحسن
ثم يأتون قبر الحسين ويسلمون عليه ثم يعرجون الى السماء من
قبل ان تطلع الشمس ثم تنزل الملائكة النهار سبعون الف ملك
فيطوفون بالبيت الحرام نهارهم حتى اذا غربت الشمس انصرفوا
الى قبر النبي صلى الله عليه وآله يسلمون عليه ثم يأتون قبر امير
المؤمنين والحسن والحسين عليهم السلام فيسلموا عليهم ثم
يعرجون الى السماء قبل ان تغيب الشمس روى عن حنان
سدير عن ابيه قال لي ابي عبد الله عليه السلم يا سدير تزور
قبر الحسين في كل يوم قلت لا قال ما اجفاكم افتزوره في كل
شهر قلت لا قال افتزوروه في كل سنة قلت قد يكون قال يا سدير
ما اجفاكم بالحسين اما علمت ان لله الف الف ملك شعث
غبر يبكون ويزورون لا يفترون وما عليك يا سدير ان تزور
قبر الحسين في الجمعة خمس مرات وفي كل يوم مرة قلت جعلت
فداك بيننا وبينه فراسخ كثيرة قال لي اصعد فوق سطحك ثم
يلتفت يمنة ويسرة ثم ترفع راسك الى السماء ثم تنحو نحو القبر
وتقول السلام عليك ورحمة الله وبركاته يكتب لك لكل
زورة حجة وعمرة وهذا حديث طويل وقبض قتيلا بطف الكربلاء

من اصلا العراق يوم السبت العاشر من المحرّم وروى يوم الجمعة
قبل زوال الشمس سنة احدى وستين من الهجرة وله يومئذ ثمان
وخمسون سنة وقبره بطف كربلا من نينوى والغاضرية من قرى
النهرين وقاتله سنان بن انس النخعي لعنة الله عليه وقيل شمر بن ذي
الجوشن لعنة الله عليها **فصل** زيارة علي بن الحسين ومحمد بن
علي وجعفر بن محمد عليهم السلام روي عن الصادق عليه السلام
انه قال من زار في غفرت له ذنوبه ولم يمت فقيرا وروي عن ابي
محمد الحسن بن علي العسكري عليه السلام انه قال من زار جعفرا
واباه لم تشتك عيناه سقما ولم يمت مبتلى وقال الصادق
عليه السلام من زار اماما من الائمة وصلى عنده اربعا كتب
له حجة وعمرة وقيل للصادق عليه السلام ما لمن زار احدكم
قال عليه السلام كان كمن زار رسول الله صلى الله عليه
وآله وقال الرضا عليه السلام ان لكل امام عهدا في اعناق شيعته
واوليائه وان من تمام الوفاء بالعهد وحسن الاداء زيارة قبورهم
فمن زارهم رغبة في زيارتهم تصديقا بما رغبوا فيه كانوا شفعاءه
يوم القيمة واما علي بن الحسين فان مروان ابن الحكم قاتله على ما
روي بالسم وفي رواية الوليد بن عبد الملك مروان وقبض بالمدينة
سنة خمس وتسعين وله يومئذ سبع وخمسون سنة واما امام
جعفر بن محمد عليه السلام قاتله المنصور بالسم وقبض في شوال سنة ثمان

اربعين

اربعين ومائة واما محمد بن علي قاتله الوليد بن المغيرة وروى ابراهيم
الوليد بالسم وقبرهم بالبقيع في المدينة **فصل** زيارة موسى بن
جعفر عليه السلام روى محمد بن احمد بن علي بن ابان القمي عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن الرضا عليه السلام قال سألته عن
زيارة قبر ابي الحسن هي مثل زيارة قبر الحسين قال نعم وعنه عن علي
حبشي بن قوني قال حدثنا علي بن سليمان الزبادي عن محمد بن الحسين
عن محمد بن اسمعيل عن الجيري عن الحسين بن محمد القمي قال
قال الرضا عليه السلام من زار قبر ابي ببغداد كمن زار قبر رسول
الله صلى الله عليه وآله وقبر امير المؤمنين فضلها وعنه عن
الحسين بن احمد بن ادريس عن ابيه عن سلمة بن الخطاب
عن علي بن ميسر عن بن سنان قال قلت للرضا لمن زار اباك
قال الجنة فزره وعنه عن ابيه احمد بن داود قال حدثنا
احمد بن جعفر المؤدب عن محمد بن احمد بن يحيى عن يعقوب بن
زيد عن الحسين بن يسار بن بشار الواسطي قال سألت ابا الحسين
الرضا ما لمن زار قبر ابيك قال زره قلت فاي شيء فيه من الفضل
قال فيه من الفضل كفضل من زار قبر والده يعني قبر رسول الله صلى الله
عليه وآله قلت فاني خفت ولم يمكني ان ادخل داخلا قال سلم من
وراء الحفير وعنه محمد بن همام قال حدثنا ابو جعفر الجوهري
عن زكريا بن آدم القمي عن الرضا عليه السلام قال قلت قال
الله نجا ببغداد بمكان قبر الحسين فيها قبض ببغداد قتيلا بليالتين

سلامه

بست

ابوجعفر بن احمد بن سليمان عن منصور بن العباس عن [illegible] عليه السلام [illegible]

من رجب سنة ثمانين ومائة وله يومئذ خمس وخمسون وقبره ببغداد
بباب التبن من مدينة السلام في المقبرة المعروفة بمقابر قريش
قاتله هارون الرشيد بالسم على يد السندي شاهك لعنة
الله عليهما **فصل** زيارة علي بن موسى بن جعفر رضي الله
عنه قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا علي بن ابراهيم
بن هاشم عن ابيه قال حدثنا عبد الرحمن حماد عبد الله بن
ابراهيم عن ابيه عن الحسين بن زيد قال قال سمعت اباعبد
الله الصادق عليه السلام يقول يخرج رجل من ولد ابني بن موسى
اسمه اسم امير المؤمنين عليه السلام فيدفن في ارض طوس وهي بخراسان
يقتل فيها بالسم فيدفن غريبا من زاره عارفا بحقه اعطاه الله
عز وجل اجر من انفق من قبل الفتح حدثنا احمد بن زياد
الهمداني رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم قال
حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا محمد بن سليمان المصري
عن ابيه عن ابراهيم بن ابي حجر الاسلمي قال حدثنا قبيصة
عن جابر بن يزيد الجعفي قال سمعت وصي الاوصياء ووارث
علم الانبياء ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي
طالب يقول حدثني سيد العابدين علي بن الحسين عن
سيد الشهداء الحسين بن علي عن سيد الاوصياء امير المؤمنين
علي بن ابي طالب عليهم السلام قال رسول الله صلى الله
عليه وآله ستدفن بضعة مني بخراسان ما زارها مكروب الا

فرج

فرج الله كربته ولا مذنب الا غفر الله ذنوبه حدثنا محمد بن
الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن البزنطي
قال قرأت كتاب ابي الحسن الرضا عليهما ابلغ شيعتي ان
زيارتي تعدل عند الله الف حجة والف عمرة متقبلة كلها
قال قلت لابي جعفر ابنه عليه السلام الف حجة قال اي والله الف حجة
لمن زاره عارفا بحقه حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا احمد بن
محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين ابي الخطاب عن احمد بن
محمد بن ابي نصر البزنطي قال سمعت الرضا عليه السلام يقول
ما زارني احد من اوليائي عارفا بحقي الا شفعت فيه يوم القيمة
حدثنا علي بن عبد الله الوراق قال حدثنا سعد بن
عبد الله بن ابي خلف قال حدثنا عمران بن موسى عن الحسين
بن علي بن النعمان عن محمد بن فضيل عن غزوان الضبي
قال اخبرني عبد الرحمن بن اسحق عن النعمان بن
سعد قال قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام
سيقتل رجل من ولدي بارض خراسان بالسم ظلما اسمه اسمي
واسم ابيه اسم بن عمران موسى عليه السلام الا فمن زاره في غربته
غفر الله ذنوبه ما تقدم منها وما تاخر ولو كانت مثل عدد
النجوم وقطر الامطار وورق الاشجار وحدثنا جعفر بن محمد
قال حدثنا الحسن بن محمد عن عمه عبد الله بن عامر

عن سليمان بن حفص المروزى قال سمعت ابا الحسن موسى
بن جعفر عليه السلام يقول من زار قبر ولدى علي كان له عند
الله عز وجل سبعون حجة مبرورة قلت قال نعم وسبعون
الف حجة قال فقال رب حجة لا تقبل من زاره وبات عنده
ليلة وكان كمن زار الله فى عرشه قال نعم اذا كان يوم القيامة
كان على عرش الله جل جلاله اربعة من الاولين واربعة
من الاخرين فاما الاولون فنوح وابراهيم وموسى وعيسى
واما الاربعة الاخرون محمد وعلي والحسن والحسين ثم يمد
المطمر فيقعد معنا زوار قبور الائمة الا ان اعلاهم درجة
واقربهم منزلة زوار قبر ولدى علي قال الشيخ الفقيه ابو
جعفر معنى قوله عليه السلام كان كمن زار الله فى عرشه ليس
بتشبيه لان الملائكة العرش وتلوذ به وتطوف حوله
ونقول انه نزور الله فى عرشه كما يقول الناس نحج بيت
الله ونزور الله لا ان الله عز وجل موصوف بمكان تعالى
عن ذلك علوا كبيرا حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار
رحمه الله قال حدثنا قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن ايوب بن نوح قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي بن
موسى عليهم السلام يقول من زار قبر ابي عليه السلام
وسن بطوس غفر الله ما تقدم من ذنبه وما تاخر فاذا كان

المطهر

حبوة ...

يوم القيمة

يوم القيمة نصب له منبر بحذاء منبر رسول الله صلى الله
عليه ويفرغ الله من حساب عباده حدثنا الحسين بن ابراهيم
عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن حمزة بن حمران قال ابو
عبد الله يقتل حفدتى بارض خراسان فى مدينة يقال لها
طوس من زاره اليها عارفا بحقه اخذته بيدى يوم القيمة و
ادخله الجنة وان كان من اهل الكباير قلت جعلت فداك و
ماعرفان حقه قال تعلم انه امام مفترض الطاعة غريب شهيد
من زاره عارفا بحقه اعطاه الله اجر سبعين شهيدا ممن استشهد
بين يدى رسول الله صلى الله عليه وآله حدثنا علي بن احمد بن
موسى رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفى
عن احمد بن محمد بن صالح الرازى عن حمدان الديوان قال
الرضا عليه السلام من زارني من داري اتيته يوم القيمة
فى ثلثة مواطن حتى اخلصه من اهوالها اذا تطايرت الكتب
يمينا وشمالا وعند الصراط وعند الميزان حدثنا محمد ابراهيم
بن اسحق رحمه الله تعالى قال حدثنا محمد بن عمارة
عن ابيه عن الصادق عليه السلام عن ابيه عن ابائه عليهم
السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله ستدفن بضعة
مني بارض خراسان لا يزورها مومن الا اوجب الله عز وجل
له الجنة وحرم جسده على النار حدثنا محمد بن ابراهيم رحمه
الله قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال اخبرنا علي

بن الحسين بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن الرضا
عليه السلم قال ان بخراسان لبقعة ياتي عليها زمان تصير مختلف
الملائكة فلا يزال فوج ينزل من السماء وفوج يصعد الى ان
ينفخ في الصور فقيل له يا ابن رسول الله واية بقعة هذه قال
هي بارض طوس وهي والله روضة من رياض الجنة من زارني في
تلك البقعة كان كمن زار رسول الله صلى الله عليه واله
وكتب الله تبارك وتعالى له بذلك ثواب الف حجة مبرورة
والف عمرة مقبولة وكنت انا واباي شفعاءه يوم القيمة
حدثنا محمد بن موسى المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابي الصلت عبد السلم بن صالح الهروي
قال سمعت الرضا عليه السلم يقول والله ما منا الا مقتول شهيد
فقيل له فمن يقتلك يا ابن رسول الله صلى الله عليه واله قال
شر خلق الله في زماني يقتلني بالسم ثم يدفنني في دار مضيعة
غربة الا فمن زارني في غربتي كتب الله عز وجل له اجر مائة
الف شهيد ومائة الف صديق ومائة الف حاج ومعتمر و
مائة الف مجاهد وحشر في زمرتنا وجعل في الدرجات العلى
من الجنة رفيقنا حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال
حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن
عيسى عن احمد بن محمد ابي نصر البزنطي قال قرات كتاب
ابي الحسن الرضا عليه السلم ابلغ شيعتي ان زيارتي تعدل عند الله

عزوجل

عز وجل الف حجة قال قلت لابي جعفر عليه السلام الف حجة
لمن زاره عارفا بحقه حدثنا محمد بن ابرهيم رحمه الله قال
اخبرنا احمد بن محمد الهمداني عن علي بن الحسن بن علي بن
فضال عن ابيه عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلم
انه قال له رجل من اهل خراسان يا ابن رسول الله رايت رسول الله
صلى الله عليه في المنام كانه يقول لي كيف انتم اذا دفن في
ارضكم بضعتي واستحفظتم وديعتي وغيب في ثراكم نجمي فقال
له الرضا عليه السلام انا المدفون في ارضكم وانا بضعة
من نبيكم وانا الوديعة والنجم الا فمن زارني وهو يعرف ما اوجب
الله تبارك وتعالى من حقي وطاعتي فانا واباي شفعاؤه يوم
القيمة نجي ولو كان عليه مثل وزر الثقلين الجن
والانس وروى حمدان بن اسحق النيسابوري قال قلت
لابي جعفر الثاني عليه السلم ما لمن زار قبر ابيك بطوس قال من
زار قبر ابي بطوس غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر وقبض
عليه السلم بطوس من ارض خراسان بقرية سناباد في صفر سنة
ثلث ومائتين وله يومئذ خمس وخمسون سنة وقبره ببلد
طوس في بلد سناباد قتله مامون عليه اللعنة بالسم **فصل**
زيارة محمد بن علي بن موسى عليه السلم روى ابرهيم بن عقبة
قال كتبت الى ابي الحسن الثالث عليه السلام من زيارة
ابي الحسن موسى بن جعفر ومحمد بن علي عليهم السلام

بغداد وكتب الى عليه السلام المقدم وهذا اجمع و
اعظم اجرا وقبض عليه السلام ببغداد فى آخر ذى القعدة سنة
عشرين ومايتين وله يومئذ خمس وخمسون وقبره ببغداد
فى مقابر قريش فى ظهر جده موسى بن جعفر قاتله مامون
وقيل المعتصم وقيل ام الفضل **فصل** زيارة على بن محمد
بن موسى عليهما السلام وفضل زياره محمد بن عليهما السلام
روى عن الصادق عليه السلام انه قال من زارنا بعد مماتنا
فكانما زارنا فى حياتنا وجاهد معنا ومن تولى محبنا فقد
احبنا ومن سر مومنا فقد سرنا ومن اعانا فقيرنا كان مكافاته
على جده رسول الله صلى الله عليه وآله وقال عليه السلام
من زار اماما مفترض الطاعة بعد وفاته وصلى عنده
اربع ركعات كتب الله له حجة وعمرة وقال عليه السلام الرضاء
ان لكل امام عهدا فى اعناق شيعته وان من تمام الوفاء
العهد وحسن الاداء زيارة قبورهم فمن زارهم رغبة
فى زيارتهم كانوا شفعاءه يوم القيمة **فصل**
قال الله تعالى فى سورة الانعام الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم
بظلم اولئك لهم وا ولئك هم المهتدون وقال الله تعالى
فى سورة الجن وانا لما سمعنا الهدى امنا به فمن يومن
بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا وقال رسول الله صلى
الله عليه وآله الايمان نصفان نصف صبر ونصف شكر

وقال

وقال عليه السلام الايمان مصفان معرفة بالجنان واقرار
باللسان وعمل بالاركان عن الصادق عن ابائه عن النبى
صلى الله عليه وآله الايمان قول مقبول وعرفان بالعقول
واتباع الرسول وقال النبى صلى الله عليه وآله فى ذكر خصال
الايمان اعلاه شهادة ان لا اله الا الله وادناها اماطة
الاذى عن الطريق على بن موسى الرضا قال حدثنا عن ابى
ابائه عن على بن ابى طالب قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله الايمان معرفة بالقلب واقرار باللسان وعمل
بالاركان وجاء جبرائيل عليه السلام الى النبى صلى الله عليه و
وآله فى صورة اعرابى والنبى صلى الله عليه وآله لا يعرفه
فقال يا محمد ما الايمان قال النبى صلى الله عليه وآله ان
تؤمن بالله واليوم الاخر والملائكة والنبيين والبعث
بعد الموت قال صدقت يا محمد فما الاسلام قال ان تشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وتقيم الصلوة و
يؤتوا الزكوة وتصوم رمضان وحج البيت قال صدقت
وعن جعفر بن محمد عن ابيه قال قلت الايمان له اربعة
اركان التوكل على الله والتفويض الى الله والتسليم لامر الله و
الرضا بقضاء الله وعن النبى صلى الله عليه وآله قال افضل
ايمان المرء ان يعلم ان الله معه حيث ما كان قال ابن عبد
الرحمن قام رجل الى على عليه السلام فسأله عن الايمان
قال على اربعة دعايم الصبر واليقين والعدل والجهاد وقوله عز وجل

وانك لعلى خلق عظيم قال الايمان عن ابى عبد الله عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الايمان اقرار وعمل والاسلام
اقرار بلا عمل عن ابى جعفر فى قوله عز وجل والزمهم كلمة التقوى
قال هو الايمان وفى قوله تعالى وانزل السكينة فى قلوب المؤ
منين قال السكينة الايمان وقال محمد الباقر عليه السلم
من امن بالله لايهان ومن اعتصم بالله لايهزم ومن
اطاع الله لايعدم ومن عصى الله لايسلم قال امير المؤمنين
عليه السلام لابنه الحسن عليه السلام ما الايمان وما
اليقين قال الايمان ما سمعناه باذننا فصدقناه واليقين
ما راينا باعيننا فتبعناه عن ابى عبد الله قال رسول الله
صلى الله عليه وآله الايمان قول وعمل اخوان شريكان
فصل فى الاسلام قال الله تعالى فى سورة آل عمران ومن
يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو فى الاخرة من
الخاسرين وقال فى سورة الحجرات قالت الاعراب امنا به
لن تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان فى قلوبكم
وقال فى سورة الجن وانا لما سمعنا الهدى امنا به فمن
يؤمن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا وانا منا المسلمون ومنا
القاسطون فمن اسلم فاولئك تحروا رشدا قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم بنى الاسلام على اربعة اركان
على الصبر واليقين والجهاد والعدل وقال عليه السلام
المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده سئل ابى عبد الله

عن الاسلام

عن الاسلام فقال دين الله اسمه الاسلام هو دين الله قبل
ان تكونوا وحيث كنتم وبعد ان تكونوا فمن اقر بالدين فهو
مسلم ومن عمل بما امر الله فهو مؤمن روى عبد الله بن عباس عن
النبى صلى الله عليه وآله انه قال الا ان مثل هذا الدين كمثل شجرة نابتة
ثابتة الايمان اصلها والزكوة فرعها والصلوة ماؤها والقيام عروقها
وحسن الخلق ورقها الاخاء والخاء فى الدين لقاحها والحياء
لحياؤها والكف عن محارم الله ثمراتها فكما لا تكمل الشجرة الا بثمرة طيبة
لايكمل الايمان الا بالكف عن محارم الله فصل قال الله
تعالى فى سورة آل عمران وما يعلم تاويله الا الله والراسخون فى العلم
وفى سورة الملائكة كذلك انما يخشى الله من عباده العلماء ان
الله عزيز غفور جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله ساعة من عالم يتكى على فراشه ينظر فى علمه خير من عبادة
العابدين عن على بن ابراهيم ابى طالب عليه السلام قال بينما انا
جالس فى المسجد النبى صلى الله عليه وآله اذ دخل ابو ذر فقال يا رسول
الله جنازة العابد احب اليك ام مجلس لعلم فقال رسول الله صلى
الله عليه وآله يا اباذر الجلوس ساعة عند مذاكرة العلم الى الله من
الف جنازة من جنايز الشهداء والجلوس ساعة العلم احب الى الله
من قيام الف ليلة يصلى فى كل ليلة الف ركعة والجلوس ساعة
عند مذاكرة العلم احب الى الله من الف غزوة وقراءة القرآن كله

عند مذاكرة

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا ابا ذر الجلوس ساعة عند مذاكرة
العلم احب الى الله من قراءة القرآن كله اثنى عشر الف مرة عليكم
بمذاكرة العلم فان بالعلم تعرفون الحلال من الحرام ومن خرج من بيته
ليلتمس بابا من الله كتب الله عز وجل له بكل قدم ثواب نبي
من الانبياء واعطاه الله بكل حرف يسمع او يكتب مدينة في
الجنة وطالب العلم احبه الله واحبه الملائكة واحبه النبيون ولا
يحب العلم الا السعيد وطوبى لطالب العلم يوم القيامة يا اباذر
والجلوس ساعة عند مذاكرة العلم خير لك من عبادة سنة صيام
نهارها وقيام لياليها ونظر الى وجه العالم خير لك من عتق
الف رقبة ومن خرج من بيته ليلتمس بابا من العلم كتب الله
له بكل قدم ثواب شهيد من الشهداء بدر طالب العلم حبيب
الله ومن احب العلم وجبت له الجنة ويصبح ويمسي في رضاء
الله ولا يخرج من الدنيا حتى يشرب من الكوثر وياكل من ثمرة الجنة
ولا ياكل الدود جسده ويكون في الجنة رفيق خضر عليه السلام
وهذا كله تحت هذه الاية يرفع الله الذين آمنوا والذين اوتوا العلم
درجات روى عن ابي ذر انه خطبنا رسول الله صلى الله عليه
وآله يا ايها الناس ان في القيمه اهوالا وافزاعا وحسرة وندامة
حتى يغرق الرجل في عرقه الى شحمة اذنه فلو شرب من عرقه سبعون
بعيرا ما نقص منه شيء قالوا يا رسول الله ما النجاة من ذلك

قال احتوا

ما احتوا على ركبكم بين يدى العلماء تنجوا منها ومن اهوالها فاني
افتخر يوم القيمة بعلماء امتي فاقول علماء كسائر الانبياء الا قبل
الا لا تكذبوا عالما ولا تردوا عليه ولا تبغضوه واحبوهم فان حبكم
حبهم اخلاص وبغضهم نفاق الا ومن اهان عالما فقد اهانني فقد
اهان الله تعالى ومن اهان الله تعالى فمصيره الى النار الا ومن اكرم
عالما فقد اكرمني ومن اكرمني فقد اكرم الله ومن اكرم الله فمصيره
الى الجنة الا وان الله يغضب للعالم كما يغضب الامير المسلط على من
يغضبه الا فاغتنموا دعاء العالم فان الله يستجيب دعاءه فيمن
دعاه ومن صلى صلوة واحدة خلف عالم فان الله يستجيب فكانما
صلى خلفي وخلف ابراهيم ابراهيم خليل الله الا فاقتدوا بالعلماء خذوا منهم
ما صفى ودعوا منهم ما كدر الا وان الله يغفر لمن عالم اكثر من
البحار والرمال والجبال والشعر على الجمال الا فاغتنموا مجلس
العلماء فانها روضة من رياض الجنة تنزل عليهم الرحمة والمغفرة علىغز
كالمطر من السماء يجلسون بين ايديهم مذنبين ويقومون مغفورين
لهم والملائكة تستغفرون لهم ما داموا جلوسا عندهم وان الله ينظر
اليهم فيغفر للعالم والمتعلم والناظر والمحب لهم **فصل**
في قراءة القرآن قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا سلمان عليك
بقراءة القرآن فان قراءته كفارة للذنوب وستر من النار و
امان من العذاب ويكتب لمن يقرؤه بكل آية ثواب مائة شهيد

ويعطى بكل سورة ثواب نبى وينزل على صاحبه الرحمة وتستغفر
له الملائكة واشتاقت اليه الجنة ورضى عنه المولى وان المؤمنين
اذا قرء القرآن نظر الله اليه بالرحمه واعطاه بكل آية الف حور
واعطاه بالف بكل حرف نورا على الصراط فاذا ختم القرآن اعطاه
الله ثواب ثلث مائة وثلث عشر نبيا بلغوا رسالات ربهم
وكانما قرء كل كتاب انزل على انبيائه وحرم الله جسده على النار
ولا يقوم من مقامه حتى يغفر الله له ولابويه واعطاه بكل سورة
فى القرآن مدينة فى الجنة الفردوس كل مدينة من درة خضراء
فى جوف كل مدينة الف دار فى كل دار مائة الف حجرة فى كل
حجرة مائة الف بيت من نور على كل بيت مائة الف باب
من الرحمة على كل باب مائة الف بواب بيد كل بواب هدية
من لون آخر وعلى راس بواب منديل من استبرق خير من
الدنيا وما فيها وفى كل بيت مائة الف وكان من العنبر سعة
كل وكان ما بين المشرق والمغرب وفوق كل وكان مائة
سرير وعلى كل سرير مائة الف فراش الى فراش الف ذراع وفوق
كل فراش حوراء عيناء استدارة عجزتها الف ذراع وعليها مائة الف
حلة يرى مخ سقيها من وراء تلك الحلل وعلى راسها من العنبر
مكلل بالدر والياقوت وعلى راسها ستون الف ذوابة من
المسك والغالية فى اذنها قرطان وشنفان وفى عنقها

الف

الف قلادة من الجوهر بين كل قلادة الف ذراع وبين يدى كل
حوراء الف خادم بيد كل خادم كاس من ذهب فى كل كاس
مائة الف لون من الشراب لا يشبه بعضه بعضا وفى كل
بيت الف مائدة ومائة الف قصعة فى كل قصعة مائة الف
من الطعام لا يشبه بعضه بعضا يجد من كل لون مائة لذة
يا سلمان المؤمن اذا قرء القرآن فتح الله عليه ابواب الرحمة
وخلق الله بكل حرف يخرج من فمه ملكا يسبح له الى يوم القيمة
وانه ليس شيء بعد تعلم العلم احب الى الله من قرائة القرآن
وان اكرم العباد الى الله بعد الانبياء العلماء ثم حملة القرآن يخرجون
من الدنيا كما يخرج الانبيا ويحشرون من قبورهم مع الانبياء
ويمرون على الصراط مع الانبياء ويأخذون ثواب الانبياء
فطوبى لطالب العلم وحامل القرآن ما لهم عند الله من الكرامة
والشرف وقال رسول الله صلى الله عليه وآله فضل القرآن
على ساير الكلام كفضل الله على خلقه وقال صلى الله عليه وآله
القرآن غنى لا غنى دونه ولا فقر بعده وقال عليه السلام القرآن
مادبة الله فتعلموا مادبته ما استطعتم ان هذا القرآن هو
حبل الله وهو النور المبين والشفاء النافع فاقرؤه فان الله
عز وجل ياجركم على تلاوته بكل حرف عشر حسنات اما انى
لا اقول الم حرف واحد ولكن الف ولام وميم وثلثون حسنة

و قال عليه السلام القرآن افضل كل شيء دون الله فمن وقر القرآن فقد وقر الله ومن لم يوقر القرآن فقد استخف بحرمة الله حرمة القرآن على الله كحرمة الوالد على ولده و قال عليه السلام حملة القرآن هم المحفوفون برحمة الله الملبوسون نور الله عز وجل يا حملة القرآن تحببوا الى الله بتوقير كتابه يزدكم حبا ويحببكم الى خلقه يدفع عن مستمع القرآن شر الدنيا ويدفع عن تالي القرآن بلوى الآخرة والمستمع آية من كتاب الله خير من ثبير ذهبا ولتالي آية من كتاب الله خير من تحت العرش الى تخوم السفلى و قال عليه السلام ان اردتم عيش السعداء وموت الشهداء والنجاة يوم الحسرة والظل يوم الحرور و الهدى يوم الضلالة فادرسوا القرآن فانه كلام الرحمن وحرز من الشيطان ورجحان في الميزان روى عن علي عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله قراءة القرآن في الصلوة افضل من قراءة القرآن في غير الصلوة وقراءة القرآن في غير الصلوة افضل من ذكر الله تعالى وذكر الله تعالى افضل من الصدقة والصدقة افضل من الصيام الصيام جنة من النار الصيام دم و قال عليه السلام اقرؤا القرآن واستظهروه فان الله تعالى لا يعذب قلبا وعاء القرآن و قال عليه السلام من استظهر القرآن وحفظه واحل حلاله وحرم حرامه ادخله الله به الجنة وشفعه

في عشرة

في عشرة من اهل بيته كلهم قد وجب له النار وقال عليه السلام من استمع آية من القرآن خير له من ثبير ذهبا والثبير اسم جبل عظيم باليمين قال عليه السلام ليكن كل كلامكم ذكر الله وقراءة القرآن فان رسول الله صلى الله عليه وآله سئل اي الاعمال افضل عند الله قال قراءة القرآن وانت تموت ولسانك رطب من ذكر الله و قال عليه السلام القراءة في المصحف افضل من القراءة ظاهرا و قال من قرأ كل يوم مائة آية في المصحف بترتيل وخشوع وسكون كتب الله له من الثواب بمقدار ما يعمله جميع اهل الارض ومن قرأ مائتي آية كتب الله له من الثواب بمقدار ما يعمله اهل السماء واهل الارض قال الحسين بن علي عليه السلام كتاب الله عز وجل على اربعة اشياء على العبارة والاشارة واللطايف والحقايق والعبارة للعوام والاشارة للخواص واللطايف للاولياء والحقايق للانبياء عليهم السلام قال صلى الله عليه وآله القرآن ظاهره انيق وباطنه عميق

فصل

بسم الله الرحمن الرحيم

وفضائل الحمد وقل هو الله احد وآية الكرسي والم الله لا اله الا هو الحي القيوم نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه وانزل التورية والانجيل من قبل هدى للناس و انزل الفرقان ان الذين كفروا بآيات الله لهم عذاب شديد

والله عزيز ذو انتقام ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض
ولا في السماء هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء
لا اله الا هو العزيز الحكيم وآمن الرسول بما انزل
اليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه
ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا
غفرانك ربنا واليك المصير لا يكلف الله نفسا الا وسعها
لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا
ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا
تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت
مولانا فانصرنا على القوم الكافرين وشهد الله انه لا اله الا
هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم
ان الدين عند الله الاسلام قل اللهم مالك الملك [تؤتي الملك] من تشاء
وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك
الخير انك على كل شيء قدير ان في خلق السموات [والارض] واختلاف
الليل والنهار لآيات لاولي الالباب الذين يذكرون الله
قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والارض
ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار ربنا انك
من تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين من انصار ربنا
اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان آمنوا بربكم فآمنا ربنا فاغفر لنا

ذنوبنا

ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار ربنا وآتنا
ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف
الميعاد وآية السخرة ان ربكم الله الذي خلق السموات
والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار
يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره الا له الخلق
والامر تبارك الله رب العالمين ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه
لا يحب المعتدين ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها وادعوه
خوفا وطمعا ان رحمة الله قريب من المحسنين وآية قل انما انا بشر
مثلكم يوحى الي انما الهكم اله واحد فمن كان يرجوا لقاء ربه
فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا وثلث آية
من آخر الحشر هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة
هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس
السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون
هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما في
السموات والارض وهو العزيز الحكيم تقرأ في دبر كل صلوة فريضة
وليس يفوتي في دبر صلوة الغداة والعشاء الاخرى روى عن
علي بن موسى الرضا عليه السلام انه قال ان بسم الله الرحمن الرحيم
اقرب الى اسم الله الاعظم من سواد العين الى بياضها وقال النبي
صلى الله عليه وآله انه قال المعلم للصبي قل بسم الله الرحمن الرحيم

فقال الصبي بسم الله الرحمن الرحيم كتب الله براءة
للصبي وبراءة للعلم وعن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه
من اراد ان ينجيه الله من الزبانية فليقرء بسم الله الرحمن
الرحيم تسعة عشر فانه يجعل الله كل حرف منها جنة من واحد
منهم روى عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله
قال من قرء بسم الله الرحمن الرحيم كتب الله له بكل حرف
اربعة الف حسنة ومحى عنه اربعة الف سيئة ورفع
اربعة الف درجة وروى عن النبي صلى الله عليه وآله
من قال بسم الله الرحمن الرحيم بنا الله له في الجنة سبعين
الف قصر من ياقوتة حمراء في كل قصر سبعون الف بيت
من لؤلؤة بيضاء في كل بيت سبعون الف سرير سبعون
الف فراش من سندس واستبرق وعليه زوجة من الحور العين
ولها سبعون الف ذوايب مكللة بالدر واليواقيت مكتوب على
خدها الايمن محمد رسول الله وعلى خدها الايسر علي ولي الله
وعلى جبينها الحسن وعلى ذقنها الحسين وعلى شفتيها بسم
الله الرحمن الرحيم قلت يا رسول الله لمن هي هذه الكرامة
قال لمن يقول بالحرمة والتعظيم بسم الله الرحمن الرحيم
وقال النبي صلى الله عليه وآله اذا قال العبد الله عند منامه
بسم الله الرحمن الرحيم يقول الله ملائكتي اكتبوا نفسه با

بالحسان

بالحسان الى الصباح وقال النبي صلى الله عليه اذا مر المؤمن
على الصراط فيقول بسم الله الرحمن الرحيم طفيت لهب
النيران وتقول جز يا مؤمن فان الله نورك قد اطفاء
لهبي وسئل عن النبي صلى الله عليه وآله هل ياكل الشيطان مع
الانسان فقال نعم كل مائدة لم يذكر باسم الله عليها ياكل
الشيطان معهم ويرفع الله البركة عنها ونهى عن اكل ما لم يذكر
بسم الله كما قال الله تعالى الله تعالى في سورة الانعام ولا تاكلوا
مما لم يذكر اسم الله عليه وقال رسول الله صلى الله عليه وآله
من قراء فاتحة الكتاب اعطاه الله بعدد كل آية انزلت من
السماء فيجزى بها ثوابها ذكر الشيخ ابو الحسين الخبازي المقرئ
في كتابه من القرآن اخبرنا الامام ابو بكر بن احمد بن ابراهيم
وابو الشيخ عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو اسحق ابراهيم
بن شريك قال حدثنا احمد بن يونس يربوعي قال حدثنا سلام
بن سليمان المدائني قال حدثنا هرون ابن كثير عن زيد بن اسلم
عن ابيه عن ابي امامة عن ابي كعب قال قال الله صلى الله
عليه وآله ايما مسلم قرء فاتحة الكتاب اعطي من الاجر كانما
قرء ثلثي القران واعطي من الاجر كانما تصدق على كل مؤمن
ومؤمنة وروى من طريق اخر هذا الخبر بعينه الا انه قال
كانما قرء القران وروى غير عن ابي بن كعب انه قال قرءت

عليه و

في القرآن

على رسول الله صلى الله عليه وآله فاتحة الكتاب فقال والذي
نفسي بيده ما انزل الله في التوريه والانجيل ولا في الزبور
ولا في القرآن مثلها وهي ام القرآن وهي السبع المثاني وهي
مقسومة بين الله وبين عبده ولعبده ما سأل وفي كتاب
محمد بن مسعود العياشي رحمه الله باسناده ان النبي صلى الله
عليه وآله قال لجابر بن عبد الله الانصاري يا جابر الا اعلمك
افضل سورة انزلها الله تعالى في كتابه قال فقال له جابر بلى
بابي انت وامي يا رسول الله علمنيها قال فعلمه الحمد ام الكتاب
ثم قال يا جابر الا اخبرك عنها قال بلى بابي انت وامي فاخبرني
قال هي شفاء من كل داء الا السام والسام الموت وعن سلمة
بن محرز عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قال من
لم يبرئه الحمد لم يبرئه شيء وروى عن امير المؤمنين عليه السلام
قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل قال لي يا محمد
ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم فافرد الامتنان
علي بفاتحة الكتاب وجعلها نظير القرآن لان فاتحة الكتاب
اشرف ما في كنوز العرش وان الله تعالى خص محمدا وشرفه
بها ولم يشرك فيها احدا من انبيائه ما خلا سليمان عليه السلام
فانه اعطاه منها بسم الله الرحمن الرحيم الا تراه يحكي
عن بلقيس حين قالت اني القي الي كتاب كريم انه من سليمان

وانه

وانه بسم الله الرحمن الرحيم الا فمن قرأها معتقدا لموالاة
محمد صلى الله عليه منقادا لامرها مؤمنا بظاهرها وباطنها اعطاه
الله عز وجل بكل حرف منها حسنة كل واحدة منها افضل له من
الدنيا وبما فيها من اصناف اموالها وخيراتها ومن استمع
الى قارئ يقرأها كان له قدر ثلث ما للقارئ فليستكثر واحدكم
من هذا الخير المعرض له فانه غنيمة لا يذهبن وانه فتبقى في قلوبكم
الحسرة قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان لكل شيء
نورا ونور القرآن قل هو الله احد وقال عليه السلام من قرأ
سورة قل هو الله احد مائة مرة في صلوة او غير صلوة كتب
له براءة من النار وقال عليه السلام من كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فلا يدع ان يقرأ في دبر الفريضة بقل هو الله احد فانه
من قرأها جمع له خير الدنيا والآخرة وغفر له ولوالديه وما
ولد عن عيسى بن عبد الله عن ابيه عن جده عن علي
عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله ومن قرأ قل هو الله
احد مائة مرة حين يأخذ مضجعه غفر الله له ذنوب خمسين
سنة عن السكوني عن جعفر بن محمد عليه السلام قال
ان النبي صلى الله عليه وآله صلى على سعد بن معاذ فقال
لقد وافى من الملائكة سبعون الف ملك وفيهم جبرائيل عليه السلام
يصلون عليه فقلت له يا جبرائيل بما استحق صلوتكم عليه فقال

بقرآئته قل هو الله احد قائما او قاعدا او راكبا او ماشيا وذاهبا
وجائيا قال النبي صلى الله عليه وآله من قرء قل هو الله احد نظر
الله اليه الف نظرة بالآية الثالثة اعطاه الله تعالى بالف
مسائلة وبالآية الرابعة تقضى الله له الف حاجة كل حاجة خير
من الدنيا والاخرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال من
آوى الى فراشه فقرء قل هو الله احد احد عشر مرات
حفظ في داره وفي دوائرات حوله عن عبد الله بن حجر
قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول من قرء قل
هو الله احد احد عشر مرة في دبر الفجر لم يتبعه في ذلك
اليوم ذنب وان يرغم انف الشيطان عن رجل سمع ابا الحسن
عليه السلام يقول من قرء قل هو الله احد بينه وبين
جبار منعه الله منه يقرؤها بين يديه ومن خلفه
وعن يمينه وعن شماله فاذا فعل ذلك رزقه الله خيره
ومنعه شره عن عمر بن جميع رفعه الى علي بن الحسين
عليهما السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرء
اربع آيات من اول البقرة وآية الكرسي وآيتين بعدها و
ثلث آيات من آخرها لم ير في نفسه وماله شيئا يكرهه ولا
ولا يقربه شيطان ولا ينسى القرآن روى عن الباقر عليه
انه قال من قرء آية الكرسي مرة صرف الله عنه الف مكروه

من مكروه الدنيا

من مكروه الدنيا الف مكروه من مكروه الاخرة ايسره من مكروه
الدنيا الفقر وايسره من مكروه الآخرة عذاب القبر وقال عليه السلام
من قرء على اثر الوضوء آية الكرسي مرة اعطاه الله تعالى ثواب
اربعين عاما ورفع اربعين درجة وزوجه الله تعالى
اربعين حورا وقال جعفر بن محمد الصادق عن ابيه عن
جده قال قال ان فاتحة الكتاب وآية الكرسي والآيتين
من آل عمران وشهد الله انه لا اله الا هو والملائكة و
اولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم ان الدين عند
الله الاسلام قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء و
تنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء بيدك الخير انك على [وتذل من تشاء]
كل قدير الى قوله بغير حساب متعلقات ما بينهن وبين الله تعالى
حجاب فقلن يا رب تهبطنا الى ارضك والى من يعصيك ه
فقال الله تعالى لا يقرؤكن احد من عبادي دبر كل صلوة
الا جعلت الجنة مثويه ولا سكنته حظيرة القدس ولا نظر
اليه في كل يوم سبعين نظرة قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب
عن النبي صلى الله عليه وآله اذا اراد احدكم الحاجة فليبكر
في طلبها يوم الخميس وليقرء اذا خرج من منزله آخر سورة آل [عمران و]
وآية الكرسي وانا انزلناه وفاتحة الكتاب فان فيها قضاء
حوائج الدنيا والاخرة قال النبي صلى الله عليه وآله من قرء آية

فی دبر کل صلوة لم یمنعه دخول الجنة الا الموت ومن قرأها حین
ینام امنه الله وجاره واهل الدور والدویرات حوله وفی خبر اخر
عن ابی جعفر علیه السلام من قرأ آیة الکرسی وهو ساجد
لم یدخل النار ابدا عن محمد بن علی عن النبی صلی الله علیه
وآله قال القرآن افضل من کل شیء دون الله فمن وقر القرآن
فقد وقر الله ومن لم یوقر القرآن فقد استخف بحق الله
وحرمة القرآن کحرمة الوالد علی ولده وحملة القرآن المحفوفون
برحمة الله الملبوسون نور الله یقول الله یا حملة القرآن
استجیبوا الله بتوقیر کتاب الله یزد لکم حبا ویحببکم
الی عباده ویدفع عن مستمع القرآن بلوی الدنیا وعن
قاریها بلوی الاخرة والمستمع آیة من کتاب الله خیر
من ثبیر الذهب ولتالی آیة الله من کتاب الله افضل
مما تحت العرش الی اسفل التخوم وان فی کتاب الله
سورة تسمی العزیزة یدعی صاحبها الشریف عند الله یشفع
بصاحبها یوم القیمة مثل ربیعة ومضر ثم قال النبی صلی الله
علیه وآله یا علی اقرأ یس فان فی یس عشرة برکات ما قرأ
ها جایع الا شبع ولا ظمآن الا روی ولا عار الا کسی ولا
عزب الا تزوج ولا خائف الا امن ولا مریض الا برء ولا محبوس
الا اخرج ولا مسافر الا اعین علی سفره ولا یقرؤن عند میت

الا خفف الله عنه ولا قرأها رجل ضال الا وجد طریقها عن
جابر الجعفی عن ابی جعفر علیه السلام قال من قرأ یس فی عمره
مرة واحدة کتب الله له بکل خلق فی الدنیا وبکل خلق فی
الاخرة وفی السماء بکل واحد الفی الف حسنة ومحی عنه مثل
ذلک سیئة ولم یصبه فقر ولا عدم ولا غرم ولا هدم ولا
نصب ولا جنون ولا جذام ولا وسواس ولا داء یضره و
خفف الله عنه سکرات الموت وولی قبض روحه وکان
ممن یضمن الله له السعة فی معیشته والفرح عند لقائه والرضا
بالثواب فی آخرته وقال الله تعالی للملائکة اجمعین من فی السموات
ومن فی الارض قد رضیت عن فلان فاستغفروا له حدثنا
شیخنا ابو العباس احمد بن علی بن الحسین القاضی عن محمد بن
الحسن عن احمد بن ادریس عن محمد بن حسان عن محمد بن
علی عن اسمعیل بن مهران عن الحسن علی بن حمزة الثمالی
عن الحسین بن العلاء عن ابی بصیر عن ابی عبد الله علیه السلام
قال ان لکل شیء قلبا وقلب القرآن یس فمن قرأ یس قبل
ان ینام او فی نهاره قبل ان یمسی کان فی نهاره فی المحفوظین
والمرزوقین حتی یمسی ومن قرأها فی لیلة قبل ان ینام وکل
الله به الف ملک یحفظونه من کل شیطان رجیم ومن کل آفة
وان مات فی یومه ادخله الله الجنة وحضر غسله ثلثون

من بدر

آلف ملك يستغفرون ويشفعون له الى قبره بالاستغفار
له فاذا ادخل في لحده كانوا في جوف قبره يعبدون الله ثواب
عبادتهم له ويفسح له قبره مد بصره ويؤمن من ضغطة القبر
ولم يزل له في قبره نور ساطع الى عنان السماء الى ان يخرجه
الله من قبره فاذا اخرجه لم يزل ملائكة الله معه يشيعونه ويحدثونه
ويضحكون في وجهه ويبشرونه بكل خير حتى يجوزون
به الصراط والميزان ويوقفونه من الله موقفا لا يكون عند الله
خلق اقرب منه الا ملائكة الله المقربون والمرسلون وهو مع
النبيين واقف بين يدي الله عز وجل لا يحزن مع من يحزن
ولا يهتم مع من يهتم ولا يجزع مع من يجزع ثم يقول له الرب تعالى
اشفع اشفعك في جميع ما تشفع وسلني عبدي اعطك جميع
ما تسأل فيسأل فيعطى ويشفع ولا يحاسب ولا يوقف مع من يوقف — فليشفع فتشفع
مع من يوقف ولا يذل مع من يذل ولا ينكت بخطيئته ولا شيء
من سوء عمله ويعطى كتابا منشورا حتى يهبط من عند الله
فيقول الناس باجمعهم سبحان الله ما كان لهذا العبد من خطيئة
واحدة ويكون مع رفقاء محمد صلى الله عليه وآله قال رسول
الله صلى الله عليه وآله من قرء عند مضجعه قل انما انا بشر مثلكم
يوحى الي انما الهكم اله واحد فمن كان يرجوا لقاء ربه فليعمل
عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا كان نورا يتلالأ الى مكة حشو

ذلك

ذلك النور ملائكة يصلون عليه حتى يقوم وان كان مضجعه
بمكة كان له نورا يتلالأ من مضجعه الى البيت المعمور حشو ذلك
النور ملائكة يصلون عليه حتى يستيقظ قال النبي صلى الله عليه
وآله من قال كل بكرة اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان
الرجيم وقرء ثلث آيات من آخر سورة الحشر هو الله الذي لا اله
الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله
الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر
سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء
الحسنى يسبح له ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم وكل
الله عليه سبعين الف من الملائكة في ذلك اليوم مات شهيدا

فصل قال الله تعالى في سورة المزمل ورتل القرآن
ترتيلا عن ابي جعفر عليه السلام قال قرء القرآن ثلثة رجل
قرء القرآن فحفظ حروفه وضيع حدوده ورجل قرء القرآن فا
تخذه بضاعة واستدر به الملوك واستطال على الناس ورجل
قرء القرآن فوضع دواء القرآن على داء قلبه فاسهر به ليله
واظمأ به نهاره وقام به في مساجده وتجافى ابه عن فراشه
فبا ولئك يدفع الله البلاء وبا ولئك ما في السموات والارض
وهو العزيز الحليم ينزل الله الغيث من السماء والله لهؤلاء
في قراء القرآن اعز من الكبريت الاحمر عن ابي عبد الله عليه
السلام قال ابي عليه السلام ما ضرب الرجل القرآن بعضه

على جيش الالف و قال عليه السلام اني عليكم اشفاقا
بالدين وسبع للحكم وان يتخذ القرآن مزامير عليه السلام في الوصية
يا علي ان في جهنم رحا من حديد تطحن بها رؤوس الفقهاء و
العلماء المجرمين و قال عليه السلام رب تالي القرآن والقرآن يلعنه
عن ابو سعيد الخدري عنه قال حملة القرآن في الدنيا عرفاء
اهل الجنة يوم القيمة و قال امير المؤمنين عليه السلام من دخل
في الاسلام طائعا وقرأ القرآن فله في كل سنة مائتا
دينار في بيت مال المسلمين ان منع في الدنيا اخذها يوم
القيمة وافية احوج ما يكون اليها عن مكحول قال جاء ابو ذر
الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اني اخاف
ان تعلم القرآن ولا اعمل به فقال رسول الله عليه وآله
لا يعذب الله قلبا اسكنه القرآن وعن عقبة بن عامر
الجهني ان النبي صلى الله عليه لا يعذب الله قلبا اسكنه
القرآن باسو انكم عن علقمة بن قيس قال كنت حسن
الصوت بالقرآن فكان عبد الله بن مسعود يرسل
الي فاقرأ عليه فاذا فرغت من قراءتي قال زدنا من هذا
فداك ابي وامي فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم يقول ان حسن الصوت زينة للقرآن انس بن
مالك عن النبي صلى الله عليه وآله وان لكل شيء حلية
وحلية القرآن الصوت الحسن عبد الرحمن بن سايب

قال قدم

قال قدم علينا سعد بن ابي وقاص فاتيته مسلما عليه
فقال مرحبا يا ابن اخي بلغني انك حسن الصوت بالقرآن
قلت نعم والحمد لله قال فاني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وآله يقول ان القرآن نزل بالحزن فاذا قرأتموه فابكوا
فان لم تبكوا فتباكوا وتغنوا به فمن لم يتغن بالقرآن فليس منا
قال رسول الله صلى الله عليه من علم ولده القرآن فكانما
اعتق عشرة الف رقبة من ولد اسمعيل عليه السلام وغزا عشرة
الف غزوة واطعم عشرة الف مسكين مسلم جائع وكانما كسى عشرة
الف عار مسلم ويكتب له بكل حرف عشر حسنات ويمحى عنه عشر
سيئات ويكون معه في قبره حتى يبعث ويثقل ميزانه ويجاوز
به على الصراط كالبرق الخاطف ولم يفارقه القرآن حتى ينزل به
من الكرامة افضل ما يتمنى برا بن عازب النبي عليه وآله سمع
قراءة ابي موسى فقال كان هذا من اصوات آل داود عن
ابي عبد الله عليه السلام من تفسير القرآن من آية فاصاب
لم يؤجر وان اخطأ كان اثمه عليه فصل قال رسول
الله صلى الله عليه آله ان موسى كان يناجي ربه قال رب
كيف المعرفة بك فعلمني قال تشهد ان لا آله الا الله قال رب
كيف الصلوة قال لموسى قل لا آله الا الله قال رب فاين
الصلوة فاين قال قل لا آله الا الله وكذلك يقولها الحيوم

القيمة من قالها فلو وضعت السموات والارضون السبع
فى كفة ووضع لا اله الا الله فى كفة اخرى لرجحة بهن ولو
وضعت عليهن امثالها عن اصبغ بن بنانه قال كنت مع
على بن ابى عليه السلام فمر بالمقابر فقال عليه السلام على اهل
لا اله الا الله من اهل لا اله الا الله يا لا اله الا الله كيف وجدتم
كلمة لا اله الا الله يا لا اله الا الله بحق لا اله الا الله اغفر لمن قال
لا اله الا الله واحشرنى فى زمرة من قال لا اله الا الله قال على عليه السلام سمعت
رسول الله صلى الله عليه واله يقول من قالها اذا مر بالمقابر غفر
له ذنوب خمسين سنة فقالوا يا رسول الله من لم يكن له ذنوب
خمسين سنة قال ولابويه ولقرابته ولعامة المسلمين قال النبى صلى الله
عليه واله ان الله عز وجل عمودا من ياقوت احمر راسه تحت العرش
واسفله على ظهر الحوت فى الارض السابعة السفلى فاذا قال
العبد لا اله الا الله اهتز العرش وتحرك العمود وتحرك الحوت
فيقول الله تعالى اسكن عرشى فيقول كيف اسكن وانت لم تغفر
لقائلها وروى الصادق عليه السلام عن ابائه عن النبى صلى
الله عليه واله قال اربع من كن فيه كتبه الله من اهل الجنة من
كان عصمته شهادة ان لا اله الا الله ومن اذا انعم الله عليه النعمة
قال الحمد لله ومن اذا اصاب قال استغفر الله ومن اذا اصابته
مصيبة قال انا لله وانا اليه راجعون قال رسول الله صلى الله

عليه

عليه واله افضل العلم لا اله الا الله وافضل الدعاء استغفر الله
ثم تلا رسول الله فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك روى
عن جابر بن عبد الله الانصارى عن النبى صلى الله عليه واله
قال الموجبتان من مات يشهد ان لا اله الا الله دخل
الجنة ومن مات يشرك بالله تعالى دخل النار وروى
عن ابى جعفر عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه
واله لقنوا موتاكم بلا اله الا الله فانها تهدم الذنوب
فقالوا يا رسول الله فمن قال فى صحته فقال فذلك اهدم
واهدم ان لا اله الا الله انس للمؤمن فى حيوته وعند موته
وحين يبعث روى عن رسول الله صلى الله عليه من
قال لا اله الا الله غرست له شجرة فى الجنة من ياقوتة حمراء
منبتها فى مسك ابيض احلى من العسل واشد بياضا من الثلج
واطيب ريحا من المسك فيها امثال ثدى الابكار تجلى عن سبعين
حلة روى عن ابى عبد الله عليه السلام قال رسول الله
صلى الله عليه واله خير العبادة لا اله الا الله روى عن
ابى عبد الله عليه السلام انه قال من قال لا اله الا الله
مائة مرة كان افضل الناس ذلك اليوم عملا الا من
زاد عن ابى عبد الله عليه السلام قال من قال اذا اوى
الى فراشه لا اله الا الله مائة مرة بنى الله له بيتا

في الجنة ومن استغفر حين ياوي الى فراشه مائة مرة تحاتت
ذنوبه كما تسقط ورق الشجرة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال جاء جبرئيل الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا محمد
طوبى لمن قال من امتك لا اله الا الله وحده وحده وحده ومن
قال لا اله الا الله وحده وحده دخل الجنة عن الصادق قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من مسلم يقول لا اله
الا الله بها صوته حتى يتناثر ذنوبه تحت قدميه كما
يتناثر ورق الشجر من تحته عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من قال مائة مرة لا اله الا الله الملك الحق المبين
اعاذه العزيز الجبار من الفقر وآنس وحشة قبره واستجلب
الغنى واستقرع باب الجنة عن ابي عبد الله عليه السلام من
قال لا اله الا الله من غير تعجب خلق الله منها طيرا يرفرف
على راس صاحبها الى ان تقوم الساعة ويذكر لقائلها
عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال في كل يوم
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا
احدا صمدا فردا وترا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا خمسا واربعين
الف الف حسنة واربعين مرة كتب الله له حسنا و
محا عنه خمسا واربعين الف الف سيئة ورفع له خمسا
واربعين الف الف درجة وكان كمن قرا القرآن في يوم

اثني

اثني عشر مرة وبنى الله بيتا في الجنة عن انس بن مالك قال
انه قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قال لا اله الا الله
وحده لا شريك له اللهم صل على محمد وآله خرج من فمه
طير اخضر له جناحان مكللان بالدر والياقوت فاذا نشر بلغ
المشرق والمغرب حتى ينتهي الى العرش وله دوي النحل يذكر
لصاحبه فيقول الله تعالى مدحتني ومدحت نبيي اسكن
فيقول كيف اسكن ولم تغفر لقائلي لا اله الا الله فيقول
اسكن غفرت له عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان
الله يمجد نفسه في كل يوم ثلث مرات فمن مجد الله بما
به نفسه ثم كان في حال شقوة حول الى سعادة فقلت كيف
هو يقول انت الله لا اله الا انت رب العالمين انت الله
لا اله الا انت العلي العظيم وانت الله لا اله الا انت الرحمن
الرحيم انت الله لا اله الا انت العلي الكبير انت الله
لا اله الا انت مالك يوم الدين انت الله لا اله الا انت
الغفور الرحيم انت الله لا اله الا انت العزيز الحكيم انت
الله لا اله الا انت بدء كل شيء واليك يعود انت الله
لا اله الا انت لم تزل ولا تزال انت الله لا اله الا انت خالق
الخير والشر انت الله لا اله الا انت خالق الجنة والنار انت
الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم
يكن له كفوا احد انت الله لا اله الا انت الله لا اله الا انت

عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم وانت الله لا آله الا
انت الملك القدوس السلام المومن المهيمن العزيز الجبار
المتكبر سبحان الله عما يشركون انت الا الله لا آله الا
انت الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبح له
السموات ومافي الارض وهو العزيز الحكيم انت الله لا آله مافي و
الا انت الكبير المتعال والكبرياء رداؤك فصل
في التسبيح والتهليل والتحميد والتكبير والتمجيد قال الله تعالى
في سورة بني اسرائيل وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن
لا يفقهون تسبيحهم انه كان حليما غفورا وقال بسورة
الحديد سبح لله مافي السموات والارض وهو العزيز الحكيم وقال
في سورة الحشر وفي سورة الصف مثل ذلك وقال في سورة
الجمعة يسبح لله مافي السموات ومافي الارض الملك
القدوس العزيز الحكيم وقال في سورة التغابن يسبح لله
مافي السموات ومافي الارض له الملك وله الحمد وهو على كل شيء
قدير وقال رسول الله صلى الله عليه وآله سبحان الله
والحمد لله ولا آله الا الله والله اكبر سيد التسابيح فمن قال
في يوم مرة كان خيرا له من عتق رقبة وكان خيرا له من
عشرة الف فرس يوجبه في سبيل الله وما يقوم مقامه الا
مغفورا له الذنوب واعطاه حرف مدينة وقال عليه السلام

من قال

من قال مائة مرة سبحان الله والحمد لله ولا آله والله اكبر كتب
اسمه في ديوان الصديقين وله ثواب الصديقين وبكل حرف
على نور على الصراط ويكون في الجنة رفيق حضر وقال عليه السلام
سبحان الله خيرا من جبل فضة في سبيل الله والحمد لله خير
من جبل ذهب في سبيل الله ولا آله الا الله خير من الدنيا
وما فيها يقدمها الرجل بين يديه والله اكبر خير من عتق
الف رقبة فمن دخل يقول كل يوم مائة مرة سبحان الله
والحمد لله ولا آله الا الله والله اكبر حرم الله جسده على النار
روى محمد بن ابي عمير عن هشام ابن سالم يرفعه قال
جاء الفقراء الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا
يا رسول الله ان الاغنياء ما يتصدقون وليس لنا ما
نتصدق ولهم ما يحجون وليس لنا ما نحج ولهم ما يعتقون
وليس لنا ما نعتق فقال من كبر مائة مرة كان افضل من
عتق رقبة ومن سبح الله مائة مرة كان افضل من مائة
فرس في سبيل الله مع سرجها ولجمها ومن هلل الله مائة
كان افضل الناس عملا في ذلك اليوم الا من زاد فبلغ
ذلك الاغنياء فقالوه فرجع الفقراء الى النبي صلى الله عليه
وآله فقالوا ~~مرجع الفقراء~~ يا رسول الله قد بلغ الاغنياء ما
قلت فصنعوه فقال رسول الله ذلك فضل الله يؤتيه

بؤتيه من يشاء وقال عليه السلام من قال سبحان
وبحمده مائة مرة حين يصبح وحين يمسي مائة غفرت
ذنوبه ولو كانت زبد البحر روى ابن رحمه الله قال جاء
الفقراء الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله
ان الاغنياء يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم
ولهم اموال يعتقون ويتصدقون قال فاذا صليتم فقولوا
سبحان الله ثلثا وثلثين مرة والحمد لله ثلثا وثلثين مرة
والله اكبر اربعا وثلثين مرة ولا اله الا الله عشر مرات
فانكم تدركون به من سبقكم ولا يسبقكم من بعدكم وقال
النبي صلى الله عليه وآله خصلتان لا يحصيهما رجل
مسلم الا دخل الجنة يسبح الله في كل صلوة ثلثا وثلثين
ويحمده ثلثا وثلثين ويكبر اربعا وثلثين ويسبح عند منامه
عشرا ويحمده عشرا ويكبره عشرا عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اكثروا من سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فانهن يأتين يوم
القيمة مقدمات ومؤخرات ومعقبات وهن الباقيات
الصالحات عن ابي عبد الله عليه السلام قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من قال سبحان الله غرس الله له
منها شجرة في الجنة ومن قال لا اله الا الله غرس الله له

دبور

منها شجرة

منها شجرة في الجنة فقال رجل من قريش يا رسول الله
ان شجرنا في الجنة لكثير قال نعم ولكن اياكم ان ترسلوا
نيرانا فتحرقوها وذلك ان الله تعالى يقول يا ايها
الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول ولا تبطلوا اعمالكم
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله
عليه وآله قال لاصحابه ذات يوم ارايتم لو جمعتم ما عندكم
من الثياب والآنية ثم وضعتم بعضه على بعض اكنتم
ترونه يبلغ السماء قالوا لا يا رسول الله قال افلا ادلكم على شيء
اصله في الارض وفرعه في السماء قالوا بلى يا رسول الله قال نعم
يقول احدكم اذا فرغ من الصلوة الفريضة ثلثين مرة سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فان اصلهن في الارض
وفرعهن في السماء وهن يدفعن الهدم والحرق والتردي
في البير واكل السبع وميتة السوء والبلية التي تنزل من
السماء على العبد في ذلك اليوم وهن الباقيات وقال
عليه السلام من قال حين يدخل السوق سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير اعطي من الاجر بعدد ما خلق الله الى يوم القيمة
عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال سبحان الله
وبحمده سبحان العظيم وبحمده كتب الله له ثلث الف حسنة

ومحى عنه ثلث الف سيئة ورفع له الف درجة وخلق منها
طايرًا فى الجنة يسبح له وكان اجر تسبيحه له عن ابى جعفر عليه السلام
قال من قال سبحان الله من غير تعجب خلق الله منها طايرًا
له لسان وجناحان يسبح الله عنه فى المسبحين حتى تقوم
الساعة ومثل ذلك الحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
عن ابى عبد الله عليه قال من قرء الحمد لله كما هو اهله
شغل كتاب السماء قلت وكيف تشغل كتاب السماء قال
يقولون اللهم انا لا نعلم الغيب فقال اكتبوها كما قالها
عبدى وعلى ثوابها عن ابى عبد الله عليه السلام قال
من قال اربع مرات اذا اصبح الحمد لله رب العالمين فقد
ادى شكر يومه ومن قال اذا امسى فقد ادى شكر ليلة عن
ابى جعفر عليه السلام من سبح تسبيح فاطمة عليها السلام
ثم استغفر الله غفر له وهى مائة باللسان والف فى الميزان
تطرد الشيطان ويرضى الرحمن روى بن عباس قال رايت
النبى صلى الله عليه وهو يقول لا حول ولا قوة الا بالله
العلى العظيم قلت يا نبى الله ما ثوابه قال تسبيح حملة العرش
فمن قال مرة ولا حول ولا قوة الا بالله العظيم غفر الله له
مائة سنة وكتب له بكل حرف مائة حسنة ورفع له ذنوب
مائة سنة درجة فان زاد على مرة واحدة فله بكل حرف مائة

كنز ونور

كنز ونور للصراط عن ابى عبد الله قال من قال الف
مرة لا حول ولا قوة الا بالله العظيم رزقه الله الحج فان كان
قد اقترب اجله اخر الله فى اجله حتى رزقه الحج وقال عليه السلام
من قال لا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم مائة مرة فى
كل يوم لم يصبه فقر ابدا روى عن الصادق عليه السلام من قال
بعد فراغ من صلوة المغرب سبع مرات بسم الله الرحمن الرحيم
لا حول ولا قوة الا بالله العظيم يدفع عنه انواع البلايا و
الامراض عن الصادق قال من قال عن بعد الفجر قبل ان يتكلم
بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلى
العظيم يعيدها سبع مرات رفعه الله عنه سبعين نوعًا
من انواع البلاء ومن قالها اذا صلى المغرب قبل ان يتكلم نحى الله
عنه سبعين نوعًا من انواع البلاء اهونها الجذام والبرص
عن ابى عبد الله عليه السلام قال من قال فى يومه
مائة مرة لا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم رفع الله جهًا
سبعين نوعًا من البلاء ايسرها الهم فصل
قال الله تعالى فى سورة النوح فقلت استغفروا ربكم انه كان
غفارًا يرسل السماء عليكم مدرارًا ويمددكم باموال وبنين ويجعل
لكم انهارًا وقال فى سورة الانفال وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون

و قال في سورة آل عمران والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم
ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا
على ما فعلوا وهم يعلمون قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ان لكل شيء دواء ودواء الذنوب الاستغفار وقال عليه السلم
لا كبيرة مع الاستغفار ولا صغيرة مع عن ابي عبد الله عليه السلم
قال من قال استغفر الله مائة مرة حين ينام بات وقد تحاتت
الذنوب عنه كما تحات الورق من الشجرة ويصبح وليس عليه
ذنب عن ابي جعفر عليه السلام قال كان رسول الله
صلى الله عليه وآله يقول الاستغفار لكم حصن حصين من
العذاب فمضى اكبر الحصنين وبقي الاستغفار فاكثروا منه محات
الذنوب قال الله تعالى وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما
كان الله معذبهم وهم يستغفرون عن اسمعيل بن سهل قال
كتبت الى ابي جعفر الثاني عليه السلم علمني شيئا اذا انا قلته كنت
معكم في الدنيا والآخرة قال فكتب بخطه اعرفه اكثر من قراءة انا انزلناه
في ليلة القدر ورطب شفتيك بالاستغفار عن ابي جعفر بن محمد
عن ابيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
طوبى لمن وجد في صحيفة عمله يوم القيمة تحت كل ذنب
استغفر الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال

في كل يوم

في كل يوم من شعبان سبعين مرة استغفر الله الذي لا اله الا هو
الحي القيوم الرحمن الرحيم واتوب اليه كتب في الافق المبين قلت و
ما الافق المبين قال قاع بين يدي الله فيه انهار يطرد فيه من القدحان
عدد النجوم عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما من مؤمن يقارف
في يومه او ليلة اربعين كبيرة فيقول وهو نادم استغفر الله
الذي لا اله الا هو الحي القيوم بديع السموات والارض ذو الجلال
والاكرام واسئله ان يتوب علي الا غفرها له ولا خير فيمن يقارف
في كل يوم اكثر من اربعين كبيرة عن ابي جعفر عليه السلم قال من قال
من استغفر بعد الصلوة الفجر سبعين مرة غفر الله له ولو عمل ذلك
اليوم سبعين الف ذنب ومن عمل اكثر من سبعين الف ذنب
فلا خير فيه قال جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن النبي
صلى الله عليه وآله من استغفر بعد العصر سبعين مرة غفر
الله له ذنوبه سبعين سنة وقال النبي صلى الله عليه وآله من
اكثر الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق ويرزقه
من حيث لا يحتسب وقال النبي صلى الله عليه وآله افضل العلم
لا اله الا الله وافضل الدعاء الاستغفار ثم تلا رسول الله فاعلم انه لا
اله الا الله واستغفر لذنبك وقال النبي صلى الله عليه وآله ما اصر
من استغفر وان عاد في اليوم سبعين مرة وقال عليه السلم انه ليغان
على قلبي حتى استغفر في اليوم مائة مرة قال رسول الله عليه السلم من اظلم

احدًا نفاته فليستغفر الله له فانه كفارة و قال عليه السلام كفارة
الاغتياب ان تستغفر لمن اغتبته و قال الرضا عليه السلام من
استغفر من ذنب فهو يعمله فكانما يستهزئ بربه و قال عليه
السلام خير القول لا اله الا الله وخير العبادة الاستغفار
و قال عليه السلام الا اخبركم بدائكم من دوائكم قلنا بلى يا رسول
الله قال داؤكم الذنوب و دوائكم الاستغفار و قال عليه السلام
توبوا الى الله فانى اتوب فى اليوم مائة مرة روى عن النبى
صلى الله عليه وآله قال من قال حين ياوى الى فراشه
استغفر الله الذى لا اله الا هو الحى القيوم واتوب اليه ثلث
مرات غفر الله ذنوبه وان كانت زبد البحر وان كانت عدد
ورق الشجر وان كانت عدد رمل عالج وان كانت عدد
ايام الدنيا وروى عن ابى عبد الله عليه السلام انه
قال من استغفر الله سبعين مرة بعد صلوة العصر غفر الله
له سبع مائة ذنب **فصل** فى الصلوة على النبى صلى
الله عليه وآله قال الله تعالى فى سورة الاحزاب ان الله وملا
ئكته يصلون على النبى صلى الله [عليه] وآله يا ايها الذين آمنوا صلوا
عليه وسلموا تسليما قال رسول الله صلى الله عليه وآله من
صلى على مرة صلى الله عليه وآله عشرا ومن صلى على عشرا صلى
الله عليه وآله مائة مرة ومن صلى عليه الف مرة لا يعذبه

فى النار

فى النار ابدا و قال النبى صلى الله عليه وآله من صلى على مرة
لم يبق من ذنوبه ذرة روى عن عبد الله بن مسعود ان
ان رسول الله صلى الله عليه وآله فى الوصية يا على من
صلى على كل يوم او كل ليلة وجبت له شفاعتى ولو كان
من اهل الكبائر عن انس بن مالك قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ان اقربكم منى يوم القيمة فى كل موطن
اكثركم على صلوة و قال النبى صلى الله عليه وآله فى الوصية
يا على من صلى على كل يوم وليلة فى دار الدنيا ومن صلى
على فى يوم جمعة او فى ليل جمعة مائة مرة قضى الله
له مائة حاجة سبعين من حوائج الاخرة وثلثين من
حوائج الدنيا يوكل الله له بكل صلوة ملكا يدخل على فى قبرى
كما يدخل على احدكم الهدايا يخبرنى من صلى على باسمه و
نسبه الى عشيرته فاثبته عندى فى صحيفة بيضاء عن
انس قال رسول الله عليه السلام من صلى على مرة صلت عليه
الملائكة ومن صلت عليه الملائكة صلى الله عليه الله و
من صلى عليه الله يبق فى السموات والارض شىء الا ويصلى
عليه عن الرضا عليه السلام من لم يقدر على ما يكفر به ذنوبه
فليكثر من الصلوة على محمد وآله فانها تهدم الذنوب هدما
عن جابر بن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وآله قال

من ذكرني فلم يصلّ عليّ فقد شقي ومن ادرك رمضان فلم
تصبه الرحمة فقد شقي ومن قال النبي صلى الله عليه وآله
من صلّى عليّ مرّة لا يبقى عليه من المعصية ذرّة عن ابي بصير
قال قال الصادق عليه السلام من صلى على النبي وآله مائة
مرّة لا يبقى عليه من المعصية ذرّة في كل يوم اسداها سبعون
الف ملكًا يبلغها الى رسول الله صلى الله عليه وآله قبل صاحبه
وقال النبي عليه السلم من قال صلى الله على محمّد وآل محمد اعطاه
الله اجر اثنين وسبعين شهيدًا اخرج من ذنوبه كيوم
ولدته امه روى عن انس بن مالك عن النبي صلى الله
عليه وآله ما من احد من امتي يذكرني ثم صلى عليّ الا غفر
الله له ذنوبه وان كان اكثر من رمل عالج وقال عليه السلم
انه قال ما من احد صلى عليّ مرّة واسمع حافظيه الا ان
يكتبا ذنبه ثلثة ايام وقال صلى الله عليه وآله انه قال
من صلى عليّ يوم الجمعة مائة مرّة غفر الله له خطيئة
ثمانين سنة عن انس قال النبي صلى الله عليه وآله من
صلّى عليّ في يوم الجمعة الف مرّة لم يمت حتى يرى مكانه
في الجنة وقال عليه السلام الصلوة على محمد تعدل عند
الله عزّ وجلّ التسبيح والتهليل والتكبير قال النبي صلى الله
عليه وآله من صلّى عليّ مرّة خلق الله تعالى يوم القيمة على

راسه

راسه نورًا وعلى يمينه نورًا وعلى شماله نورًا وقال عليه السلم من
نسي الصلوة عليّ فقد اخطاء طريق الجنة وقال عليه السلم لن يلج
النار من صلى عليّ وقال عليه الصلوة عليّ نورًا على الصراط
من النور لم يكن من اهل النار وفي رواية عن ابي عبد
الرحمن بن عوف انه قال عليه السلم جاءني جبرائيل وقال انه
لا يصلي سبعون الف ملك كان من اهل الجنة عن انس
عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من صلى عليّ الف
مرّة لم يمت حتى يبشر له بالجنة وقال رسول الله صلى الله
عليه وآله صلواتكم عليّ جواز دعائكم ومرضاة لربكم وزكوة
لاعمالكم روى عن النبي صلى الله عليه وآله ما من دعاء
الا بينه وبين السماء حجاب حتى يصلي على النبي محمد و
آل محمد فاذا فعل ذلك انخرق الحجاب فدخل الدعاء واذا
لم يفعل ذلك لم يرفع في رجع الدعاء قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من ذكرت عنده فلم يصل عليّ اخطاء
طريق الجنة وقال النبي صلى الله عليه تعالى بها عشر صلوات
ومحي عنه عشر سيئات واثبت له بها عشر حسنات
واستبق ملكان الموكلان به ايهما يبلغ روحي منه
السلام وقال عليه السلام اكثروا من الصلوة عليّ
يوم الجمعة فانه يوم يضاعف فيه الاعمال واسئلوا الله

وعلى فوقه نورًا وعلى تحته نورًا وعلى جميع اعضائه نورًا و

الله لي الدرجة الوسيلة من الجنة قيل يا رسول الله وما الدرجة
الوسيلة من الجنة قال هي اعلى درجة من الجنة لا ينالها
الا نبي ارجوان اكون انا روى زاد بن ابي شيبة في
حديثه روى عن النبي عليه السلام قال لقيني جبرائيل عليه السلام
فبشرني قال ان الله عز وجل يقول من صلى عليك من
صليت عليه ومن سلم عليك سلمت فسجدت لذلك
روى عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من صلى علي وعلى آله آلي تعظيما لحقي خلق الله تعالى من ذلك
القول ملك يوى جناح له بالمشرق والاخر بالمغرب ورجلاه
مغموستان في الارض السفلى وعنقه ملتو تحت العرش فيقول
الله عز وجل مثل عبدي صلى على عبدي كما صلى على النبي عليه السلام
قال من صلى علي في كتابه لم يزل الملائكة تصلي عليه ما دام
ذلك ذالك الكتاب مكتوبا الى يوم القيمة عن علي عليه السلام
قال الصلوة على النبي الحق يا للخطايا من الماء للنار والسلام
على النبي وآله افضل من عتق رقبات وحب رسول الله
صلى الله عليه وآله افضل بهيج الانفس او قال ضرب السيوف
في سبيل الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذكرتم
النبي فاكثر الصلوة عليه فانه فانه من صلى على النبي
صلوة واحدة صلى الله عليه وآله الف صلوة في الف صف

من الملائكة

من الملائكة ولم يبق شيء مما خلق الله الا صلى على ذلك
العبد لصلوة الله وصلوة ملائكته فمن لا يرغب في هذه
الا جاهل مغرور قد برئ الله منه ورسوله عن جعفر بن
محمد عن ابيه عليهما السلام قال رسول الله صلى الله
عليه وآله انا عند الميزان يوم القيمة فمن ثلقت ثقلت سيآته
عن حسنات جئت بالصلوة علي حتى اثقل بها حسناته
عن الحرث الاعور قال قال امير المؤمنين عليه السلام كل دعاء
محجوب عن السماء حتى يصلي على محمد وآله عن الصباح
بن السيابة قال قال ابو عبد الله عليه السلام الا اعلمك
شيئا لقي الله به وجهك من حر جهنم قال قلت بلى قال
قل بعد الفجر اللهم صل على محمد وآل محمد مائة مرة لقي
الله به وجهك من حر جهنم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال وجدت في بعض الكتب من صلى على محمد واهل بيته
كتب الله له الف حسنة عن ابي عبد الحسن عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى يوم الجمعة مائة
صلوة قضى الله له مائة حاجة حاجة منها للدنيا وثلثون
للاخرة ثواب من قال في صلوة الصبح والمغرب قبل ان يثني
رجليه او يكلم احدا ان الله وملائكته يصلون على النبي
يا ايها الذين آمنوا صلوا صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم

صلى على محمد وآل محمد في ذريته عن ابي المغيرة قال
سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول من قال في بعد
صلوة الفجر وصلوة المغرب قبل ان يثني رجليه او يكلم احدا
هذه المقالة قضى الله له مائة حاجة سبعون في الدنيا و
ثلثون في الاخرة قال قلت له ما معنى صلوة الله وصلوة
ملائكته وصلوة المؤمنين قال صلوة الله رحمة من الله
وصلوة الملائكة تزكية منهم له وصلوة المؤمنين دعاء منهم
له ومن سر آل محمد في الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله
اللهم صل على محمد وآل محمد في الاولين وصل على محمد
وآل محمد في الآخرين وصل على محمد وآل محمد في الملاء
الاعلى وصل على محمد وآل محمد في المرسلين اللهم اعط
محمدا الوسيلة والشرف والفضيلة والدرجة الكبيرة اللهم
اني آمنت بمحمد وآله ولم اره فلا تحرمني يوم القيمة
رؤيته وارزقني صحبته وتوفني على ملته واسقني من
حوضه مشربا رويا سائغا هنيئا لا اظمأ بعده ابدا انك
على كل شيء قدير اللهم آمنت بمحمد ولم اره فعرفني
في الجنان وجهه اللهم بلغ روح محمد عني تحية كثيرة [illegible]
وسلاما فان من صلى على النبي بهذه الصلوة هدمت ذنوبه
وغفرت خطاياه ودام سروره واستجيب دعاؤه واعطي امله

وبسط

الفراغ

وبسط له في رزقه واعين على عدوه وهي له سبب فراغ الخير ويجعل
من رفقاء نبيه بين يديه في الجنان الاعلى يقولهن ثلث مرات
غدوة وثلث عشية **فصل** من جعل ثلث صلوته
او صلوته للنبي صلى الله عليه وآله فقال اني جعلت ثلث
صلوتي لك قال له خيرا فقال يا رسول الله اني جعلت
نصف صلوتي لك فقال ذلك افضل قال يا رسول الله
اني قد جعلت كل صلوتي لك قال اذا يكفيك الله ما اهمك
من امر آخرتك ودنياك فقال له رجل اصلحك الله كيف
يجعل صلوته له فقال ابو عبد الله عليه السلام لا يسأل الله
شيئا الا بدأ بالصلوة على محمد وآل محمد عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ذات
يوم لعلي الا ابشرك قال بلى يا ابي انت وامي فانك لم تزل
مبشرا بكل خير فقال اخبرني جبرئيل آنفا بالعجب فقال له
علي عليه السلام وما الذي اخبرك به يا رسول الله قال اخبرني
ان الرجل من امتي اذا صلى علي واتبع بالصلوة على اهل بيتي
فتحت له ابواب السماء وصلت عليه الملائكة سبعين صلوة
وانه لمذنب خطاء ثم تحات عنه الذنوب كما تحات
الورق من الشجرة ويقول الله تعالى لبيك عبدي
وسعديك يا ملائكتي انتم تصلون عليه سبعين صلوة

وانا اصلي عليه سبع مائة صلوة واذا صلي علي ولم يتبع
بالصلوة على اهل بيتي كان بينها وبين السماء سبعون حجابا
ويقول الله عز وجل لا لبيك ولا سعديك يا ملائكتي لا
تصعدوا دعاءه الا يلحق بالنبي عترته ولا يزال محجوبا حتى
يلحق بي اهل بيتي سئل عن ابي عبد الله عليه السلام عن
افضل الاعمال يوم الجمعة فقال الصلوة على محمد وآل محمد
مائة مرة بعد العصر وما زدت فهو افضل عن ابي عبد
الله عليه السلام قال من قال في يوم الجمعة مائة مرة
رب صلي على محمد وآل محمد اهل بيته قضى الله له مائة
حاجة ثلثون منها للدنيا وسبعون منها للآخرة فصل
قال الله تعالى في سورة المائدة يا ايها الذين آمنوا اذا
قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا
برؤسكم وارجلكم الى الكعبين عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من توضأ فذكر الله طهر اسم الله جميع جسده وكان الوضوء اسم
الى الوضوء كفارة لما بينهما من الذنوب ومن لم يسم لم يطهر
من جسده الا ما اصابه الماء عن ابي عبد الله عليه السلام
ذات يوم جالس ومعه ابن الحنفية اذ قال يا محمد ائتني
باناء من الماء اتوضأ للصلوة فاتاه محمد بالماء فاكفأ بيده
اليمنى على يده اليسرى قال بسم الله الرحمن والحمد لله الذي

جعل الماء

جعل الماء طهورا ولم يجعله نجسا ثم استنجى فقال اللهم حصن
فرجي واعفه واستر عورتي وحرمني على النار قال ثم تمضمض
فقال اللهم لقني حجتي يوم القاك واطلق لساني بذكرك
ثم استنشق فقال اللهم لا تحرم علي ريح الجنة واجعلني
ممن يشم ريحها وروحها وطيبها ثم غسل وجهه فقال
اللهم بيض وجهي يوم تبيض الوجوه ولا تسود وجهي
يوم تسود فيه الوجوه ثم غسل يده اليمنى اللهم اعطني
كتابي بيميني والخلد في الجنان بيساري وحاسبني حسابا
يسيرا ثم غسل يده اليسرى فقال اللهم لا تعطني كتابي
بشمالي ولا من وراء ظهري ولا تجعلها مغلولة الى عنقي
واعوذ بك من مقطعات النيران ونقصان الايمان
ومسح راسه فقال اللهم غشني برحمتك وعفوك
وعافيتك وبركاتك ثم مسح رجليه فقال اللهم ثبت
قدمي على الصراط يوم تزل به الاقدام واجعل سعيي فيما
يرضيك عني يا ذا الجلال والاكرام برحمتك يا ارحم الراحمين
رأسه فنظر الى محمد فقال يا محمد من توضأ مثل وضوئي
وقال مثل قولي خلق الله تعالى من كل قطرة ملكا يسبحه
ويقدسه ويكبره ويكتب الله له ثواب ذلك الى يوم القيمة

عن ابي عبد الله عليه السلام قال من توضأ و تمندل
كتب الله له حسنة ومن توضأ و لم يتمندل كتب الله
له ثلثين حسنة عن ابي الحسن موسى عليه السلام ومن
ومن توضأ للمغرب كان وضوءه ذلك كفارة لما مضى
من ذنوبه في نهاره ما خلا الكباير ومن توضأ للصلوة
الصبح كان وضوءه ذلك كفارة لما مضى من ذنوبه
في ليلته ما خلا الكباير عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله افتحوا عيونكم عند
الوضوء لعلها لا ترى نار جهنم عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ومن تطهر ثم اوى الى فراشه بات و
فراشه كمسجده قال النبي صلى الله عليه وآله يا علي اذا
توضأت فقل بسم الله اللهم اني اسألك تمام الوضوء
وتمام الصلوة وتمام رضوانك وتمام مغفرتك فهذا
زكوة الوضوء و قال امير المؤمنين عليه السلام لا تجوز صلوة
امرئ حتى تطهر خمسة جوارحه الوجه واليد والرأس
والرجلين بالماء والقلب بالتوبة وكان امير المؤمنين
اذا حضر وقت الصلوة يتزلزل ويتلون فقيل له في
ذلك فقال جاء امانة الآخرة وكان زين العابدين
بن امام حسين بن امام علي عليهم السلام اذا توضأ

تغير لونه

تغير لونه وارتعد فرايصه فقيل له في ذلك فقال حق
لمن وقف بين يدي الملك الجبار ان يصفر لونه و
ارتعد مفاصله عن ابي عبد الله عليه السلام من
سرّح لحيته سبعين مرة لم يقربه الشيطان اربعين
صباحا فصل في مواقيت الصلوة الخمس قال
الله تعالى في سورة بني اسرائيل أقم الصلوة لدلوك الشمس
الى غسق الليل وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا
وقال في سورة طه وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس
وقبل غروبها ومن آناء الليل فسبح واطراف النهار
لعلك ترضى عن امير المؤمنين عليه السلام قال سأل يهودي
عن النبي صلى الله عليه وآله قال يا محمد لاي وقت هذه
الصلوة الخمس في خمسة مواقيت على امتك في ساعات
الليل والنهار فقال النبي صلى الله عليه وآله ان الشمس
اذا طلعت لها حلقة يدخل فيها عند الزوال فاذا دخلت
فيها زالت الشمس فيسبح كل شيء ما دون العرش
لوجه ربي وهي الساعة التي يصلي علي فيها ربي فافترض
الله علي وعلى امتي فيها الصلوة وقال اقم الصلوة لدلوك
الشمس الى غسق الليل وقرآن الفجر ان قرآن الفجر
كان مشهودا وهي الساعة التي يؤتى فيها بجهنم يوم القيمة

فما من مؤمن يوافق فى تلك الساعات ساجدا او راكعا
او قائما الا حرم الله جسده على النار واما الصلوة العصر
فهى الساعة التى اكل آدم عليه السلام فيها من الشجر
فاخرجه الله من الجنة فامر الله ذريته بهذه الصلوة
الى يوم القيمة واختارها لامتى فرضا فهى من احب الصلوة
الى الله عز وجل واوصانى ان احفظها بين الصلوة واما
الصلوة المغرب فهى الساعات التى تاب الله فيها على آدم
وكان بين ما اكل من الشجر وبين ما تاب الله عليه ثلثمائة
سنة من ايام الدنيا ومن ايام الاخرة يوم كالف سنة
ما بين العصر الى العشاء فصلى ادم ثلث ركعات ركعة لها
لخطيئته وركعة لخطيئة حوا وركعة لتوبته فافترض
الله عز وجل هذه الثلث ركعات على امتى وهى الساعة
التى يستجاب فيها الدعاء وهى الصلوة التى امرنى ربى فسبحان
حين تمسون وحين تصبحون واما الصلوة العشاء الاخرة
فان للقبر ظلمة وليوم القيمة ظلمة امرنى الله عز وجل وامتى
بهذه الصلوة قبل ذلك الوقت والقبور والمعطينى وامتى
النور على الصراط وما قدم مشت الى صلوة القيمة الا حرم
الله جسدها على النار وهى الصلوة التى اختارها الله
للمسلمين قبلى واما الصلوة الفجر فان الشمس اذا طلعت

تطلع

تطلع على قرني الشيطان فامرني الله عز وجل ان اصلى صلوة قبل
طلوع الشمس وقبل ان يسجد لها الكافر فيسجد امتى لله عز وجل
وسرعتها احب الى الله وهى الصلوة التى يشهدها ملائكة الليل
والنهار قال صدقت يا محمد حدثنا محمد بن موسى المتوكل قال حدثنا
على بن السعد ابادى عن احمد عن ابى عبد الله عليه السلام
قال لما اهبط ادم من الجنة ظهرت به شامة سوداء فى وجهه
من فرقه الى قدمه فطال حزنه وبكاؤه على ما قد ظهر به
فاتاه جبرائيل عليه السلام فقال له ما يبكيك يا ادم قال لهذه
الشامة التى ظهرت لى قال قم يا آدم فصل فهذا وقت اولى
فقام فصلى فانحطت الشامة الى عنقه فجاء فى الصلوة الثانية
فقال يا آدم قم فصل فهذا وقت الثانية فقام فصلى فانحطت
الشامة الى سرته فجاء فى الصلوة الثالثة فقال يا ادم قم فصلى
فهذا وقت الصلوة الثالثة فقام فصلى فانحطت الشامة الى
ركبتيه فجاءه فى الصلوة الرابعة فقال يا آدم قم فصلى فهذا وقت
والصلوة الرابعة فقام فصلى فانحطت الشامة الى رجليه
فجاءه فى الصلوة الخامسة فقام فصلى فخرج منها فحمد الله و
اثنى عليه فقال جبرائيل مثل ولدك فى هذه الذنوب الصلوة
كمثلك فى هذه الشامة من صلى من ولدك فى كل يوم وليلة
خمس صلوة خرج من ذنوبه كما خرجت من هذه الشامة

فصل في السواك عن امير المؤمنين عليه السلام عن
النبي صلى الله عليه وآله قال من استاك كل يوم مرة رضي الله
عنه فله الجنة ومن استاك كل يوم مرة فقد دام سنة الانبياء
عليهم السلام وكتب الله له بكل صلوة يصليها ثواب مائة ركعة
واستغنى من الفقر وتطيب نكهته ويزيد في حفظه ويشتد له
فهمه ويمرى طعامه ويذهب اوجاع ويدفع عنه التم وتصافح
الملائكة لما يرون عليه من النور وينقى اسنانه ويشيعه الملائكة
عند خروجه من البيت ويستغفره حملة العرش والكروبيون و
كتب الله له بكل مؤمن ومؤمنة ثواب الف سنة ورفع الله
له الف درجة وفتح الله له ابواب السماء ابواب الجنة
من ايها شاء واعطاه الله كتابه بيمينه وحاسبه حسابا يسيرا
وفتح الله عليه ابواب الرحمة ولا يخرج من الدنيا حتى يرى
مكانه من الجنة وقد اقتدى بالانبياء ومن اقتدى بالانبياء
دخل معهم الجنة ومن استاك كل يوم فلا يخرج من الدنيا حتى
حتى يراى ابراهيم عليه السلام في المنام وكان يوم القيمة في عداد
الانبياء وقضى الله له كل حاجة كانت له من امر الدنيا والاخرة
ويكون يوم القيامة في ظل العرش يوم لا ظل الا ظله ويكون في
الجنة رفيق ابراهيم ورفيق جميع الانبياء وقال عليه السلام
ركعات بسواك احب الى الله تعالى من سبعين ركعة
بغير سواك فصل في الاذان قال الله تعالى في سورة

ويشد لثته

المائدة

المائدة واذا ناديتم الى الصلوة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بانهم
قوم لا يعقلون وقال الله تعالى في سورة السجدة ومن احسن
قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين
عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام انه على النبي صلى الله
عليه وآله عن تفسير الاذان فقال يا علي الاذان حجة على امتي
وتفسير ذالك قال المؤذن الله اكبر الله اكبر فانه يقول
اللهم انت الشاهد على ما يقول يا امت احمد قد حضرت
الصلوة فتهيؤا ودعوا عنكم شغل الدنيا واذا قال اشهد ان لا
اله الا هو الله فانه قال امة احمد اشهد الله واشهد ملائكته
اني اخبرتكم بوقت الصلوة فتفرغوا لها واذا قال اشهد ان
محمدا رسول الله فانه يعلم الله ويعلم ملائكته اني قد اخبرتكم
بوقت الصلوة فتفرغوا لها فانه خير لكم واذا قال حي على الصلوة
فانه يقول يا امت احمد دين قد اظهره الله لكم ورسوله فلا
تضيعوه ولكن تعاهدوا يغفر الله لكم تفرغوا لصلوتكم فانه
عماد دينكم واذا قال حي على الفلاح فانه يقول يا امت احمد
قد فتح الله عليكم ابواب الرحمة فقوموا وخذوا نصيبكم من
من الرحمة ترجوا الدنيا والاخرة واذا قال حي على خير العمل فانه
ترحموا على انفسكم فانه لا اعلم لكم عملا افضل من هذه فتفرغوا
لصلوتكم قبل الندامة واذا قال لا اله فانه يقول يا امة احمد

اعلموا انی جعلت امانة سبع سموات وسبع ارضين فی
اعناقكم فان شئتم فاقبلوا وان شئتم ادبروا فمن اجابنی فقد
ربح ومن يجبنی فلا يضرنی قال يا علی الاذان نور فمن اجاب
نجا وعجز وخسر وكنت له خصما بين يدی الله وما كنت له
فما اسوء حاله وقال عليه السلام المؤذنون اطول اعناقا
يوم القيامة وقال عليه السلام اجابة المؤذنون كفارة الذنوب
والمشی الی المسجد طاعة الله وطاعة رسوله الله ومن اطاع
الله ورسوله ادخله الجنة مع الصديقين والشهداء وكان
فی الجنة رفيق داود وله مثل داود وقال النبی صلی الله عليه
واله اجابة المؤذن رحمة وثوابه الجنة ومن لم يجب خاصمته
يوم القيامة فطوبی لمن اجاب داعی الله ومشی الی المسجد الا
مومن اهل الجنة قال عليه السلام من اجاب المؤذن واجاب
العلماء كان يوم القيامة تحت لوائی ويكون فی الجنة
فی جواری وله عند الله ثواب ستين شهيدا وقال عليه السلام
من اجاب المؤذنين والتائبين والشهداء فی صعيد واحد
لا يخافون اذا اخاف الناس وقال عليه السلام من اجاب المؤذن
كنت له شفاعتی شفيعا بين يدی الله ورسوله وغفر الله
الذنوب سرها وعلانيتها وكتب له بكل ركعة يصلی مع الامام
فضل ستمائة ركعة وله بكل ركعة مدينة وقال عليه السلام

من سمع

من سمع الاذان فاجاب كان عند الله من السعداء وقال
عليه السلام من لم يجب داعی الله فليس له فی الاسلام نصيب ومن
اجاب اثنتا انت اليه الجنة وقال عليه السلام من اجاب داعی الله
استغفرت له الملائكة ويدخل الجنة بغير حساب فصل

قال الله تعالی فی سورة التوبة يعمر مساجد الله من امن
بالله واليوم الاخر واقام الصلوة واتی الزكوة ولم يخش الا الله
فعسی اولئك ان يكونوا من المفلحين وقال فی سورة البقرة و
اذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسمعيل ربنا تقبل منا انك انت
السميع العليم وقال رسول الله صلی الله عليه واله اذا دخل المسجد
يضع رجله اليمنی ويقول بسم الله الرحمن وعلی الله توكلت
ولا حول ولا قوة الا بالله واذا خرج يضع اليسری ويقول بسم
الله واعوذ بالله من الشيطان الرجيم قال يا علی من دخل المسجد
ويقول كما قلت تقبل الله صلواته وكتب له بكل ركعة صلاها
فضل مائة ركعة فاذا خرج يقول مثل ما قلت غفر الله له الذنوب
ورفع له بكل قدم درجة وكتب الله له بكل مائة حسنة وقال
عليه السلام اذا دخل العبد المسجد فقال اعوذ بالله من الشيطان
اوه كسر ظهری وكتب الله له عبادة سنة واذا خرج من المسجد بهاء
يقول مثل ذلك كتب الله له بكل شعرة علی بدنه مائة حسنة
ورفع له مائة درجة وقال عليه السلام اذا دخل المومن

المؤمن المسجد فيضع رجله اليمنى قالت الملائكة غفر الله لك
واذا خرج وضع رجله اليسرى قالت الملائكة حفظك الله و
قضى لك الحوائج وجعل مكافاتك الجنة روى باسناد صحيح
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال علي بن ابي طالب عليه السلام
تسبيحة بمكة افضل من خراج العراقين ينفق في سبيل الله وقال
من ختم القرآن بمكة لم يمت حتى يرى رسول الله صلى الله
عليه وآله ويرى منزله في الجنة وروى باسناد صحيح عن
جعفر بن محمد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله ياتي على الناس زمان يكون فيه حج الملوك نزهة
وحج الاغنياء تجارة وحج المساكين مسئلة قال امير المؤمنين
عليه السلام مكة حرم الله وملائكته والمدينة حرم رسول
الله صلى الله عليه وآله والكوفة حرمي لا يريدها جبار بجور
فيه الا قصمه الله روى باسناد صحيح عن ابي جعفر الباقر
عليه السلام قال قال لو يعلم الناس ما في مسجد الكوفة
لاعدوا له الزاد والرواحل من مكان بعيد ان صلوة فريضة
فيه تعدل حجة وصلوة نافلة تعدل عمرة وروى باسناد صحيح
عن امير المؤمنين انه قال النافلة في المسجد تعدل عمرة مع
النبي صلى الله عليه وآله والفريضة تعدل حجة مع النبي
صلى الله عليه وآله وقد صلى فيه الف نبي والف وصي

وقال الصادق

وقال الصادق عليه السلام ما من عبد صالح ولا نبي الا وقد صلى
في مسجد كوفان حتى ان رسول الله صلى الله عليه وآله
لما اسري به قال له جبرئيل اتدري اين انت يا رسول الله
الساعة انت مقابل مسجد كوفان قال فاستاذن لي ربي حتى
آتاه فاصلي ركعتين فاستاذن الله عز وجل فاذن له وان
له وان ميمنة لروضة من رياض الجنة وان موخره لروضة من
رياض الجنة وان الصلوة المكتوبة وفيه لتعدل بالف صلوة
وان النافلة لتعدل بخمس مائة صلوة وان الجلوس فيه بغير
تلاوة ولا ذكر لعبادة ولو علم الناس ما فيه لاتوه ولو حبوا روى
باسناد صحيح عن حمزة الثمالي قال اسوانته السابعة فقال هذا
مقام امير المؤمنين عليه السلام وقال وكان الحسن بن علي عليه السلام
يصلي عند الخامسة واذا غاب امير المؤمنين صلى فيها الحسن بن
علي عليه السلام الاسطوانة السابعة مما يلي ابواب كنده هي
مقام ابراهيم والخامسة مقام جبرئيل عليه السلام فيها سورة جميع
النبيين وفيه المعراج وهو الفاروق موضع منه وهو ممر الناس
وهو من كوفان وفيه ينفخ في الصور واليه المحشر ويحشر من
من جانبيه سبعون الفا يدخلون الجنة عن ابي بصير عن
ابي عبد الله عليه السلام سمعته يقول نعم مسجد الكوفة
صلى فيه الف نبي والف وصي ومنه فار التنور وفيه نجر السفينة

تحت الصخرة الطيبة التي خلق الله منها النبيين

نسخة

ميمنته رضوان الله ووسطه من رياض الجنة وميسرته مكرة
فقال قلت بابى انت ما معنى ما تقول مكرة قال يعنى منازل
الشيطان وقال عليه السلام صلوة فى مسجد الكوفة تعدل الف صلوة
فى غيره من المساجد وفيه اخبار كثيرة فى هذه السجدة الذى
ذكرناه عن ابى جعفر عليه السلام قال صلوة فى المقدس الف صلوة وصلوة
فى المسجد الاعظم مائة فى مسجد القبيلة خمس وعشرون صلوة
واحدة وقال النبى صلى الله عليه واله الحديث للبغى فى المسجد
ناكل الحسنات كما ياكل البهيمة الحشيش وقال عليه السلام لا تدخل
المساجد الا الطهارة ومن دخل المسجد بغير الطهارة فالمسجد
خصمه من نام فى المسجد بغير عذر ابتلاه الله ابدا بداء الازوال
له وقال عليه السلام ياتى فى آخر الزمان ناس من امتى ياتون
المساجد يقعدون فيها حلقا ذكرهم الدنيا وحب الدنيا لا تجالسوهم
فليس لله بهم حاجة وقال عليه السلام من بنى مسجدا كتب الله له
عتق رقبة ومن اخرج منه ما تقذى عينا كتب الله له كفلين
من رحمته قال عليه السلام ثلثة يشكون الى الله عز وجل منها
مسجد خراب لا يصلى اهله وقال الرضا عليه السلام ان البيوت التى
يصلى فيها بالليل يظهر نورها لاهل السماء كما يزهر نور الكواكب
لاهل الارض وعن انس من اسرج فى مسجد سراجا لم تزل الملائكة
وحملة العرش يستغفرون له ما دام فى ذلك المسجد ضوء

وصلوة فى المسجد الاقصى تعدل عشرة الاف
صلوة فى المسجد الحرام بمائة الف

كلا

عن على عليه السلام من اسرج ليلة واحدة سراجا فى المسجد غفر
الله له ذنوب سبعين سنة وكتب الله له عبادة سنة
وله عند الله مدينة فان زاد على ليلة واحدة فله بكل ليلة
يزيد ثواب نبى فاذا تم عشر ليال لا يصف الواصفون ما له عند
عند الله من الثواب فاذا تم الشهر حرم الله جسده فى النار
فصل فى المؤمنون قال الله تعالى فى سورة المؤمنين قد افلح المؤمنون
الذين هم فى صلوتهم خاشعون حدثنا محمد بن احمد ابن صالح بن
سعد التميمى عن ابيه قال حدثنا احمد بن هشام قال حدثنا
منصور بن مجاهد عن الربيع ابن بدر عن سوار بن منيب عن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان لله
تبارك وتعالى ملكا يقال له سخائيل ياخذ البروات للمصلين
عند كل صلوة من رب العالمين جل جلاله فاذا اصبح المؤمنون
وقاموا وتوضؤا وصلوا صلوة الفجر اخذ من الله عز وجل براءة
لهم مكتوب فيها انا الله الباقى عبادى وامائى فى حرزى
جعلتكم فى حفظى وتحت كنفى صيرتكم وعزتى ولا خذلتكم وانتم
مغفور لكم الى الظهر فاذا كان وقت الظهر فقاموا وتوضؤا وصلوا
اخذ لكم لهم من الله عز وجل البراءة الثانية مكتوب فيها انا الله
القادر عبادى وامائى بدلت سياتكم حسنات وغفرت لكم السيئات
واحللتكم برضائى عنكم دار الجلال فاذا كان وقت العصر فقاموا

وصلوة في المسجد [illegible] عشرة الف
صلوة في المسجد الجامع [illegible]

بيمنته رضوان الله ووسطه من رياض الجنة وميسرته مكرة
فقال قلت بابي انت ما معنى ما تقول مكرة قال يعني منازل
الشيطان وقال عليه السلم صلوة في مسجد الكوفة تعدل الف صلوة
في غيره من المساجد وفيه اخبار كثيرة في هذه المسجدة الذي
ذكرناه عن ابي جعفر عليه السلم قال صلوة في المقدس الف صلوة وصلوة
في المسجد الاعظم مائة في مسجد القبيلة خمس وعشرون صلوة
واحدة وقال النبي صلى الله عليه وآله الحديث للبغي في المسجد
تاكل الحسنات كما ياكل البهيمة الحشيش وقال عليه السلم لا تدخل
المساجد الا الطهارة ومن دخل المسجد بغير الطهارة فالمسجد
خصمه من نام في المسجد بغير عذر ابتلاه الله ابدا بداء الازوال
له وقال عليه السلام ياتي في آخر الزمان ناس من امتي ياتون
المساجد يقعدون فيها حلقا حلقا ذكرهم الدنيا وحب الدنيا لا تجالسوهم
فليس لله بهم حاجة وقال عليه السلم من عمر مسجدا كتب الله له
عتق رقبة ومن اخرج منه ما تقذي عينا كتب الله له كفلين
من رحمته قال عليه السلام ثلثة يشكون الى الله عز وجل منها
مسجد خراب لا يصلي اهله وقال الرضا عليه السلم ان البيوت التي
يصلى فيها بالليل يظهر نورها لاهل السماء كما يزهر نور الكواكب
لاهل الارض وعن انس من اسرج في مسجد سراجا لم تزل الملائكة
وحملة الملائكة العرش يستغفرون له ما دام في ذلك المسجد ضوء

عن علي عليه السلم من ادخل ليلة واحدة سراجا في المسجد غفر
الله له ذنوب سبعين سنة وكتب الله له عبادة سنة
وله عند الله مدينة فان زاد على ليلة واحدة فله بكل ليلة
يزيد ثواب نبي فاذا تم عشر ليال لا يصف الواصفون ما له عند
عند الله من الثواب فاذا تم الشهر حرم الله جسده في النار
فصل في المومنون قال الله تعالى في سورة المؤمنين قد افلح المؤمنون
الذين هم في صلوتهم خاشعون حدثنا محمد بن احمد ابن صالح بن
سعد التميمي عن ابيه قال حدثنا احمد بن هشام قال حدثنا
منصور ابن مجاهد عن الربيع ابن بدر عن سوار بن منيب عن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان لله
تبارك وتعالى ملكا يقال له سخائيل ياخذ البروات للمصلين
عند كل صلوة من رب العالمين جل جلاله فاذا اصبح المومنون
وقاموا وتوضؤا وصلوا صلوة الفجر اخذ من الله عز وجل براة
لهم مكتوب فيها انا الله الباقي عبادي وامائي في حرزي
جعلتكم في حفظي وتحت كنفي صيرتكم وعزتي ولا خذلتكم وانتم
مغفور لكم الى الظهر فاذا كان وقت الظهر فقاموا وتوضؤا وصلوا
اخذ لكم لهم من الله عز وجل البراة الثانية مكتوب فيها انا الله
القادر عبادي وامائي بدلت سياتكم حسنات وغفرت لكم السيات
واحللكم برضائي عنكم دار الجلال فاذا كان وقت العصر فقاموا

وتوضؤا وصلوا اخذ لهم من الله عز وجل البراة الثالثة
مكتوب فيها انا الله الجليل جل ذكري وعظم شاني عبيدي
وامائي حرمت ابدانكم على النار واسكنتكم مساكن الابرار ورفعت سلطاني (خ)
عنكم برحمتي شؤ الاشرار فاذا كان وقت المغرب فقاموا وتوضؤا
وصلوا اخذ لهم من الله عز وجل البراة الرابعة مكتوب
فيها انا الله الجبار المتكبر المتعال عبيدي وامائي صعد ملائكتي الكبرياء
من عندكم بالرضا وحق علي عن ارضيكم واعطيكم يوم القيمة
منيتكم فاذا كان وقت العشاء فقاموا وتوضؤا وصلوا اخذ
لهم من الله عز وجل البرات الخامسة مكتوب فيها اني انا الله
لا اله غيري ولا رب سواي عبادي وامائي في بيوتكم تطهرتم
والى بيوتي مشيتم وفي ذكري خضتم وحقي عدّه عرفتم وفرائضي
اديتم اشهدك يا سنجائيل ثلثة اصوات كل ليلة بعد صلوة العشاء
يا ملائكة الله ان الله تبارك وتعالى قد غفر للمصلين الموحدين
فلا يبقى ملك في السموات السبع الا استغفر للمصلين ودعاهم
بالمداومة على ذلك روى عن النبي صلى الله عليه وآله
انه قال الصلوة مرضات لله تعالى وحب الملائكة وسنة
الانبياء ونور المعرفة واصل الايمان واجابة الدعاء وقبول
الاعمال وبركة في الرزق وراحة في البدن وسلاح على
الاعداء وكراهة الشيطان وشفيع بين صاحبها وملك الموت

وسراج في القبر

وسراج في القبر وفراش تحت جنبه وجواب منكر ونكير ومونس
في السراء والضراء وصاير معه في قبره الى يوم القيمة **فصل** في التوبة
قال الله في سورة النور وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم
تفلحون وقال في سورة التحريم يا ايها الذين آمنوا توبوا الى الله
توبة نصوحا وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من
تاب الى الله قبل موته بسنة تاب الله عليه الا وسنة كثير
من تاب الى الله قبل موته بشهر تاب الله عليه قال وشهر كثير
من تاب الى الله قبل موته بجمعة تاب الله عليه قال وجمعة
كثير من تاب الى الله قبل موته بيوم تاب الله عليه قال ويوم
كثير من تاب الى الله قبل موته بساعة تاب الله عليه ثم قال
وساعة كثير من تاب الى الله قبل ان يغرغر بالموت تاب الله
عليه وقال النبي صلى الله عليه وآله التايب اذا لم يستبن عليه
اثر التوبة فليس بتايب يرضي الخصماء ويعيد الصلوات ويتواضع
بين الخلق ويتقي نفسه عن الشهوات ويهزل رقبته بصيام النهار
ويصفر لونه بقيام الليل ويخمص بطنه بقلة الاكل ويقوس ظهره
من مخافة النار ويذيب عظامه شوقا الى الجنة ويرق قلبه
من هول ملك الموت ويجفف جلده على بدنه بتفكر الاجل فهذا
التوبة واذا رايتم العبد على هذه الصورة فهو تايب ناصح لنفسه
عن جابر بن عبد الله الانصاري قال جاءت امراة الى النبي صلى الله

عليه وآله فقالت يا نبي الله امراة ولدها اهل لها من توبة
فقال لها والذي نفسي بيده لو انها قتلت سبعين نبيا ثم تابت
وندمت ويعرف الله من قلبها انها لا ترجع الى المعصية ابدا
تقبل الله توبتها وعفا عنها فان باب التوبة مفتوح بين المشرق
والمغرب وان التائب من الذنب كمن لا ذنب له وقال رسول
الله صلى الله عليه وآله اتدرون من التائب قالوا اللهم
لا قال اذا كان تاب العبد ولم يرض الخصماء فليس تائب ومن
تاب ولم يزد في العبادة فليس بتائب ومن تاب ولم يغير رفقاءه
فليس بتائب ومن تاب ولم يغير لباسه فليس بتائب ومن تاب
لم يغير مجلسه وطعامه فليس بتائب ومن تاب ولم يغير فراشه
ووسادته فليس بتائب ومن تاب ولم يغير خلقه ونيته
فليس بتائب ومن تاب ولم يفتح قلبه ولم يوسع كفه فليس
بتائب ومن تاب ولم يقصر امله ولم يحفظ لسانه فليس بتائب
ومن تاب ولم يقدم فضل قوته من بدنه فليس بتائب واذا استقام
على هذه الخصال فذلك التائب فصل في السلام قال الله
تعالى في سورة واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها وقال
في سورة الانعام واذا جاءك الذين يؤمنون باياتنا فقل سلام عليكم
كتب الله ربكم على نفسه الرحمة وقال في سورة النور فاذا دخلتم
بيوتا فسلموا على انفسكم تحية من عند الله مباركة طيبة وقال في

سورة

سورة المجادلة واذا جاؤك حيوك بما لم يحيك به الله وقال
في سورة النور يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى
تستأنسوا وتسلموا على اهلها ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون قال ابو
عبد الله عليه السلام البادي بالسلام اولى بالله وبرسوله
عن علي عليه السلام قال للسلام سبعون حسنة تسعة وستون للمبتدي
وواحدة للراد وقال ابو عبد الله عليه السلام من التواضع ان تسلم
على من لقيت قال ابو عبد الله عليه السلام من قال سلام عليكم
ورحمة الله فهي عشرون حسنة وقال رسول الله صلى الله عليه
وآله اذا احدكم من مجلسه فليودعهم بالسلام وقال عليه السلام افشوا
السلام تسلموا وقال عليه السلام ان من موجبات المغفرة بذل السلام
وحسن الكلام وعن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا دخلت منزلك
فقل بسم الله وبالله وسلم على اهلك فان لم يكن فيه احد فقل
بسم الله وسلام على رسول الله وعلى اهل بيته والسلام
علينا وعلى عباد الله الصالحين فاذا قلت ذلك فر الشيطان
من منزلك وعنه عليه السلام يسلم الرجل اذا دخل على اهله واذا دخل
يضرب نعليه ويتنحنح بعض ذلك حتى يؤذنهم انه قد جاء حتى
لا يرى شيئا يكرهه وقال عليه السلام تحية لملتنا وامان لذمتنا وقال
عليه السلام للراكب على الراجل وللقائم على القاعد وقال عليه السلام قبل الكلام
فصل في كيف اصبحت قيل لعلي بن الحسين عليهما السلام

كيف اصبحت يابن رسول الله فقال اصبحت مطلوبا بثمان
الله تعالى يطلبني بالفرايض والنبي بالسنة والعيال بالقوت والنفس
بالشهوة والشيطان بالمعصيه والحافظان بصدق العمل وملك الموت
بالروح والقبر بالجسد فانا بين هذه الخصال وقيل للحسين بن علي
عليهما السلام كيف اصبحت يابن رسول الله قال اصبحت
ولي رب فوقي والنار امامي والموت يطلبني والحساب محدق
مرتهن بعملي لا اجد ما احب ولا ادفع ما اكره والامور بيد
غيري فان شاء عذبني وان شاء عفا عني فاي فقير افقر
مني قال قلت لامير المؤمنين عليه السلام كيف اصبحت قال كيف
يصبح من كان لله عليه حافظان وعلم ان خطاياه مكتوبان
في الديوان ان لم يرحمه ربه فمرجعه الى النيران قيل لفاطمة
كيف اصبحت يا بنت المصطفى قالت اصبحت عائفة للدنيا
كم قالية لرجالكم لفظتهم بعد اذ عجمتهم فانا بين حسد و
كرب بينهما فقد النبي وظلم الوصي عن المنهال قال
دخلت على علي بن الحسين فقلت السلام عليك كيف
اصبحت رحمكم الله قال انتم زعم انك لنا شيعة وانت لا
لا تعرف صباحنا ومساءنا اصبحت في قومنا بمنزلة بني اسرائيل
في آل فرعون يذبحون الابناء ويستحيون النساء واصبح
خير البرية بعد نبيها صلى الله عليه وآله في المنابر ويعطي

الفضل

الفضل والاموال في شتمه واصبح نجيا منقوصا بحقه على حبه ايانا
واصبحت قريش تفضل على جميع العرب بانه محمد صلى الله عليه
وآله منهم يطلبون بحقنا ولا يعرفون لنا حقا ادخل فهذا صباحنا
ومساءنا وقال جابر بن عبد الله دخلت على امير المؤمنين قال
آكل رزقي قال جابر ما تقول في دار الدنيا قال ما اقول في
دار اولها غم واخرها الموت قال فمن اغبط الناس قال
جسد تحت التراب آمن من العقاب ويرجو الثواب وقيل
لسلمان الفارسي كيف قال كيف يصبح من كان الموت غايته
والقبر منزله والديدان جواره وان لم يغفر فالنار مسكنه وقيل
لحذيفة بن اليمان كيف اصبحت قال كيف يصبح من كان
اسمه عبدا ويدفن غدا في القبر وحدا ويحشر بين يدي الله
فردا عن الميت قال خرج امير المؤمنين يوما من البيت
فاستقبله سلمان فقال له كيف اصبحت يا عبد الله قال
اصبحت في غموم اربعة فقال له وما هن قال غم العيال
يطلبون الخبز والشهوات والخالق يطلب الطاعة والشيطان
يامر بالمعصية وملك الموت عليه السلام يطلب الروح فقال له
ابشر يا ابا عبد الله فان لك بكل خصلة درجات واني كنت
دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله قال كيف اصبحت
يا علي فقلت اصبحت وليس في يدي شيء غير الماء وانا مغتم

اصبحت

لحال فرحى الحسن والحسين عليهما السلام فقال لي يا علي غم
العيال ستر من النار وطاعة الخالق امان من العذاب و
الصبر على الفاقة جهاد وافضل من عبادة ستين سنة وغم
الموت كفارة الذنوب واعلم يا علي ان ارزاق العباد على الله
سبحانه وغمك لهم لا يضرك ولا ينفع غير انك تؤجر عليه
وان اعظم الغم غم العيال **فصل** في الشيخ قال الله تعالى
في سورة الروم الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد
ضعف قوة ثم جعل من قوة ضعفا وشيبة يخلق ما يشاء و
هو العليم القدير وقال في سورة الحديد الم يان للذين آمنوا
ان تخشع قلوبهم لذكر الله قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ان الله تعالى ينظر في وجه الشيخ المؤمن صباحا ومساء فيقول
يا عبدي كبر سنك ودق عظمك ورق جلدك وقرب
اجلك وحان قدومك علي فاستحي مني فانا استحي من شيبك
ان اعذبك بالنار وقال رسول الله صلى الله عليه وآله
عن الله عز وجل جلاله الشيبة نوري فلا احرق نوري
بناري قال عليه السلام ما اكرم شاب شيخا لسنه الا قيض الله له
عند سنه من يكرمه وقال النبي عليه السلام البركة مع اكابركم
وقال عليه السلام الشيخ في اهله كالنبي في امته عن جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اكرام ذي الشيبة

المسلم

المسلم عن انس قال اوصاني رسول الله عليه السلام بخمس خصال فقال
فيه ووقر الكبير تكن من رفقائي يوم القيمة وقال عليه السلام
ليس منا من لم يرحم صغيرنا ولم يوقر كبيرنا عن ابي جعفر عليه السلام
قال اتى النبي صلى الله عليه وآله رجل يقال له شيبة الهذلي فقال
يا نبي الله اني شيخ قد كبرت سني وضعفت قوتي قد كبرت عما
كنت تعودته نفسي من صلوة وصيام وحج وجهاد فعلمني
يا رسول الله فقال اعد واعاد ثلث مرات فقال له النبي صلى
الله عليه وآله ما حولك شجرة ولا مدرة الا وقد بكت من
رحمتك فاذا صليت الصبح فقل عشر مرات سبحان الله العظيم
وبحمده ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فان الله تعالى يعافيك
من العمى والجنون والجذام والفقر والهرم فقال يا رسول الله هذا
للدنيا فما للاخرة قال تقول في دبر كل صلوة اللهم اهدني من فضلك
وانشر علي من رحمتك وانزل علي من بركاتك فقبض عليهن
بيده ثم مضى فقال رجل لابن عباس لشد ما قبض عليها خالك
فقال النبي صلى الله عليه وآله اما انه ان وافى يوم القيامة لم
يدعها متعمدا فتح الله له ثمانية ابواب من الجنة من ايها شاء
فصل في النظر قال الله تعالى في سورة النور قل للمؤمنين
يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك ازكى لهم ان الله خبير

بما يصنعون وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن
الآيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ملأ عينيه
حراما يحشوها الله يوم القيمة مسامير من نار ثم حشاها نارا الى ان
يقوم الناس ثم يامر به الى النار وقال عليه السلام من اطلع في بيت
جاره فنظر الى عورة رجل او شعر امرأة او شيئا من جسدها كان
حقيقا على الله ان يدخله النار مع المنافقين الذين كانوا يبحثون
عورات المسلمين في الدنيا ولم يخرج من الدنيا حتى يفضحه الله و
يبدي عوراته للناظرين في الآخرة قال امير المؤمنين عليه السلام
من اطلق ناظره اتعب خاطره من تتابعت لحظاته دامت حسراته
قال النبي عليه السلام النظر سهم مسموم ابليس عليه اللعنة والعذاب
فصل في اللسان قال الله تعالى في سورة ق اذ يتلقى المتلقيان
عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول الا لديه
رقيب عتيد قال رسول الله صلى الله عليه وآله راحة الانسان
في حبس اللسان وقال عليه السلام حبس اللسان سلامة الانسان
وقال صلى الله عليه وآله بلاء الانسان من اللسان وقال
صلى الله عليه وآله زلة اللسان رأس المال وقال صلى الله
عليه وآله البلاء موكل بالمنطق وقال صلى الله عليه وآله فتنة
اللسان اشد من ضرب السيف وقال امير المؤمنين عليه السلام
ضرب اللسان اشد من ضرب السنان وقال الصادق عليه السلام

نيزه

نجاة المرء

نجاة المرء حفظ لسانه قال النبي صلى الله عليه وآله في الوصية
لعلي يا علي من خاف الناس لسانه فهو من اهل النار روى
ان نوحا عليه السلام مر على كلب كريه المنظر فقال نوح ما
اقبح هذا الكلب وقال بلسان طلق ذلق ان كنت لا ترضى
بخلق الله فحولني يا نبي الله فتحير نوح عليه السلام واقبل يلوم نفسه بذلك
وناح على نفسه اربعين سنة حتى ناداه الله تعالى الى متى تنوح يا
نوح فقد تبت عليك فالنبي بكا على الزلة المغفورة على نفسه المعصومة
وانت لا تبكي على الكبيرة وعلى نفسك العاصية وقال عليه السلام من وقى
ما ونة لقلقه وقبقبه وذبذبه دخل الجنة وفي رواية اخرى من
حفظ لقلقه وقبقبه وذبذبه دخل الجنة وقال عليه السلام طوبى لمن
انفق فضلة ماله وامسك فضلة لسانه وقال النبي صلى الله
عليه وآله ان من شرار الناس من اتقى لسانه وقال عليه السلام
ان الله تعالى عند لسان كل قائل وقال عليه السلام من كان ذا لسانين
في الدنيا جعل له يوم القيمة لسانين من نار قال عليه السلام من اخلص
لله اربعين صباحا ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه وقال
عليه السلام لا يستقيم ايمان عبد حتى يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه
فصل في التقية قال الله تعالى في سورة آل عمران لا يتخذ
المؤمنين الكافرين اولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك
فليس من الله في شيء الا ان تتقوا منهم تقاة ويحذركم الله نفسه

والى الله المصير وقال فى سورة النحل من كفر بالله بعد ايمانه
الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان قال رسول الله صلى الله عليه
وآله مثل مؤمن لاتقية له كمثل جسد لا رأس له ومثل مؤمن
لا يرعى حقوق اخوانه المؤمنين كمثل من حواسه كلها صحيحة
وهو لا يتأمل بعقله ولا يبصر بعينه ولا يسمع باذنه ولا يعبر
بلسانه عن حاجته ولا يدفع المكاره عن نفسه بالادلاء
بحجه ولا يبطش لشئ بيديه ولا ينهض الى شئ برجليه فذلك
قطعة لحم قد فاتته المنافع وصار غرضا لكل المكاره
فذلك المؤمن اذا جهل حقوق اخوانه فاته فوات حقوقهم
فكان العطشان بحضرة الماء البارد فلم يشرب حتى طفى وبمنزلة
ذى الحواس لم يستفهم شيئا منها لدفاع مكروه ولا انتفاع محبوب
فاذا هو سلب كل نعمة مبتلى بكل آفة وقال امير المؤمنين عليه السلم
التقية من افضل الاعمال المؤمنين يصون بها نفسه واخوانه
عن الفاجرين وقضاء حقوق الاخوان اشرف اعمال المتقين
يستجلب مودة الملائكة المقربين وشوق حور العين وقال
الحسين بن على عليه السلم ان تقية يصلح الله بها امة لصاحبها
مثل ثواب اعمالهم وتركها ربما اهلك امة تاركها شريك
من اهلكهم وان معرفة حقوق الاخوان يحبب الى الرحمن
ويعظم الزلفى لدى الملك الديان وان ترك قضائها

يمقت الرحمن ويصغر الرتبة عند الكريم المنان وقال
الحسين بن على عليه السلم لولا التقية ما عرف ولينا من عدونا
ولولا معرفة حقوق الاخوان ما عوقب من سيئات على شئ
الا عوقب على جميعها لكن الله عز وجل ما اصابكم من مصيبة
فبما كسبت ايديكم ويعفوا عن كثير قال على بن الحسين عليه السلم يغفر
الله للمؤمنين كل ذنب ويطهر منه فى الاخرة ما خلا ذنبين ترك
التقية وتضييع حقوق الاخوان وقال محمد بن على الباقر عليه السلم
اشرف اخلاق الائمة والفاضلين من شيعتنا استعمال التقية
واخذ النفس بحقوق الاخوان وقال جعفر بن محمد الصادق
عليه السلم استعمال التقية لصيانة الاخوان فان كان هو يحمى الخائف
فهو من اشرف خصال الكرام والمعرفة بحقوق الاخوان من افضل
الصدقات والزكوة والحج والمجاهدات وقال على من ترك تقية
قبل خروج قائمنا فليس منا وقال عليه السلم التقية دينى ودين ابائى
وقال الصادق عليه السلم من اذاع علينا شيئا من امرنا فهو كمن قتلنا
عمدا ولم يقتلنا خطأ وقال عليه السلم التقية فى كل ضرورة وصاحبها
اعلم بها حين ينزل به عن ابن مسكان قال ابو عبد الله عليه السلم
انى لاحسبك اذا شتم على عليه السلم وبين يديك ان تستطيع ان
تأكل انف شاتمه لفعلت فقلت اى والله جعلت فداك انى
لهكذا واهل بيتى قال فلا تفعل فوالله لربما سمعت من شتم عليا وما بينى

وبينه الا الاسطوانة فاستتر بها فاذا فرغت من صلوتي اتبعه فاسلم على من
لا يتقي من كتاب التقية للعياشي قال الصادق عليه السلام ليس من شيعته
لا دين لمن لا تقية له وان التقية لاوسع بين السماء والارض وقال عليه السلام
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يتكلم في دولة الباطل الا بالتقية وعنه
عليه السلام اياكم على دين من كتمه الله ومن اذاعه اذله الله وعنه عليه السلام
لا خير فيمن لا تقية له ولا ايمان لمن لا تقية له عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان ابي كان يقول يا من شيء اقر لعيني ابيك من التقية
ان التقية جنة للمؤمنين قال الرضا عليه السلام لا اسلام لمن لا ورع له
ولا ايمان لمن لا تقية له عن الباقر عليه السلام قال خلقت التقية
ليحقن بها الدم فاذا بلغ الدم فلا تقية عن ابي بصير عليه السلام
عن ابي عبد الله عليه السلام قال التقية من دين الله قلت
من دين الله قال اي والله من دين الله ولقد قال يوسف
ايتها العير انكم لسارقون والله ما كانوا سرقوا شيئا ولقد
قال ابراهيم اني سقيم والله ما كان سقيما عن ابي عبد الله
عليه السلام قال اذا تقاربت هذا الامر كان اشد للتقية وعنه
عليه السلام من افشى سرنا اهل البيت اذاقه الله حر الحديد قال
النبي صلى الله عليه وآله تارك التقية كتارك الصلوة و
قال النبي صلى الله عليه وآله من صلى خلف المنافقين
بتقية كمن صلى خلف الائمة فصل في الخوف قال الله تعالى

عليه وآله واصلحه من كتاب صفات الشيعة قال ابو عبد الله عليه السلام ليس من شيعة

في سورة

في سورة آل عمران فلا تخافوهم وخافون ان كنتم مؤمنين
وقال في سورة المائدة فلا تخشوا الناس واخشون وقال
في سورة النحل يخافون ربهم من فوقهم وقال في سورة
الرعد ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب وقال
في سورة الانبياء ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا
خاشعين وقال في سورة القصص لا تفرح ان الله لا يحب
الفرحين وقال في سورة النجم افمن هذا الحديث تعجبون
وتضحكون ولا تبكون وانتم سامدون قال رسول الله صلى
الله عليه وآله من كان بالله اعرف كان من الله اخوف
وقال عليه السلام يا ابن مسعود اخش الله تعالى بالغيب كانك
تراه فان لم تره فانه يراك يقول الله تعالى من خشي الرحمن
بالغيب وجاء بقلب منيب ادخلوها بسلام ذلك يوم الخلود
وقال عليه السلام من خاف الله خاف عنه كل شيء وقال عليه السلام
قال الله تعالى وعزتي وجلالي لا اجمع على عبدي خوفين
ولا اجمع امنين فاذا امنني في الدنيا اخفته يوم القيامة واذا
خافني في الدنيا امنته يوم القيامة روي ان النبي صلى الله
عليه وآله كان يصلي وقلبه كالمرجل يغلي من خشية الله تعالى
وقال الله تعالى الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم عن انس بن
مالك عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال يباهي الله تعالى

الملائكة بحجته بالمجاهدين والفقراء والاناس الذين يتواضعون لله
تعالى والغني الذين تعطي الفقراء كثيراً ولا يمن عليهم ورجل يبكي في
خلوة من خشية الله عز وجل قال امير المؤمنين عليه السلام يا بني خف
الله خوفا انك ترى لو اتيته بحسنات اهل الارض غفرها لك
وقال لقمن عليه السلام لابنه خف الله خيفة لو جئته ببر الثقلين
لعذبك وارجوا الله رجاء جئته بذنوب الثقلين لرحمك قال الصادق
عليه السلام ارجوا الله رجاء لا يجريك على معصيته وخف الله خوفا لا
يؤيسك من رحمته وقال النبي صلى الله عليه وآله كل عين باكية
يوم القيامة الا ثلث اعين عين بكت من خشية الله وعين
غضت عن محارم الله وعين باتت ساهرة في سبيل الله وقال عليه السلام
من بكى على ذنوبه حتى يسيل دموعه على لحيته حرم الله ديباجة و
وجهه على النار وقال عليه السلام من خرج من عينيه مثل الذباب
من الدمع من خشية الله امنه الله به يوم الفزع الاكبر عن
الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام وانه لمن عبد قطرت
عيناه نيا قطرة او دمعت دمعة الا بواه الله بها في الجنة
حقبا له وقال النبي صلى الله عليه السلام اذا اقشعر قلب المؤمن من
خشية الله تحاتت عنه خطاياه كما يتحات من الشجر ورقها
ومر الحسن عليه السلام بشاب يضحك فقال هل مررت بالصراط
قال لا قال وهل تدري الى الجنة تصير ام الى النار قال لا قال

لافما هذا

لافما هذا الضحك فما رأى ذلك هذا الصبي الفتى بعدها
ضاحكا وقال عليه السلام البكاء من خشية الله نجاة من النار
قال انس عن النبي صلى الله عليه وآله ما من مؤمن يبكي
من خشية الله تعالى الا غفر الله ذنوبه وان كان اكثر من
نجوم السماء وعدد قطرة البحار ثم قرأ فليضحكوا قليلا و
ليبكوا كثيرا جزاء بما كانوا يكسبون قال الصادق عليه السلام
لا يكون العبد مؤمنا حتى يكون عاملا لما يخاف ويرجوا قال
ابو عبد الله عليه السلام خف الله كأنك تراه فان كنت لا تراه فانه
يراك وان كنت ترى الله انه لا يراك فقد كفرت وان كنت
تعلم انه يراك ثم استترت من المخلوقين بالمعاصي وبرزت له
بها فقد جعلته في حد اهون الناظرين اليك قال رسول
الله صلى الله عليه وآله من خاف الله اخاف الله منه كل
شيء ومن لم يخف الله اخافه الله من كل شيء وقال عليه السلام
حرمت النار على عين بكت من خشية الله تعالى عن ابي
امامة قال النبي صلى الله عليه وآله ما يقطر في الارض قطرة
احب الى الله من لا قطرة دمع في سواد الليل من خشية الله
لا يراه احد الا الله عز وجل **فصل** في الظن بالله قال الله
تعالى في سورة الحاقة واما من اوتي كتابه بيمينه فيقول
هاؤم اقرأوا كتابيه اني ظننت اني ملاق حسابيه فهو

في عيشة راضية في جنة عالية عن ابي جعفر عليه السلام قال
وجدنا في كتاب علي بن ابي طالب عليه السلام ان رسول الله
صلى الله عليه وآله قال وهو على منبره والله الذي لا اله الا هو ما
اعطي مومن خير الدنيا والاخرة الا بحسن ظنه بالله ورجائه
وحسن خلقه والكف عن اغتياب المومنين والله الذي لا اله الا
هو لا يعذب الله مومنا بعد التوبة والاستغفار الا بسوء ظنه
بالله وتقصير من رجائه لله وسوء خلقه واغتيابه للمومنين والله
الذي لا اله الا هو لا يحسن ظن عبد مومن الا كان الله عند
ظن عبده المومن به لان الله كريم بيده الخيرات يستحي ان يكون
عبده المومن قد احسن به الظن والرجاء ثم يخلف ظنه
ورجاءه له واحسنوا بالله الظن وارغبوا اليه وقال عليه السلام
ليس من عبد ظن به خيرا الا كان عند ظنه به وذلك قوله
عز وجل وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم ارديكم فاصبحتم من الخاسرين
عنه قال قال داود النبي صلى الله عليه وآله يا رب ما آمن بك
من عرفك فلم يحسن الظن بك من كتاب روضة الواعظين
قال رسول الله صلى الله عليه لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن
بالله فان احسن الظن بالله ثمن الجنة ومن سائر الكتب
عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان في زمن موسى بن عمران
رجلان في الحبس فاخرجا فاما احدهما فسمن وغلظ واما الآخر

فتحل فصار شن هدبة فقال موسى بن عمران للسمين ما الذي
ارى بك من حسن الحال في بدنك قال حسن ظني بالله
وقال الآخر ما الذي ارى بك من سوء الحال في بدنك
قال الخوف من الله قال فرفع موسى يده الى الله تعالى فقال
يا رب قد سمعت مقالتهما فاعلمني ايهما افضل فاوحى الله اليه
صاحب حسن الظن لي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان آخر
عبد يومر به الى النار يلتفت فيقول الله ردوه فاذا اتي به
قال له عبدي لم التفت فيقول يا رب ما كان ظني بك ان تغفر
لي خطيئتي وتسكنني جنتك فيقول الله ملائكتي وعزتي وجلالي
وآلائي وارتفاع مكاني ما ظن بي هذا ساعة من خير قط ولو ظن
بي ساعة ما روعته بالنار اجيزوا له كذبه وادخلوه الجنة
ثم قال ابو عبد الله ما ظن عبد بالله خيرا الا كان بالله
عند ظنه به ولا ظن به سوءا الا كان الله عند ظنه به وذلك
قوله تعالى وذلكم ظنكم الذي بربكم ارديكم فاصبحتم من الخاسرين
فصل في الاخلاص قال الله تعالى في سورة البينة وما امروا
الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلوة ويوتوا
الزكوة وذلك دين القيمة قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم ما من حافظين يرفعان الى الله ما حفظا فيرى الله تبارك
وتعالى في اول الصحيفة عن جابر عن جعفر عليه السلام قال رسول

صلى الله عليه وآله انّ الملك لينزل بصحيفة اوّل النهار و
اوّل الليل فيكتب فيها عمل ابن آدم فاعملوا في اوّلها خيرا وفي آخرها
خيرا فانّ الله يغفر لكم ما بين ذلك ان شاء الله تعالى يقول
اذكروني اذكركم ويقول ولذكر الله اكبر عن ابي عبد الله
عليه السلام في قول الله تعالى حنيفا مسلما قال خالصا مخلصا لا يشوبه
شيء عن ابي عبد الله عليه السلام قال انّ المؤمن يخشع له كل شيء
ثم قال اذا كان مخلصا لله اخاف الله منه كل شيء حتى هوامّ الارض
وسباعها وطير السماء قال رسول الله صلى الله عليه ينظر وآله ح
الى صوركم واعمالكم وانّما ينظر الى قلوبكم ونيّاتكم وقال عليه السلام
الصدق يهدي الى البرّ والبرّ يهدي الى الجنّة وقال عليه السلام
ليس بكاذب من اصلح بين اثنين فقال خيرا او نمى خيرا قال
الصادق عليه السلام لا تنظروا الى كثرة صلوتهم وصومهم وكثرة الحج
والمعروف وطنطنتهم بالليل انظروا الى صدق الحديث
واداء الامانة فصل في الاجتهاد قال الله تعالى في سورة العنكبوت
والذين جاهدوا فينا لنهدينّهم سبلنا وانّ الله لمع المحسنين
وقال في سورة النازعات واما من خاف مقام ربّه ونهى النفس
عن الهوى فانّ الجنّة هي المأوى قال رسول الله صلى الله عليه
وآله رجعنا من الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر وقال عليه السلام
من غلب علمه هواه فهو علم نافع ومن جعل شهوته تحت قدميه

قرّ الشيطان

قرّ الشيطان من ظلّه وقال عليه السلام يقول الله تعالى ايّما عبد اطاعني
لم اكله الى غيري وايّما عبد عصاني وكلته ثم لم ابال في اي واد
هلك قال ابو جعفر عليه السلام يقول الله عز وجل وجلالي وعلائي
لا يؤثر عبد هواي على هواه الا جعلت غناه وهمّته في آخرته
وكفلت عن ضيعة وضمنت السموات والارض رزقه وكنت له من
وراء تجارة كل تاجر قال النبي صلى الله عليه وآله امتي على ثلثة اصناف
صنف يشبهون بالانبياء وصنف يشبهون بالملائكة وصنف يشبهون
بالبهائم امّا الذين يشبهون بالانبياء فهمّتهم الصلوة والزكوة واما الذين
يشبهون بالملائكة فهمّتهم التسبيح والتهليل والتكبير واما الذين
يشبهون بالبهائم فهمّتهم الاكل والشرب والنوم فصل في التزويج
قال الله تعالى في سورة النور وانكحوا الايامى منكم والصالحين من
عبادكم وامائكم ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله والله سميع عليم
وقال في سورة النساء فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلث
ورباع فان خفتم الا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم قال رسول
الله صلى الله عليه وآله من تزوّج فقد احرز نصف دينه فليتّق
الله في النصف الباقي وقال عليه السلام النكاح سنّتي فمن رغب
عن سنّتي فليس منّي وقال صلى الله عليه وآله تناكحوا تكثروا فانّي
اباهي بكم الامم يوم القيامة ولو بالسقط وقال عليه السلام تزوّجوا
الولود الودود وقال عليه السلام سوداء ولود خير من حسناء عقيم

وقال عليه السلام المتزوج النايم افضل عند الله من الصايم القايم الغرب
وقال عليه السلام يفتح ابواب السماء بالرحمة فى اربع مواضع عند
نزول المطر وعند النظر الولد فى وجه الوالدين وعند فتح باب الكعبة
وعند النكاح وقال عليه السلام لرجل عكاف الك زوجة قال لا يا رسول
الله قال افانت موسر قال نعم قال تزوج والا فانت من المذنبين وفى
رواية تزوج والا فانت من رهبان النصارى وفى رواية تزوج والا
الا انت من اخوان الشياطين وقال عليه السلام تنكح المراة لاربع لمالها
وجمالها ونسبها ولدينها فعليك بذات الدين وروى ان الحسن
بن على تزوج زيادة على مائتين وربما كان يعقد على اربع فى
عقد واحد قال عليه السلام يا معشر الشبان من استطاع منكم الباءة
فليتزوج ومن لم يستطع فليصم فان الصوم له وجاء وكفى للنكاح
شرف انه سنة نبوية وعادة مصطفوية قال عليه السلام شراركم
عزابكم والعزاب اخوان الشياطين وقال عليه السلام خيار امتى
المتاهلون وشرار امتى العزاب قال النبى صلى الله عليه
وآله وسلم لاحد اصحابه وهو زيد بن ثابت تزوج فان فى
التزويج بركة والتعفف مع عفتك ولا تتزوج مع اثنى عشر
نساء قال وما اثنتا عشرة يا رسول الله فقال عليه السلام لا تتزوج
هنفصة سليطة ولا عنفضة ولا شهبرة ولا سلقلقية ولا لذوبة
ولا مذمومة ولا حنانة ولا منانة ولا رقتاء ولا هيدرة ولا زقتاء
تابعة بسيار شکایت منت نهنده قبیح الکلام کوتاه بالا کوتاه گردن
ولا لعوقا

الى جارية يا رسول الله

ولا لعوقا وفى رواية اخرى لهبرة ونهبرة قال رسول الله صلى
الله عليه وآله من عمل فى تزويج حلال حتى يجمع الله بينهما زوجة
الله من الحور العين وكان له بكل خطوة وكلمة تكلم بها عبادة
سنة فصل فى خدمة العيال عن على عليه السلام قال دخل
علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وفاطمة جالسة عند القدر
وانا انقى العدس قال يا ابا الحسن قلت لبيك يا رسول الله قال
اسمع منى وما اقول الا من امر ربى ما من رجل يعين امراته فى
بيتها الا كان له بكل شعرة على بدنه عبادة سنة صيام نهارها وقيام
ليالها واعطاه الله من الثواب مثل ما اعطاه الصابرين داود النبى
صلى الله عليه وآله ويعقوب وعيسى عليهم السلام يا على من كان
فى خدمة العيال فى البيت ولم يانف كتب الله ~~بكل قدم ثواب حجة~~
اسمه فى ديوان الشهداء وكتب له بكل يوم وليلة ثواب الف شهيد
وكتب له بكل قدم ثواب حجة وعمرة واعطاه الله بكل عرق فى
جسده مدينة فى الجنة يا على ساعة فى خدمة البيت خير من
عبادة الف سنة والف حج والف عمرة وخير من عتق الف رقبة
والف غزو والف مريض عاده والف جمعة والف جنازة والف
جايع يشبعها والف عار يكسوه والف فرس يوجهه فى
سبيل الله وخير له من الف دينار يتصدق على المساكين
وخير له من ان يقرا التوراة والانجيل والزبور والفرقان ومن

انف اسير اسر فاعتقها وخير له من الف بدنة يعطي للمساكين
ولا يخرج من الدنيا حتى يرى مكانه من الجنة يا علي من لم يانف
من خدمة العيال كفارة للكباير ويطفي غضب الرب ومهور
حور العين ويزيد في الحسنات والدرجات يا علي لا يخدم العيال
الا صديق او شهيد او رجل يريد الله به خير الدنيا والاخرة
فصل في وصية الجماع قال رسول الله صلى الله عليه وآله
يا علي اذا دخلت العرس بيتك فاخلع خفيها حتى تجلس واغسل
رجليها وصب الماء من باب دارك الى اقصى دارك فانك
اذا فعلت ذلك اخرج الله من دارك سبعين لونا من الفقر
وانزل عليك سبعين رحمة ترفرف على راس العروس وتجعل
البركة في كل زاوية من البيت وتامن العروس من الجنون و
الجذام والبرص لا يصيبها ما دامت في تلك الدار وامنع العروس
في سبوعها الاول الالبان والخل والكزبرة والتفاحة الحامضة
قال علي لاي شيء تمنعها هذه الاشياء قال لان اللبن الرحم تبرد
عن الولد والخل لانها اذا حاضت على الخل لم تطهر ابدا والكزبرة
تنام الحيض في بطنها وتشتد عليها الولادة والتفاحة الحامضة
تقطع حيضها فتصير عليها الداء ثم قال يا علي لا تجامع امراتك
اول الشهر ووسطه واخره فان الجنون والجذام والخبل يسرع
اليها والى ولدها يا علي لا تجامع بعد الظهر فانه ان قضي بينكما ولد

عما يا علي

عما يا علي اذا كنت جنبا فلا تقرا القرآن فاني اخاف ان ينزل
عليكما نار من السماء فتحرقكما يا علي لا تجامع الا ومعك خرقة
ومع امراتك خرقة والا فيقع الشهوة على الشهوة فيقع بينكما
العداوة حتى الطلاق يا علي لا تجامع امراتك في ليلة الفطر
فانه ان قضي بينكما ولد ينكد ذلك الولد ولا يصيب الولد
الا على كبر السن يا علي لا تجامع اهلك في ليلة الاضحى فانه
ان قضي ولد يكون له ستة اصابع او اربع اصابع يا علي
لا تجامع امراتك تحت شجرة مثمرة فانه ان قضي بينكما
ولد يكون جلادا او قتالا يا علي لا تجامع امراتك في وجه
الشمس فانه ان قضي بينكما ولد لا يزال في بؤس وفقر
يا علي لا تجامع امراتك بين الاذان والاقامة فانه ان قضي
بينكما ولد يكون حريصا على هراق الدماء يا علي اذا حملت
امراتك فلا تجامع الا بوضوء فانه ان لم تفعل وقضي الولد
يكون اعمى القلب بخيل اليد يا علي لا تجامع امراتك في نصف
شعبان فانه ان قضي ولد ذو شامة وشعرة وجهه يا علي
لا تجامع اهلك على شهوة اختها فانه ان قضي بينكما ولد
يكون عشارا او عوانا يا علي عليك بالجماع في ليلة الاثنين
فانه ان قضي الولد يكون حافظا لكتاب الله راضيا بما قسم
له يا علي لا تجامع في آخر رجب يعني يوما او يومين
فانه ان قضي ولد كان معتوها يا علي اذا جامعت في
ليلة الثلثا فان قضي ولد يكون شهيدا او يرزق الله له

الشهادة يكون طيب النكهة رحيم القلب وسخي القلب طاهر اللسان ويا علي وان جامعت في ليلة الخميس فان قضي ولد يكون حليما او عالما وان جامعت في ليلة الخميس عند الزوال فان قضي ولد لا يقربه الشيطان ويرزقه الله سلامة الدنيا والاخرة وان جامعتها ليلة الجمعة فان قضي ولد يكون عنده فقيرا وان جامعتها بعد العصر فان قضي ولد يكون معروفا مشهورا عالما وان جامعتها في ليلة الجمعة بعد العشاء فان قضي ولد يرجو ان يكون من الابدالين ان شاء الله يا علي لا تجامع في اول ساعة من الليل فانه ان قضي ولد يكون ساحرا مختارا للدنيا يا علي احفظ وصيتي كما حفظتها عن جبرائيل عليه السلام فصل في طلب الولد روي عن الصادق عليه السلام انه قال من اراد ان يولد له ولد ذكرا فليضع يده اليمنى على السرة من جانب الايمن عند الجماع وليقرا سورة انا انزلناه سبع مرات ثم يجامع فانه يرى ما اراد ان يقول كل يوم عند الصباح والمسا سبعين مرة سبحان الله وعشر مرات استغفر الله وتسع مرات سبحان العظيم ويقول في العاشر استغفر الله ان الله كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم انهارا فصل في الاولاد قال الله تعالى في سورة التغابن يا ايها الذين امنوا ان من ازواجكم واولادكم

كل م

عدوا

عدوا لكم فاحذروهم وان تعفوا وتصفحوا وتغفروا فان الله غفور رحيم انما اموالكم واولادكم فتنة والله عنده اجر عظيم قال رسول الله صلى الله عليه وآله اولادنا اكبادنا صغراؤهم امراؤنا كبراؤهم اعداؤنا فان عاشوا فتنونا وان ماتوا احزنونا روى صاحب جمل الغرائب في كتابه باسناده عن النبي صلى الله وآله انه قال خمسة في قبورهم يجري الى ديوانهم من غرس نخلا ومن حفر بيرا ومن بنى لله مسجدا ومن كتب مصحفا ومن ابناء صالحا وقال عليه السلام اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا عن ثلث ولد صالح يدعو له وعلم ينتفع به بعده وصدقة جارية وقال عليه السلام الولد مجبنة مبخلة محزنة وقال النبي صلى الله عليه وآله رحم الله والدا اعان ولده على بره وقال النبي صلى الله عليه وآله البنات محنة والبنون نعمة والله تعالى يعطي الجنة بالمحنة لا بالنعمة فمن نعمة الله لا شك فيه بقاء البنين وموت البنات لقول النبي صلى الله عليه وآله دفن البنات من المكرمات عن ابي جعفر عليه السلام عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال من قدم اولادا احتسبهم عند الله حجبوه من النار باذن الله تعالى قال رسول الله صلى الله عليه وآله ايما رجل مومن قدم ثلثة اولاد لم يبلغ الحنث او امراة قدمت ثلثة اولاد فهم حجاب يسترونه من النار عن ابي ذر رحمه الله

قال من سلمين يتقدم مات لم يبلغ الحنث الا ادخلهما الله
الجنة بفضل رحمته عن ابى عبد الله عليه السلام قال ولد
واحد يقدمه الرجل افضل من سبعين ولد يبقون بعده
يدركون القايم روى عن هريرة قال رسول الله عليه
ما من بيت فيه البنات الا نزلت كل يوم اثنى بركة ورحمة
من السماء ولا ينقطع زيارة الملائكة من ذلك البيت
يكتبون لابيهم كل يوم وليلة عبادة سنة عن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اى ما رجل عال
جاريتين حتى تدركا دخلت انا وهو فى الجنة كهاتين
واشار بالسبابة والوسطى روى عن النبى صلى الله عليه
وآله انه نظر الى بعض الاطفال فقال ويل لاولاد آخر
الزمان من آبائهم فقيل يا رسول الله من آبائهم المشركين
فقال لا من آبائهم المؤمنين لا يعلمونهم شيئا من الفرايض
واذا تعلموا اولادهم منعوهم ورضوا عنهم بعرض يسير من
الدنيا فانا منهم برئ وهم منى براء وقال النبى صلى الله
عليه وآله اربع من سعادة المرء زوجة صالحة وولد
ابرار وخلطاء صالحون ومعيشة فى بلده قال رسول الله
عليه وآله الولد ريحانة وريحانتا الحسن والحسين
وقال عليه السلام اذا سميتم الولد محمدا فاكرموه فى المجلس
ولا تقبحوا له وجها فصل فى صلة الرحم قال الله تعالى
فى سورة القتال فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا فى الارض

وتقطعوا

وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم
واعمى ابصارهم وقال رسول الله عليه السلام ان
الرحم معلقة بالعرش وليس الواصل بالمكافى ولكن الواصل
من الذى اذا انقطعت رحمه وصلها قال جعفر بن محمد
الصادق عليه السلام من رزق من اربعة خصال واحد
دخل الجنة بر الوالدين او صلة الرحم او حسن الجوار وحسن
الخلق قال النبى صلى الله عليه وآله الا ادلكم على خير اخلاق
اهل الدنيا والآخرة من عفى عمن ظلمه ووصل من قطعه
ويعطى من حرمه وعن امير المؤمنين عليه السلام قال صلوا ارحامكم
ولو بالسلام يقول الله تعالى واتقوا الله الذى تسائلون به
والارحام عن على عن النبى صلى الله عليه وآله ان المرء
ليصل رحمه وقد بقى من عمره ثلثة سنين فيمده الله الى
ثلثين سنة وانه ليقطع رحمه وقد بقى من عمره ثلثون سنة
فيصيره الله الى ثلث سنين ثم تلا هذه الآية يمحو الله ما يشاء ويثبت
وعنده ام الكتاب وقال عليه السلام من يضمن خصلة
واحدة اضمن له اربعة من يضمن لى صلة الرحم اضمن له يحبه
اهله ويكثر ماله ويطول عمره ويدخل جنته ربه وقال
النبى صلى الله عليه وآله اعجل الخير ثوابا صلة الرحم
واسرع الشر عقابا البغى فصل فى الاخلاق قال الله
تعالى فى سورة ن والقلم وما يسطرون ما انت بنعمة ربك بمجنون
وان لك لاجرا غير ممنون وانك لعلى خلق عظيم سئل

عن رسول الله صلى الله عليه وآله اى الاعمال افضل قال حسن الخلق قال
على بن موسى الرضا باسناده عن النبى صلى الله عليه وآله قال عليكم بحسن الخلق
فان حسن الخلق فى الجنة لامحالة واياكم وسوء الخلق فان
سوء الخلق فى النار لامحالة على بن موسى الرضا عليه السلام قال
حدثنى ابى عن آبائه على بن ابى طالب عن النبى صلى الله عليه وآله
قال اكمل المومنين ايمان احسنهم خلق وانما المسلم من سلم المسلمون
من لسانه ويده وباسناده عن على عن النبى صلى الله عليه وآله
لو علم الرجل ماله فى حسن الخلق لعلم انه المحتاج الى الخلق الحسن
فان الخلق الحسن يذيب الذنوب كما يذيب الماء الملح وقال عليه السلام
حسن الخلق زمام من رحمة الله فى انف صاحبه والزمام بيد
الملك والملك يجره الى الخير يجره الى الجنة وسوء زمام من
عذاب الله فى انف صاحبه والزمام بيد الشيطان والشيطان
يجره الى الشر والشر يجره الى النار وقال صلى الله عليه وآله
خلق السوء يفسد العمل كما يفسد الخل العسل وسئل امير المؤمنين
من ادوم الناس غما قال اسواءهم خلقا وقال عليه السلام عنوان
صحيفة المؤمن حسن خلقه وقال عليه السلام ان العبد لينال
بحسن خلقه درجة الصايم القايم قال عليه السلام ما من
شيء فى الميزان اثقل من حسن الخلق وقال عليه السلام حسن الخلق
خير قرين فصل فى الارزاق قال الله تعالى فى سورة
هود ما من دابة فى الارض الا على الله رزقها وقال
رسول الله صلى الله عليه وآله الرزق يطلب العبد

اشد من اجله وقال عليه السلام ان الرزق يطلب العبد كما يطلبه
اجله وقال عليه السلام لو ان احدكم فر من رزقه لتبعه كما تبعه
الموت قال عليه السلام لابى ذر لو ان ابن آدم فر من رزقه كما
يفر من الموت لادركه رزقه كما يدركه الموت وقال عليه السلام

دع الدنيا وفى العيش فلا تطمع ولا تجمع من المال
فلا تدرى لمن تجمع ولا تدرى فى ارضك ام فى غيرها تصرع فان
الرزق مقسوم وكد المرء لا ينفع فقير كل من يطمع غنى كل من يقنع

فصل فى الزهد فى الدنيا والرغبة فى الاخرة قال الله تعالى
فى سورة يونس انما مثل الحيوة الدنيا كماء انزلناه من السماء فا
ختلط به نبات الارض مما يأكل الناس والانعام حتى اذا اخذت
الارض زخرفها وازينت وظن اهلها انهم قادرون عليها اتيها
امرنا ليلا او نهارا فجعلناها حصيدا كان لم تغن بالامس
كذلك نفصل الايات لقوم يتفكرون قال على بن موسى الرضا
باسناده عن امير المؤمنين عليه السلام عن النبى صلى الله
قال فانه اتانى جبرائيل عليه السلام فقال يا محمد ان الله تبارك و
تعالى يقرئك السلام ويقول ان شئت جعلت لك بطحاء
مكة ذهبا فرفع راسه الى السماء فقال يا رب اشبع يوما واجوع
يومين فاذا اشبعت فاحمدك واذا جعت فاسئلك عن جابر بن
عبد الله عن النبى صلى الله عليه وآله انه قال يا على من عرضت
له دنياه واخرته فاختار الاخرة وترك الدنيا فله الجنة ومن
اخذه الدنيا استخفافا باخرته فله النار وقال امير المؤمنين

الحرص على حرص

عليه السلام من جمع ست خصال لم يدع للجنة مطلبا ولا عن النار
مهربا اوله عرف الله فاطاعه وعرف الشيطان فعصاه و
عرف الدنيا وا وعرف الاخرة فطلبها وعرف الباطل فاتقاه
وعرف الحق فاتبعه جاء جبرائيل الى النبى صلى الله عليه و
آله فقال يا محمد عش ما شئت فانك تاركه واعمل ما شئت
فانك مجازى به واعلم ان شرف الانسان قيامه بالليل
وعزه استغناؤه عن الناس وقيل لمحمد بن على من اعظم الناس
قدرا قال من لم يبال فى يد من كانت فمن كرمت عليه
نفسه صغرت الدنيا فى عينه ومن هانت عليه نفسه كبرت
الدنيا فى عينه وقال على بن ابى طالب عليه السلام من اشتاق
الى الجنة سارع الى الخيرات ومن اشفق عن النار نهى
عن الشهوات ومن راقب الموت ترك اللذات ومن زهد
فى الدنيا هانت عليه المصيبت قال على بن الحسين عليه السلام
العجب كل العجب لمن عمل الدار الفناء وترك دار البقاء قال
امير المؤمنين عليه السلام الزهد فى الدنيا ثلثة احرف زاء وهاء
ودال واما الزاء فترك الزينة واما الهاء فترك الهوى
واما الدال فترك الدنيا وقال عليه السلام ان الدنيا حلوة
خضرة وان الله مستخلفكم فيها فانظروا كيف تعملون
فصل فى الفقراء قال الله تعالى فى سورة البقرة للفقراء الذين
احصروا فى سبيل الله لا يستطيعون ضربا فى الارض يحسبهم
الجاهل اغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس

الحافا وقال فى سورة الانعام فلا تطرد الذين يدعون ربهم
بالغداة والعشى يريدون وجهه سئل عن النبى صلى الله
ما الفقر فقال كرامة من الله قيل ثالثا ما الفقر فقال عليه السلام شىء
لا يعطيه الله الا نبيا مرسلا او مؤمنا كريما على الله تعالى وقال
النبى صلى الله عليه وآله الفقر اشد من القتل وقال النبى
صلى الله عليه وآله اوحى الله تعالى الى ابراهيم عليه السلام فقال
يا ابراهيم عليه السلام خلقتك وابتليتك بنار نمرود فلو ابتليتك
بالفقر ورفعت عنك الصبر فما تصنع قال ابراهيم الفقر الى
اشد من نار نمرود وقال الله تعالى فبعزتى وجلالى ما خلقت
السماء والارض اشد من الفقر قال يا رب من اطعم جايعا
فما جزاؤه قال جزاؤه الغفران وان كان ذنوبه تملأ ما بين
السماء والارض لولا رحمة ربى على فقراء امتى كاد الفقر يكون
كفرا فقام رجل من الصحابة فقال يا رسول الله فما جزاء
مؤمن فقير يصبر على فقره قال عليه السلام ان فى الجنة غرفة
من ياقوتة حمراء ينظر اهل الارض الى نجوم السماء لا يدخل
فيها الا نبى فقير او شهيد فقير قال امير المؤمنين عليه السلام
للحسن عليه السلام لا تلم انسانا يطلب قوته فمن عدم قوته
كثر خطاياه يا بنى الفقير حقير لا يسمع كلامه ولا يعرف مقامه
لو كان الفقير صادقا يسمونه كاذبا ولو كان زاهدا يسمونه
جاهلا يا بنى من ابتلى بالفقر فقد ابتلى باربع خصال بالضعف
فى نفسه والنقصان فى عقله والرقة فى دينه وقلة الحياء فى

فى وجهه نعوذ بالله من الصّغر قال على عليه السلام الفقر مخزون
عند الله بمنزلة الشهادة يؤتيه الله من يشاء عن النبى صلى
الله عليه وآله من توفر حظه فى الدنيا انتقص حظه فى الاخرة
وان كان كريمًا وقال الفقراء لرسول الله ان الاغنياء ذهبوا
بالجنة يحجون ويعتمرون ولا نقدر عليه ويتصدقون
فقال عليه السلام ان من صبر واحتسب منكم تكن له ثلث
خصال ليس للاغنياء احدها ان فى الجنة غرفا ينظر
اليها اهل الجنة كما ينظر اهل الارض الى نجوم السماء لا يدخلها
الا نبى فقير وثانيها يدخل الفقراء الجنة قبل الاغنياء بخمس
مائة عام وثالثها اذا قال الغنى سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر وقال الفقير مثل ذلك لم يلحق
الغنى الفقير وان انفق فيها عشرة آلاف درهم وكذلك
اعمال البر كلها فقالوا رضينا عن انس بن مالك عن النبى
صلى الله عليه وآله يقوم فقراء امتى يوم القيامة وثيابهم
خضر وشعورهم منسوجة بالدر والياقوت وبايديهم قضبان
من نور يخطبون على المنابر فيمر عليهم الانبياء فيقولون نحن
لا ملائكة ولا انبياء بل نحن من فقراء امة محمد صلى الله عليه
وآله فيقولون بما نلتم هذه الكرامة فيقولون لم يكن اعمالنا
شديدًا ولم نصم الدهر ولم نقم الليل ولكن اقمنا على الصلوة
الخمس واذا سمعنا ذكر محمد صلى الله عليه واله وسلم فاضت
دموعنا على خدنا ورنا عن ابى هريرة قال رسول الله صلى

الله عليه

الله عليه وآله وسلم كلمنى ربى فقال يا محمد اذا احببت عبدًا
اجعل معه ثلثة اشياء حزينًا وبدنه سقيمًا ويده خالية من حطام
الدنيا واذا ابغضت عبدًا اجعل معه ثلثة اشياء قلبه مسرورًا
وبدنه صحيحًا ويده مملوة من حطام الدنيا قال النبى صلى الله
عليه من جاع او احتاج فكتمه الناس وافشاه الى الله كان
كان حقا على الله ان يرزقه رزق سنة من الحلال وقال
عليه السلام الفقر الموت الاكبر وقال عليه السلام اللهم احينى
مسكينا وامتنى مسكينا واحشرنى فى زمرة المساكين وقال عليه السلام
الفقراء ملوك اهل الجنة والناس كلهم مشتاقون الى الجنة
والجنة تشتاق الى الفقراء وقال عليه السلام الفقر فخرى قال النبى
من استذل مؤمنا او مؤمنة او حقره لفقره وقلة ذات
يده شهره الله يوم القيامه ثم يفضحه قال ابو الحسن موسى
الرضا عليه السلام ان الانبياء واولاد الانبياء واتباع الانبياء
خصوا بثلث خصال السقم فى الابدان وخوف السلطان
والفقر وقال الرضا عليه السلام من لقى فقيرا مسلما فسلم عليه
خلاف سلامه على الغنى لقى الله يوم القيامة وهو عليه
غضبان روى ان احدا من الصحابة شكى الى النبى صلى
الله عليه وآله عن الفقر والسقم قال النبى صلى الله عليه
وآله فاذا اصبحت امسيت فقل لا حول ولا قوة الا بالله
توكلت على الله الحى الذى لا يموت الحمد لله الذى لم
يتخذ ولدا ولم يكن له شريك فى الملك قال فوالله ما تلته

الا ايا ما حتى اذهب عنى الفقر والسقم وقال عليه السلم الفقر
شين عند الناس وزين عند الله يوم القيمة فصل
في كتمان الفقر قال الله تعالى في سورة البقرة للفقراء الذين
احصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الارض يحسبهم
الجاهل اغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسألون
الناس عن عبيد البصري يرفعه الى ابي عبد الله عليه السلم
قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي ان الله جعل الفقر
امانة عند خلقه فمن ستره كان كالصائم القائم ومن افشاه
الى من يقدر على قضاء حاجته فلم يفعل فقد قتله بسيف
ولا رمح ولكن بما انكى من قلبه عن ابي عبد الله عليه السلم
قال اذا كان يوم القيامة امر الله تعالى مناديا فينادي اين
الفقراء فيقوم عنق من الناس فيؤمر بهم الى الجنة فيأتون
باب الجنة فيقول لهم خزنة الجنة قبل الحساب فيقولون
ما اعطونا شيئا فيحاسبونا عليه فيقول الله تعالى صدقوا
عبادي ما افقرتكم هوانا بكم ادخرت هذا لكم لهذا اليوم فيقول
لهم انظروا وتصفحوا وجوه الناس فمن اتى اليكم معروفا
فخذوا بيده وادخلوه الجنة عن ابي عبد الله عليه السلم
من تمنى شيئا وهو لله رضا لم يخرج من الدنيا حتى يعطاه
فصل في السخاء والايثار قال الله تعالى في سورة الليل
فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى واما
من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى

وقال

وقال في سورة الحشر ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم
خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الجنة دار
الاسخياء وقال الصادق عليه السلم قال الجاهل سخي افضل
من ناسك بخيل وفي حديث آخر عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لشاب
رهق في الذنوب سخي احب الى الله من شيخ عابد
بخيل الحسن ابا الرضا عليه السلم يقول السخي قريب من الله
قريب من الجنة قريب من الناس بعيد من النار
والبخيل بعيد من الله بعيد من الجنة بعيد من
الناس قريب من النار وقال النبي صلى الله عليه
وآله الرجال اربعة سخي وكريم وبخيل ولئيم فالسخي الذي
ياكل ويعطي والكريم الذي لا ياكل ويعطي والبخيل الذي
ياكل ولا يعطي واللئيم الذي لا ياكل ولا يعطي قال الصادق
عن آبائه عليهم السلام قال رسول الله صلى الله
عليه وآله السخاء شجرة في الجنة واغصانها متدليات
في الارض فمن اخذ من غصن من اغصانها قاده
ذلك الغصن الى الجنة فصل في البلاء فقال الله
تعالى في سورة الملك الذي خلق الموت والحيوة ليبلوكم
ايكم احسن عملا قال الله تعالى في سورة البقرة
ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال

والانفس والثمرات وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم
مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات
من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون وقال رسول
الله صلى الله عليه وآله ان عظم الجزاء مع عظم البلاء
وان الله تعالى اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضى فله
الرضا ومن سخط فله السخط وقال امير المومنين
علي عليه السلام الجزع عند البلاء تمام المحنة وقال النبي
صلى الله عليه وآله وان البلاء للظالم ادبا وللمومنين
امتحانا وللانبياء درجة وللاولياء كرامة وقال رسول
الله صلى الله عليه من ابتلى فصبر واعطى فشكر وظلم
فغفر وظلم فاستغفر قالوا ما باله قال اولئك لهم الا
من وهم مهتدون وقال عليه السلام ان الله تعالى ليتعاهد
وليه بالبلاء كما يتعاهد المريض اهله بالدواء وان الله
ليحمي عبده الدنيا كما يحمي المريض الطعام روى عن انس بن
مالك عن النبي صلى الله عليه وآله لا يزال البلاء انه
قال اذا اراد الله بقوم خيرا ابتلاهم عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يزال البلاء
بالمومن والمومنة في جسده وماله وولده حتى يلقى الله
وما عليه خطيئة وقال عليه السلام ليودن اهل العافية
يوم القيامة ان جلودهم قرضت بالمقاريض لما يرون من
ثواب اهل البلاء قال الله تعالى يا داود قل لعبادي يا عبادي

من لم يرض

من لم يرض بقضائي ولم يشكر على نعمائي ولم يصبر على بلائي
فان يطلب ربا سواي قال عليه السلام ان اشد الناس
بلاء النبيون ثم الوصيون ثم الامثل فالامثل وانما يبتلى
المومن على قدر اعماله الحسنة فمن صح دينه وحسن عمله
اشتد بلاؤه وذلك ان الله عز وجل لم يجعل الدنيا ثواب
المومن ولا عقوبة الكافر ومن استخف دينه وضعف عمله
قل بلاؤه والبلاء اسرع الى المومن التقي من المطر الى قرار الارض
قال الباقر عليه السلام يا بني من كتم بلاء ابتلي به من الناس
وشكى ذلك الى الله عز وجل كان حقا على الله ان يعافيه
من ذلك البلاء وقال عليه السلام يبتلى المرء على قدر حبه
قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله تعالى عز وجل
ما من عبد اريد ان ادخل الجنة الا ابتليته في جسده
فان كان ذلك كفارة لذنوبه والا ضيقت عليه في
رزقه فان كان ذلك كفارة لذنوبه والا شددت
عليه الموت حتى ياتيني ولا ذنب له ثم ادخله الجنة
وما من عبد اريد ان ادخله النار الا صححت جسمه فان
كان ذلك تماما لطلبته عندي والا امنت له من سلطانه
فان كان ذلك تماما لطلبته والا هونت عليه الموت حتى
ياتيني ولا حسنة له ثم ادخلته النار عن ابي عبد
الله عليه السلام ان الله تعالى ليتعاهد المومن بالبلاء
اما بمرض في جسده او بمصيبة في اهل او مال او مصيبة

من مصائب الدنيا ليأجره عليها قال عليه السلام ما من مؤمن
الا وهو يذكر في كل اربعين يوما ببلاء ومصيبة في ماله او ولده
او في نفسه فيؤجر عليه او همّ لا يدري من اين هو قال عليه السلام
انه للعبد منزلة عند الله فما ينالها ابدا الا باحدى خصلتين
اما بذهاب او ببلية في جسده عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان في الجنة لمنزلة لا يبلغها العبد الا ببلاء في جسده عن
ابي جعفر عليه السلام قال خرج موسى عليه السلام فمرّ برجل من بني اسرائيل
فذهب به حتى خرج الى الظهر فقال له اجلس حتى اجيئك و
خط عليه خطة ثم رفع راسه الى السماء فقال اني استودعتك
صاحبي وانت خير مستودع ثم مضى فناجاه الله بما احب ان
يناجيه ثم انصرف نحو صاحبه فاذا اسد قد وثب فشق بطنه
وفرث لحمه وشرب دمه قلت وما فرث اللحم قال قطع اوصاله
فرفع موسى راسه فقال يا رب استودعتك وانت خير مستودع
فسلطت عليه شر كلابك فشق بطنه وفرث لحمه وشرب دمه
فقيل يا موسى ان صاحبك كانت له منزل شريف في الجنة
لم يبلغها الا بما صنعت به انظر وكشف له الغطاء فنظر
موسى فاذا منزل شريف فقال رب رضيت عن ابي جعفر
عليه السلام قال ان الله تعالى اذا احب عبدا غتّه بالبلاء غتا
وثجّه بالبلاء ثجا فاذا دعاه قال لبيك عبدي لئن
عجلت ما سألت اني على ذلك لقادر ولكن ادخرت لك
فما ادخرت لك خير لك وعنه قال انما المؤمن بمنزلة كفة الميزان

كلما زيد

كلما زيد في ايمانه زيد في بلائه عن الكاظم عليه السلام قال
لن تكونوا مؤمنين حتى تعدّوا البلاء نعمة والرخاء مصيبة
وذلك ان الصبر عند البلاء اعظم من الغفلة عند الرخاء
عن الباقر عليه السلام قال انما يبتلى المؤمن في الدنيا على دينه او قال
على حسب دينه قال النبي صلى الله عليه وآله لا تكون مؤمنا حتى
تعدّ البلاء نعمة والرخاء محنة لان بلاء الدنيا نعمة في
الآخرة عن ابي جعفر عليه السلام عن آبائه قالوا قال رسول الله صلى
الله عليه وآله ان المؤمن قارف الذنوب وابتلي بها بالفقر فان
كان في ذلك كفارة لذنوبه والا ابتلي بالمرض فان كان في ذلك كفارة
لذنوبه والا ابتلي بالخوف من السلطان يطلبه فان كان في
ذلك كفارة لذنوبه والا ضيّق عليه عند خروج نفسه حتى
يلقى الله حين يلقاه وماله من ذنب يدّعيه عليه فيأمر به
الى الجنة وان الكافر والمنافق ليهوّن عليهما خروج انفسهما
حتى يلقيا الله حين يلقيانه وما لهما عنده من حسنة يدّعيانها
عليه فيأمر بهما الى النار وعنه عليه السلام قال كلما ازداد العبد
ايمانا ازداد ضيقا في معيشته كما قال الكاظم عليه السلام مثل المؤمن
كمثل كفتي الميزان كلما زيد في ايمانه زيد في بلائه ليلقى الله
عز وجل ولا خطيئة له **فصل** في الصبر قال الله تعالى في سورة
آل عمران والله يحب الصابرين وقال في سورة الانفال
واصبروا ان الله مع الصابرين وقال في سورة تنزيل انما
يوفّى الصابرون اجرهم بغير حساب علي بن موسى الرضا باسناده

عن علي بن الحسين عليه السلام قال خمسة لو دخلتم فيهن لاصبتموهن
لايخاف عبدُ الا ذنبهُ ولا يرجوا الا ربه ولا يستحي الجاهلُ
اذا سُئل عما لا يعلمُ والصبرُ من الايمان بمنزلة الرأس من
الجسد ولا ايمان لمن لا صبر له قال علي عن النبي صلى الله عليه
وآله قال الصبر ثلثة صبرٌ على المصيبة وصبرٌ على الطاعة وصبرٌ
عن المصيبة فمن صبر على المصيبة اعطاه الله ثلثمائة درجة
مابين الدرجة الى الدرجة مابين السماء الى الارض ومن
صبر على الطاعة كان له ستمائة درجة مابين الدرجة الى
الدرجة مابين الثرى الى العرش ومن صبر على المصيبة اعطاه
الله سبعمائة درجة مابين الدرجة الى الدرجة مابين
منتهى العرش الى الثرى تين وقال امير المؤمنين عليه السلام ايها
الناس عليكم بالصبر فانه لا دين لمن لا صبر له وقال
عليه السلام انك ان صبرت جرت عليك المقادير وانت
ماجورٌ انك ان جزعت جرت عليك المقادير وانت
مازورٌ عن ابي عبد الله عليه السلام قال الصبر رأس
الايمان عنه قال عليه السلام الصبر من الايمان بمنزلة
الرأس من الجسد فاذا ذهب الرأس ذهب الجسد
كذلك اذا ذهب الصبر ذهب الايمان قال رسول الله
صلى الله عليه وآله عن الله تعالى اذا وجهت الى
عبدٍ من عبيدي مصيبةً في بدنه او ماله او ولده
ثم استقبل ذلك البلاء بصبرٍ جميلٍ استحييتُ منه ان انصب

له ميزانًا او انشر له ديوانًا سُئل محمد بن علي عليه السلام
على الصبر الجميل فقال شيءٌ لا شكوى فيه ثم قال وما
في الشكوى من الفرج وانما هو يحزن صديقك ويفرحُ
عدوك وقال امير المؤمنين عليه السلام ان الصبرَ
وحسن الخلق والحلم من اخلاق الانبياء وقال امير المؤ
منين عليه السلام ~~ان الصبر وحسن الخلق والبر والحلم من اخلاق~~
الانبياء ان سيكون زمان لا يستقيم لهم الملك الا بالقتل
والجور ولا يستقيم لهم الغناء الا بالبخل ولا يستقيم لهم
الصحبة في الناس الا باتباع هواهم والاستخراج من الدين
فمن ادرك ذلك الزمان فصبر على الفقر وهو يقدر على الغناء
وصبر على الذل وهو يقدر على العز وصبر على بغضة الناس و
هو يقدر على المحبة اعطاه الله ثواب خمسين صديقا قال النبي عليه
السلام اسرع المؤمن بلاء نصبر عليه كان له مثل اجر الف شهيد وقال عليه السلام الجزع عند البلاء
تمام المحنة وقال عليه السلام كل نعيم دون الجنة وكل بلاءٍ دون النار
يسيرٌ فصل في كظم الغيظ قال الله تعالى في سورة آل عمران
والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين
وقال في سورة الفرقان وعباد الرحمن الذين يمشون على
الارض هونا واذا خاطبهم الله الجاهلون قالوا سلاما
وقال في سورة حم عسق فمن عفا واصلح فاجره على الله
قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كظم غيظا وهو
يقدر على ان ينفذه دعاه الله يوم القيامة على رؤس

الخلاوين حتى يخير من اى الحور شاء وقال على عليه السلام ان
اول عوض الحليم من خصلته ان الناس اعوانه على الجاهل
وفى الحديث اذا كان يوم القيامة نادى منادٍ من كان
اجره على الله فليدخل الجنة فيقال من هم فيقال العافون
عن الناس يدخلون الجنة بلا حساب عن النبى صلى الله
عليه وآله انه قال من كظم غيظا وهو يقدر على انفاذه ملاه
الله امنا وايمانا ومن لبس ثوب جمال وهو يقدر عليه تواضعا
كساه الله حلة الكرامة فصل فى التوكل قال الله تعالى فى
سورة الطلاق ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله
بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا وقال فى سورة المائدة
وعلى الله فتوكلوا على الله ان كنتم مؤمنين وقال فى سورة
آل عمران ان الله يحب المتوكلين قال رسول الله صلى الله
عليه وآله لو انكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما
يرزق الطير وتغدو اخماصا وتروح بطانا وقال رسول
الله صلى الله عليه وآله من احب ان يكون اقوى الناس
فليتوكل على الله قال امير المؤمنين عليه السلام من وثق بالله
اراه السرور ومن توكل عليه كفاه الامور قال النبى
صلى الله عليه وآله من احب ان يكون اتقى الناس
فليتوكل على الله لا يغلب ومن اعتصم على الله لا يهزم
فصل فى الاخوان وزيارتهم قال الله تعالى فى سورة
الحجرات انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله

لعلكم

لعلكم ترحمون وقال رسول الله صلى الله عليه وآله المؤمن
اخ المؤمن قال على بن موسى الرضا عن النبى صلى الله عليه
وآله يزور اهل الجنة الرب تبارك وتعالى فى كل جمعة
اى يزورون اهل الجنة حملة عرش الرب والمتحابين
فى الله خاصة يزورون فى كل يوم اثنين وخميس
مرة قال على عليه السلام لكل اخوين فى الله لباس وهيئة
يشبه هيئة صاحبه وهم يعرفون بذلك حتى يدخلون
فى دار الله عز وجل فيقول الله تبارك وتعالى مرحبا بعبيدى
وخلقى وزوارى والمتحابين فى محل كرامتى اطعموهم واسقوهم
واكسوهم فاول من يكسا منهم سبعين الى سبع مائة الف
شاء الله من الحلل ليس منها حلة يشبه صاحبها ثم مرحبا
بعبيدى وزوارى وجيرانى فى محل كرامتى والمتحابين
فى اطعموهم وعطروهم فينشر سحاب بعطر لم يرون قبله ما
يشبهه ثم يقول لهم مرحبا عشر مرات حتى حلوهم تحت
الاظلال وبين ايديهم مايدة من ذهب وفضة حدثنا
ابو جعفر بن بابويه عن ابيه قال حدثنى سعد بن
عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسن محبوب عن

ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال ان ملكاً من الملائكة مرّ برجلٍ قائمٍ على باب دارٍ فقال له الملك يا عبد الله ما يقيمك على باب هذه الدار فقال اخٌ لي فيها اردت ان اسلّم عليه فقال الملك هل بينك وبينه رحمٌ ماسةٌ او هل دعتك اليه حاجةٌ فقال لا ما بيني وبينه قرابةٌ ولا نزعتني اليه حاجةٌ الا اخوّة الاسلام وحرمته وانا اتعاهده واسلّم اليه في الله رب العالمين فقال الملك اني رسول الله اليك وهو يقرئك السلام ويقول انما اياي اردت ولي تعاهدت وقد اوجبت لك الجنة واعفيتك من غضبي واجرتك من النار ابو القاسم جعفر بن محمد عن ابيه سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن محمد بن مهران عن علي بن عثمان الرازي قال سمعت ابا الحسن الاول عليه السلام يقول من لم يقدر على زيارتنا فليزر صالحي اخوانه يكتب له ثواب زيارتنا ومن لم يقدر على ان يصلنا فليصل صالحي اخوانه يكتب له ثواب صلتنا عن ابي جعفر عبد الله عليه السلم قال ان الله لا يقدر احد قدره كذلك لا يقدر احد قدر

نبيه

نبيه عليه السلم وكذلك لا يقدر قدر قدر المؤمن انه ليلقى اخاه فيصافحه فينظر الله اليهما والذنوب تحاتّ عن وجوههما حتى يتفرقا كما تحاتّ الريح الشديدة الورق عن الشجر عن محمد الازدي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ما زار مسلم اخاه في الله الا ناداه الله تعالى ايها الزاير طبت وطابت لك الجنة **فصل** في العدل قال الله تعالى في سورة النحل ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون وقال في سورة النساء واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل وقال رسول الله صلى الله عليه وآله عدل ساعةٍ خيرٌ من عبادة سبعين سنةً وقال رسول الله صلى الله عليه كلكم راعٍ وكلكم مسؤولٌ عن رعيته وقال عليه السلم احسنوا الى رعيتكم فانها اساريكم وقيل الملك يبقى بالعدل مع الكفر ولا يبقى بالجور مع الايمان **فصل** في العمر قال الله تعالى في سورة الحج يا ايها الناس ان كنتم في ريبٍ من البعث فانا خلقناكم من ترابٍ ثم من نطفةٍ ثم من علقةٍ ثم من مضغةٍ مخلقةٍ وغير مخلقةٍ لنبين

نكم ونقر في الارحام ما نشاء الى اجل مسمى ثم نخرجكم طفلا ثم
لتبلغوا اشدكم ومنكم من يتوفى ومنكم من يرد الى ارذل العمر
روي عن ابي بصير عن الصادق عليه السلام انه قال ان العبد
لفي فسحة من امره ما بينه وبين اربعين سنة اوحى الله عز
وجل الى ملكيه اني قد عمرت عبدي عمرا فغلظا وشددا وتحفظا
واكتبا عليه قليل عمله وكثيره وصغيره وكبيره قال النبي
صلى الله عليه وآله لعلي في وصيته يا علي ان العبد المسلم
اذا اتى عليه اربعون سنة اذهب الله من البلاء والجنون
والجذام والبرص واذا اتى عليه اربعون سنة اذهب الله من
[illegible] خمسون سنة احبه اهل السبع واذا اتى عليه ستون سنة السموات ح
كتب الله حسناته ومحى عنه سيئاته واذا عليه سبعون سنة
غفر له ما مضى من ذنوبه واذا اتى عليه تسعون سنة كتب
الله اسمه عند اهل السماء اسير الله في الارض عن جابر
بن حبيب الجعفي قال قال ابو عبد الله صلى الله عليه وآله اذا
بلغت ستين سنة فاحسب نفسك في الموتى قال النبي صلى
الله عليه وآله ابناء الاربعين زرع قد دنى حصاده ابناء
الخمسين ماذا قدمتم وماذا اخرتم ابناء الستين هلموا الى الحساب

لاعذر

لاعذر لكم ابناء السبعين عدوا انفسكم من الموتى عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ان الله تعالى ليكرم ابناء السبعين ويستحي
من ابناء الثمانين لا يعذبهم عن ابي عبد الله عليه السلام قال
يستحي من ابناء الثمانين ان يعذبهم وقال ابو عبد الله عليه السلام
يؤتى بشيخ يوم القيامة فيدفع اليه كتابه ظاهره مما يلي
الناس لا يرى الا مساوي فيطول ذلك عليه فيقول يا رب
اتعيدوني الى النار فيقول الجبار تعالى يا شيخ اني استحي ان
اعذبك وكنت تصلي لي في دار الدنيا اذهبوا بعبدي الى
الجنة في العصا قال الله تعالى في سورة طه وما تلك بيمينك
يا موسى قال هي عصاي اتوكأ عليها واهش بها على غنمي ولي
فيها مآرب اخرى عن ابي عبد الله عليه السلام قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من خرج في سفره ومعه عصا لوز مر
وتلا هذه الاية ولما توجه تلقاء مدين وجد عليه امة من
الناس يسقون ووجد من دونهم امراتين تذودان
قال ما خطبكما قالتا لا نسقي حتى يصدر الرعاء وابونا شيخ
كبير فسقى لهما ثم تولى الى الظل فقال رب اني انزلت الي
من خير فقير فجاءته احديهما تمشي على استحياء قالت ان

ابي يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت لنا فلما جاءه وقص عليه
القصص قال لا تخف ولا تحزن نجوت من القوم الظالمين
قالت احديهما يا ابت استاجره ان خير من استاجرت
القوي الامين قال اني اريد ان انكحك احدى ابنتي
هاتين على ان تاجرني ثماني حجج فان اتممت عشرا فمن
عندك وما اريد ان اشق عليك ستجدني ان شاء
الله من الصالحين قال ذلك بيني وبينك ايما الاجلين
قضيت فلا عدوان علي والله على ما نقول وكيل امنه الله
من كل سبع ضار وكل لص غار ولكل ذات حمة حتى يرجع
الى اهله ومنزله وكان معه سبع وسبعون من المعقبات
يستغفرون له حتى يرجع ويضعها وقال رسول الله صلى
الله عليه وآله وتنفي الفقر ولا يجاوره الشيطان وقال
عليه السلم مرض آدم مرضا شديدا اصابته فيه وحشة
فشكا ذلك الى جبرائل عليه السلم فقال اقطع غصنا من لوز
مر وخذه وضمه الى صدرك ففعل ذلك فاذهب الله
عنه الوحشة وقال من اراد ان يطوى له الارض
فليتخذ العصا من لوز مر قال النبي صلى الله عليه وآله

من مشى مع العصا في السفر والحضر للتواضع يكتب له بكل
خطوة الف حسنة ويمحى عنه الف سيئة ويرفع عنه الف
درجة **فصل** في تقليم الاظفار قال الله تعالى في سورة
المص يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد قال رسول
الله صلى الله عليه وآله من قلم اظفاره يوم السبت
وقعت الاكلة في اصابعه ومن قلم اظفاره يوم الاحد
ذهبت البركة منه ومن قلم اظفاره يوم الاثنين يصير
حافظا وكاتبا وقاريا ومن قلم اظفاره يوم الثلثا يخاف
الهلاك عليه ومن قلم اظفاره يوم الاربعا سيئ الخلق
ومن قلم اظفاره يوم الخميس يخرج الداء ويدخل فيه الشفاء منه ١
ومن قلم اظفاره يوم الجمعة يزيد في عمره وماله من قلم اظفاره
بدا في اليمنى بالسبابة ثم بالخنصر ثم بالابهام ثم بالوسطى
ثم بالبنصر وبدا في اليسرى بالبنصر ثم بالوسطى ثم بالابهام ثم با
لخنصر ثم بالسبابة قال الصادق عليه السلم تقليم الاظفار
يوم الجمعة يؤمن من الجذام والجنون والبرص والعمى
فان لم تحتج فحكها حكا وفي خبر اخر فان لم تحتج فامر
عليه السكين او المقراض وروي عن الصادق عليه السلم

قال تقليم الاظافير واخذ الشارب من الجمعة واخذ من
شاربه واستاك وافرغ على راسه من الماء حين يروح
الجمعة شيعه سبعون الف ملك كلهم يستغفرون له
ويشفعون له عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عن
آبائه عليهم السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من قلم اظفاره يوم الجمعة اخرج الله من اناملة الداء
وادخل فيه الدواء بهذا الاسناد قال قال رسول الله
صلى الله من قلم اظفاره يوم الخميس واخذ من شاربه
عوفي من وجع الاضراس ووجع العين عن ابي عبد الله
عليه السلام من قلم اظافيره يوم الخميس وترك واحدة
ليوم الجمعة نفى الله عنه الفقر عن ابي عبد الله
عليه السلام عن آبائه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله تقليم الاظفار يمنع الداء الاعظم ويزيد في
في الرزق وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله عليه السلام
من قلم اظفاره وقص شاربه في كل جمعة ثم قال بسم
الله الرحمن وبالله وعلى سنة رسول الله اعطي بكل
قلامة عتق رقبة من ولد اسمعيل وقال احمد بن محمد

مؤلف

مؤلف هذا الكتاب قال ابي في وصيته الى قلم اظفارك
وخذ من شاربك وابدا بخنصرك من يدك اليسرى
واختم بخنصرك من يدك اليمنى وقل حين تريد قلمها
او اخذ شاربك بسم الله وبالله وعلى ملة رسول
الله فانه من فعل كتب الله له بكل قلامة وجزازة عتق
نسمة ولم يمرض الا مرضه الذي يموت فيه عن ابي عبد
الله عليه السلام قال من قطع ثوبا جديدا واقرا انا انزلناه
ستة وثلثين مرة فاذا بلغ تنزل الملائكة اخرج شيئا
من الماء ورش على الثوب رشا خفيفا ثم صلى ركعتين
ودعا ربه وقال في دعائه الحمد لله الذي كساني من
الرياش ما اتجمل به في الناس واودي به فريضتي و
استر به عورتي اللهم اجعلها ثياب يمن وبركة
اسعى فيها لمرضاتك واعمر فيها مساجدك واصلي
لربي وحمد الله لم يزل يا كل في سعة حتى يبلى ذلك
الثوب فصل في الزينة قال رسول الله صلى الله
عليه وآله العفاف زينة البلاء والتواضع زينة
الحسب والفصاحة زينة الكلام والعدل زينة الايمان

والسكينة زينة العبادة والحفظ زينة الرواية وحفظ
الحجاج زينة العلم وحسن الادب زينة العقل وبسط
الوجه زينة الحلم والايثار زينة الزهد وبذل الموجود
زينة اليقين والتقلل زينة القناعة وترك المن زينة
المعروف والخشوع زينة الصلاة وترك ما لا يعني زينة
الورع فصل فيما فرض الله تعالى قال رسول الله
صلى الله يكون الايمان تطهيرا من الشرك والصلوة عليه وآله
تنزيها من الكبر والزكوة سببا للرزق والصيام ابتلاء
لاخلاص الخلق والحج تقوية للدين والجهاد عزا للاسلام
والامر بالمعروف مصلحة للعوام والنهي عن المنكر ردعا
للسفهاء وصلة الرحم منماة للعدد والقصاص حقنا
للدماء واقامة الحدود اعظاما للمحارم وترك شرب
الخمر تحصينا للعقل ومجانبة السرقة ايجابا للعفة و
ترك الزنا تصحيحا للنسب وترك اللواط تكثيرا للنسل
والشهادات استظهارا على المجاحدات وترك الكذب
تشريفا للصدق والسلام امانا من المخاوف
والامانة نظاما للامة والطاعة تعظيما للامامة

قال الحسن

قال الحسن بن علي عليه السلام ان من اخلاق المؤمنين
قوة وكرما في لين وحزما في علم وعلما في حلم وتوسعة
في نفقة وقصدا في عبادة وتحرجا في طمع وبرا في
استقامة لا يحيف على من يبغض ولا ياثم فيمن يحب
ولا يدعي ما ليس له ولا يجحد حقا هو عليه ولا يهمز ولا
يلمز ولا يبغي متخشع في الصلوة متوسع في الزكوة شكور
في الرخاء صابر عند البلاء قانع بالذي له لا يطمع به
الغيظ ولا يجمع به الشح يخالط الناس ليعلم ويسكت
ليسلم يصبر ان بغي عليه ليكون الهه الذي يجزيه ينتقم
له في طلب الحاجات قال امير المومنين عليه طلبت القدر
والمنزلة فما وجدت الا بالعلم تعلموا تعظم قدركم في الدارين
فطلبت الكرامة فما وجدت الا بالتقوى اتقوا لتكرموا وطلبت
الغنى فما وجدت الا بالقناعة عليكم بالقناعة تستغنوا
وطلبت الراحة فما وجدت الا بترك مخالطة الناس لقوام
عيش الدنيا اتركوا الدنيا ومخالطة الناس لقوام عيش تستريحون
في الدارين وتامنوا من العذاب وطلبت السلامة فما
وجدت الا بطاعة الله اطيعوا الله تسلموا وطلبت الخضوع

فما وجدت الا بعقول للحق اقبل للحق فان قبول الحق
يبعد من الكبر وطلبت المدح فما وجدت الا بالسخاوة
كونوا الاستحياء تمدحوا وطلبت نعيم الدنيا والاخرة فما
وجدت الا بهذه الخصال التي ذكرناها في عشرين
خصلة يورث الفقر اوله القيام من الفراش للبول عريانا
واكل الطعام جنبا وترك غسل اليدين عند الاكل واهانة
الكثيرة من الخبز واحراق الثوم والبصل والقعود على اسكفة
البيت وكنس البيت بالليل وبالثوب وغسل الاعضاء
في موضع الاستنجاء ومسح الاعضاء المغسولة بالذيل
والكم ووضع القصاع والاواني غير مغسولة ووضع اواني
الماء غير مغطاة الرؤس وترك بيوت العنكبوت
الى السوق وتاخير الرجوع عنه الى العشي وشق
الحسن من الفقراء واللعن على الاولاد والكذب وخياطة
الثوب على البدن واطفاء السراج بالنفس وفي خبر آخر
والبول في الحمام والاكل على الجنبتي والتخلل بالطرفاء
والنوم بين العشاء والنوم قبل الا طلوع الشمس ورد
السائل الذكر بالليل وكثرة الاستماع الى الغناء واعتياد

الكذب

الكذب وترك التقدير في المعيشة والتمشط من قيام و
واليمين الفاجرة وقطيعة الرحم ثم قال عليه السلم الا انبئكم
بعد ذلك بما يزيد في الرزق قالوا بلى قال الجمع بين الصلوتين
يزيد في الرزق قالوا بلى والتعقيب بعد الغداة يزيد في
الرزق وبعد العصر يزيد في الرزق وصلة الرحم يزيد
في الرزق وكنس الفنا يزيد في الرزق والبكور في طلب
الرزق يزيد في الرزق والوضوء قبل الطعام وقول الحق يزيد
في الرزق واجابة المؤذن يزيد في الرزق وترك الكلام
في الخلاء يزيد في الرزق وترك الحرص يزيد في الرزق
وشكر المنعم يزيد في الرزق واجتناب اليمين الكاذبة
يزيد في الرزق واكل ما سقط يزيد في الرزق ومن سبح — من الخوف
الله في كل يوم ثلثين مرة دفع الله عز وجل عنه سبعين
نوعا من البلاء ايسرها الفقر فصل في ابتداء خلق
الدنيا قال الله في سورة البقرة هو الذي خلق لكم في الارض
جميعا ثم استوى الى السماء فسويهن سبع سموات
وهو بكل شيء عليم قال رسول الله صلى الله عليه واله ان
موسى عليه السلم سأل ربه عز وجل ان يعرفه بدء الدنيا
منذ كم خلقت فاوحى الله تعالى الى موسى عليه السلم تسألني
عن غوامض علمي فقال يا رب احب ان اعلم ذلك
فقال يا موسى خلقت الدنيا منذ مائة الف الف عام
عشر مرات وكانت خرابا خمسين الف عام ثم بدأت في

عمارتها فمكثت عامرة خمسين الف عام ثم خلقت اباك
آدم عليه السلام بيدى الجمعة وقت الظهر ولم اخلق
من الطين غيره واخرجت من لنبى عليه الصلوة والسلام صلبه
فصل فيما خلف القاف قال الله تعالى ق والقرآن
المجيد سئل عن النبى صلى الله عليه وآله عن القاف
وما خلفه قال خلفه سبعون ارضا من ذهب وسبعون
ارضا من فضة وسبعون ارضا من مسك خلفه سبعون
ارضا سكانها الملائكة لا يكون فيها حر ولا برد وطول
كل ارض مسيرة الف الف سنة قيل وما خلف الملائكة قال
حجاب من ظلمة قيل وما خلفه قال حجاب من ريح قيل قال
حجاب من نار قيل وما خلفه قال حية محيطة بالدنيا كلها تسبح
الله الى يوم القيمة وهى ملكة الحيات كلها قيل وما خلفه قال
حجاب من نور قيل وما خلفه قال علم الله وقضاؤه وسئل
عن عرض قاف وطوله واستدارته فقال عليه السلام عرضه
مسيرة الف سنة من ياقوت احمر قضيبه من فضة بيضاء
وزجه من زمردة خضراء له ثلث ذوايب من نور ذوابة
بالمغرب والاخرى فى وسط السماء عليها مكتوب ثلثة
اسطر الاول بسم الله الرحمن الرحيم الثانى الحمد لله
رب العالمين الثالث لا اله الا الله محمد رسول الله
وسئل عن انهار الجنة كم عرض كل نهر منها فقال عليه السلام
عرض كل نهر مسيرة خمسين مائة عام يدور تحت القصور

والجب

والحجب تتغنى امواجه وتسبح وتطرب فى الجنة كما يطرب
الناس فى الدنيا وقال عليه السلام اكثر انهار الجنة الكوثر تنبت
الكواعب الاتراب عليه يزوره اولياء الله يوم القيامة
وقال عليه السلام خطيب اهل الجنة انا محمد رسول الله وقيل
فى شرح الكواعب الاتراب ينبت الله من زمن شرح الكوثر
اوليائه الله تعالى عن النبى صلى الله عليه وآله قال للرجل
الواحد من اهل الجنة سبع مائة ضعف مثل الدنيا وله
سبعون الف قبة وسبعون الف خيمة وسبعون الف
قصر وسبعون الف حجلة وسبعون الف اكليل وسبعون
الف حلة وسبعون الف حوراء عيناء وسبعون الف
وصيف وسبعون الف وصيفة على كل وصيفة سبعون
الف ذوابة واربعون اكليل وسبعون الف حلة فى كفه علام
ابريق لسانه من رحمة اذنه من لؤلؤ اسفله من ذهب
على رقبته منديل طوله خمس مسيرة مائة سنة وعرضه
مسيرة مايتى سنة اعلامه من نور مشبكة بالذهب نسجه
من الله تعالى فصل فى الشكر قال الله تعالى فى سورة
ابراهيم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابى لشديد
وقال فى سورة سبا وقليل من عبادى الشكور وقال
فى سورة البقرة واشكروا لى ولا تكفرون وقال فى سورة
المائدة ما يريد الله ليجعل عليكم فى الدين من حرج ولكن
يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون قال

رسول الله صـ اهل ذكري في نعمتي واهل شكري في زيادتي
واهل طاعتي في كرامتي واهل معصيتي لم اقنطهم من رحمتي
فان يرضوا فانا طبيبهم وان تابوا فانا حبيبهم وان لم يتوبوا
فبا المصايب والبلايا اطهرهم وقال علي بن الحسين من قال الحمد لله
فقد شكر كل نعمة لله عز وجل قال الصادق عم ان الله عز وجل
انعم على قوم بالمواهب فلم يشكروا فصارت عليهم وبالا وابتلا قوما
بالمصايب فصبروا فصارت عليهم نعمة قال موسى عليه السلم
الهي كيف استطاع ادم ان يؤدي شكر ما اجريت عليه
من نعمتك خلقته بيديك واسجدت له ملائكتك
واسكنته جنتك فاوحى الله اليه ان ادم علم ان ذلك
كل مني فذلك شكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال
ان الرجل منكم ليشرب الشربة من الماء فيوجب الله
له بها الجنة ثم قال ياخذ الاناء فيضعه على فيه ثم يشرب
وهو يشتهيه فيحمد الله ثم يعود فيشرب ثم
ينحيه فيحمد ثم يعود الله فيوجب له بها الجنة وقال
الله تعا واشكروا لي ولا تكفرون وقيل الشكر قيد الموجود
وصيد المفقود وقيل الشكر قيد للنعمة الحاضرة وصيد
للنعمة الغايبة فصل في الحب في الله والبغض
في الله قال الله تعا في سورة البقرة والذين آمنوا اشد
حبا وقال في سورة المائدة يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا
اليهود والنصارى اولياء بعض ومن يتولهم منكم فانه

منهم

منهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين وقال في سورة
المجادلة لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون
من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباءهم وابناءهم واخوانهم
وعشيرتهم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله
قال ان حول العرش منابر من نور عليها قوم لباسهم و
وجوههم نور ليسوا بانبياء يغبطهم الانبياء والشهداء قالوا
يا رسول الله حل لنا قال هم المتحابون في الله والمتجالسون
في الله والمتزاورون في الله واوحى الله الى موسى عليه السلم
هل عملت لي عملا قط قال الهي صليت لك وصمت
وتصدقت وذكرت لك فقال ان الصلوة لك برهان
والصوم جنة والصدقة ظل والذكر نور فاي عمل عملت
لي فقال موسى الهي دلني على عمل هو لك فقال يا موسى هل
واليت لي وليا وهل عاديت لي عدوا قط فعلم موسى ان
احب الاعمال الحب في الله والبغض في الله قال النبي صلى
الله عليه واله لو ان عبدين تحابا في الله احدهما بالمشرق
والآخر بالمغرب لجمع الله بينهما يوم القيامة وقال النبي صلى
الله عليه وآله افضل الاعمال الحب في والبغض في الله قال
عليه السلم علامة حب الله حب ذكر الله وعلامة بغض الله

بغض ذكر الله عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الحب في الله فريضة والبغض في الله فريضة

فصل في حال المؤمن قال النبي صلى الله عليه وآله الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر عن ابي عبد الله عليه السلم ان الله جعل وليه في الدنيا غرضا وقال عليه السلم ما اخلى المؤمن من ثلث ولربما اجتمعت الثلث عليه اما بغض من يكون معه في الدار يغلق عليه بابه يوذيه او جار يوذيه او من في طريقه الى حوائجه يوذيه ولو ان مومنا على قلة جبل لبعث الله عليه شيطانا يوذيه ويجعل له من ايمانه انسا لا يستوحش معه الى احد وقال عليه السلم لو ان مومنا على لوح في البحر لقيض الله له شيطانا يوذيه وقال رسول الله صلى الله عليه وآله لو كان المؤمن في جحر فارة لقيض الله فيه من يوذيه وقال المؤمن مكفر روى عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لا يكون في الدنيا مومن الا وله جار يوذيه قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما كان ولا تكون ولا هو كاين نبي ولا مومن الا وله قرابة يوذيه او جار يوذيه قال الصادق عليه السلم لا ينفك المؤمن من خصال اربع من جار يوذيه وشيطان يغويه ومنافق يقفوا اثره ومومن يحسده

[illegible]

عن ابي جعفر عليه السلم قال ان المؤمن ليبتلى باهل بيته الخاصة فان لم يكن له اهل بيت فجاره الادنى فالادنى

فصل في الزمان قال رسول الله صلى الله عليه وآله ياتي على الناس زمان وجوههم وجوه الادميين قلوبهم قلوب الشياطين [illegible] منكر فعلوه ان تابعتهم ارتابوك وان حدثتهم كذبوك وان تواريت عنهم اغتابوك السنة فيهم بدعة والبدعة فيهم سنة والحليم بينهم غادر والغادر بينهم حليم المؤمن فيما بينهم مستضعف والفاسق فيما بينهم مشرف صبيانهم عارم ونساؤهم شاطر وشيخهم لا يامر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر الالتجاء اليهم خزي والاعتداد بهم ذل وطلب ما في ايديهم فقر فعند ذلك يحرمهم الله قطر السماء في اوانه وينزل في غير اوانه ويسلط عليهم شرارهم فيسومونهم سوء العذاب يذبحون ابناءهم ويستحيون نساءهم فيدعوا اخيارهم فلا يستجاب قال رسول الله صلى الله عليه وآله ياتي على الناس زمان بطونهم الهتهم ونساؤهم قبلتهم ودنانيرهم دينهم وشرفهم متاعهم لا يبقى من الايمان الا اسمه ولا من الاسلام الا رسمه ولا من القران الا درسه مساجدهم معمورة وقلوبهم خراب عن الهدى علماؤهم شر خلق الله على وجه الارض حينئذ زمان باربع خصال جور من السلطان وقحط من الزمان وظلم

من الولاة والحكام فتعجب الصحابة فقالوا يا رسول الله يعبدون
الاصنام قال نعم كل درهم عندهم صنم وقال النبي عليه السلام يأتي
في آخر الزمان ناس من امتي يأتون المساجد يقعدون
فيها حلقا ذكرهم الدنيا وحبهم الدنيا لا تجالسوهم فليس لله
بهم حاجة قال رسول الله صلى الله عليه وآله سيأتي
زمان على الناس يفرون من العلماء كما يفر الغنم عن الذئب ابتلاهم
الله بثلثة اشياء الاول يرفع البركة من اموالهم والثاني
سلط الله سلطانا جابرا والثالث يخرجون من الدنيا بلا ايمان
عن انس عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال يأتي على امتي
الناس زمان الصابر منهم على دينه كالقابض على الجمر
وقال عليه السلام يأتي على امتي زمان امراؤهم يكونون على الجور
وعلماؤهم على الطمع وعبادهم على الرياء وتجارهم على اكل
الربوا ونساؤهم على زينة الدنيا وغلمانهم في التزويج
فعند ذلك كساد امتي ككساد الاسواق وليس فيها مستقيم
الاموات ايسون في قبورهم من خيرهم ولا يعيشون الاخيار
فيهم فعند ذلك الهرب خير من القيام قال النبي صلى
الله عليه وآله سيأتي زمان على امتي لا يعرفون العلماء
الا بثوب حسن ولا يعرفون القرآن الا بصوت حسن

ولا يعبدون

يعبدون الله الا في شهر رمضان فاذا كان كذلك سلط
الله عليهم سلطانا لا علم له ولا حلم ولا رحم له فصل
في الموعظة قال الله تعالى في سورة الذاريات وذكر فان الذكرى
تنفع المومنين وقال رسول الله صلى الله عليه وآله يكفيكم من العبادة
الورع ويكفيكم من الدعاء النصيحة فمن كان فيه من هذه
الخصال واحدة دخل الجنة مع اول زمرة من الانبياء روى
ان الحسين بن علي عليهما السلام جاء رجل وقال انا رجل
عاص ولا اصبر عن المعصية فعظني بموعظة فقال
عليه السلام افعل خمسة اشياء واذنب ما شئت فاول ذلك
لا تأكل رزق الله واذنب ما شئت والثاني اخرج من
ولاية الله واذنب ما شئت والثالث اطلب موضعا
لا يراك الله واذنب ما شئت والرابع اذا جاء ملك الموت
ليقبض روحك فادفعه عن نفسك واذنب ما شئت
والخامس اذا ادخلك مالك في النار واذنب ما شئت
قال رسول الله صلى الله عليه وآله الغفلة ثلثة الغفلة
ذكر الله والغفلة ما بين الصلوة الغداة الى طلوع الشمس
والغفلة عن نفسه في دينه حتى يموت قال امير المومنين
عليه السلام عجبت للبخيل يستعجل الفقر الذي منه هرب ويفوته

الغني الذي اياه طلب فيعيش في الدنيا عيش الفقراء و
يحاسب في الآخرة حساب الاغنياء وعجبت للمتكبر الذي
كان بالامس نطفة ويكون غدا جيفة وعجبت في الله
وهو يرى خلق الله وعجبت لمن نسي الموت وهو يرى
من يموت وعجبت لمن انكر النشاة الاخرى وهو
يرى النشاة الاولى وعجبت لعامر دار الفناء وتارك
دار البقاء وعجبت لمن يحتمي من الطعام مخافة الداء
ولا يحتمي من الذنوب مخافة النار علي بن موسى الرضا عليه السلام
باسناده عن الصادق عليه السلام قال وجد لوح تحت حايط
مدينة من المداين فيه مكتوب لا اله الا الله محمد رسول
الله عجبت لمن ايقن بالموت كيف يفرح وعجبت لمن
ايقن بالنار كيف يضحك وعجبت لمن ايقن بالقدر
كيف يحزن وعجبت لمن اختبر الدنيا وتقلبها باهلها
كيف يطمئن اليها وعجبت لمن ايقن بالحساب كيف
يذنب وقال امير المؤمنين عليه السلام ما من صباح الا
تعرض اعمال هذه الامة على الله تعالى فصل في الدعاء
قال الله تعالى في سورة البقرة واذا سالك عبادي
فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان وقال في

سورة حم

سورة حم المؤمن وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان
الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين
وقال رسول الله صلى الله عليه وآله الدعاء سلاح المؤمن
وقال عليه السلام ان الله يحب الملحين في الدعاء وقال عليه السلام
ليس شيء اكرم على الله من الدعاء قال امير المؤمنين عليه السلام
احب الاعمال الى الله في الارض الدعاء وافضل العبادة
العفاف ثم تلا هذه الآية قل ما يعبؤا بكم ربي لولا دعاؤكم
اللهم اجعل خير اعمالنا خواتمه وخير ايامنا يوم
نلقاك فيه ويقول بعد فريضة الظهر سبع مرات
وياخذ بيده اليمنى محاسنه ويرفع يده اليسرى ويقول
يا رب محمد وآل محمد عجل فرج آل محمد يا رب محمد و
آل محمد اعتق رقبتي من النار روي عن
النبي صلى الله عليه وآله اللهم اني اعوذ بك من
سوء القضاء وسوء القدر وسوء المنظر في الاهل والمال
والولد اللهم اني اعوذ بك من غنى يطغيني
وفقر ينسيني وهوى يرديني وعمل يخزيني وجار يؤذيني
اللهم اجعلنا مشغولين بامرك آمنين بوعدك
آيسين من خلقك آنسين بك مستوحشين من غيرك

راضين بقضائك صابرين على بلائك شاكرين على
نعمائك متلذذين بذكرك بكتابك مناجين بك
آناء الليل والنهار مستعدين للموت مشتاقين الى لقائك
متبغضين للدنيا محبين للآخرة وآتنا ما وعدتنا على رسلك
ولا تخزنا يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد رحمه
الله اللهم انى اسألك الايمان بك والتصديق بنبيك
والعافية من جميع البلاء والشكر على العافية والغنى
عن شرار الناس وقال امير المؤمنين عليه السلم قدموا
فى الدعاء قبل نزول البلاء فصل فى اوقات الدعاء قال
امير المؤمنين عليه السلم يفتح ابواب السماء فى خمس مواقيت
عند الغيث وعند الزحف وعند الاذان وعند قراءة
القرآن وعند الزوال وقال عليه السلم من كانت له الى
الله حاجة فيطلبها فى ثلث ساعات فى يوم الجمعة
ساعة عند الزوال حين تهب الرياح يفتح ابواب السماء
وتنزل الرحمة وساعة فى آخر الليل عند طلوع الفجر قال
النبى صلى الله عليه وآله اللهم بارك لامتى فى بكورها
والبقراء اذا خرج من بيته ان فى خلق السموات والارض
الى آخره وآية الكرسى وانا انزلناه وفاتحة الكتاب فان

فيها قضاء

فيها قضاء حوائج الدنيا والآخرة وهذا الخبر فى صحيفة
الرضا باسناده عن على عليه السلم قال اذا اراد احدكم الحاجة
فليبكر فى طلبها يوم الخميس وليقرأ اذا خرج من منزله
ما ذكرت الى آخر الخبر فصل فى تاخير اجابة الدعاء قال
رسول الله صلى الله ما من مسلم يدعو بدعاء الا يستجيب
له واما معجل فى الدنيا واما ان يدخر للآخرة واما ان يكفر من
ذنوبه عنه ابى عبد الله عليه السلم قال ان المؤمن ليدعوا
فى حاجته فيقول الله اخروا حاجته شوقا الى دعائه
فاذا كان يوم القيمة يقول الله عبدى دعوتنى فما كذا
فاخرت اجابتك فى ثوابك كذا ودعوتنى فى كذا فاخرت
اجابتك فى ثوابك قال فيتمنى المؤمن انه لم يستجب له
دعوة فى الدنيا مما يرى من حسن ثوابه وروى عن جابر بن
عبد الله قال النبى صلى الله عليه وآله ان العبد ليدعو الله
وهو يحبه فيقول يا جبرائيل اقض لعبدى هذا حاجته
واخرها فانى احب ان لا ازال فصل فى الخاتم قال ابن
عباس هبط جبرائيل على النبى صلى الله عليه وآله فقال
يا محمد ربى يقرئك السلام ويقول لك البس خاتمك
بيمينك واجعل فصه عقيقا وقل لابن عمك يلبس خاتمه

بيمينه وجعل فصّه عقيقاً فقال علي عليه السلام يا رسول الله وما العقيق
وما العقيق قال العقيق جبل باليمن اقرّ الله بالوحدانية ولي
بالنبوة ولك بالوصية ولاولادك الائمة بالامامة ولشيعتك
بالجنة ولاعدائك بالنار قال النبي صلى الله عليه
وآله تختموا بالعقيق فانه ينفي الفقر واليمنى احق بالزينة
وقال عليه السلام تختموا بالعقيق فانها لا يصيب احدكم غمّ
مادام ذلك عليه الصادق عليه السلام قال من اراد ان يكثر ماله و
ولده ويوسع عليه رزقه فليتخذ فصّاً من عقيق ولينقش
عليه ما شاء الله لا قوة الا بالله ان ترن انا اقل منك مالاً
وولداً وقرأ واستغفروا ربكم انه كان غفاراً علي بن موسى الرضا
باسناده عن الحسن عليه السلام قال رأيت في المنام عيسى بن مريم ابن علي
قلت يا روح الله اني اريد ان انقش على خاتمي فما ذا انقش
عليه قال انقش عليه لا اله الا الله الملك الحق المبين فانه
يذهب الهم والغم وروي ركعتان بالعقيق افضل من
الف بغيره كان ابو عبد الله عليه السلام من اتخذ خاتماً فصه
عقيق لم يفتقر ولم يقض له الا بالتي هي احسن عن عبد الرحمن
القصير قال بعث الوالي رجلاً من آل ابي طالب في
جناية فمرّ بابي عبد الله عليه السلام فقال اتبعوه بخاتم

عقيق

عقيق فلم ير مكروهاً عن ابي جعفر عليه السلام قال مرّ به رجل
مجلود فقال اين كان خاتم عقيق اما انه لو كان عليه ما جلد درّه زده شدی
قال ابو عبد الله عليه السلام العقيق حرز في السفر عن علي عليه السلام قال
تختموا بالعقيق يبارك عليكم وتكونوا في امن من البلاء
قال شكا رجل الى رسول الله صلى الله عليه وآله انه قطع عليه
الطريق فقال له هلّا تختمت بالعقيق فانه يحرس من كل بلاء تحرس نگاه
قال ابو جعفر عليه السلام من تختم بالعقيق لم يزل ينظر الى الحسنى
مادام في يده ولم يزل عليه من الله تعالى واقية عن ابو جعفر
عليه السلام قال من صاغ خاتماً من عقيق فنقش فيه محمد
نبي وعلي ولي وقاه ميتة السوء ولم يمت الا على الفطرة
عن علي بن محمد رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال
ما رفعت كفّ الى الله تعالى احب الى الله من كف فيها
عقيق عن الرضا عليه السلام قال من ساهم بالعقيق كان
سهمه الاوفر عن موسى بن جعفر عن آبائه عن الحسين بن
علي عليهم السلام قال لما خلق الله تعالى موسى بن عمران
عليه السلام كلّمه على طور سيناء ثم اطّلع الى الارض اطّلاعة
فخلق من نور وجهه العقيق ثم قال آليت بنفسي على نفسي
ان لا اعذب كف لابسه اذا تولى علياً بالنار قال

محمد بن احمد بن داود عن محمد بن همام قال حدثنا جعفر بن
مالك قال حدثنا محمد بن شهاب عن عبد الله بن
يونس اليسبعي عن الفضل بن عمران عن ابي عبد الله عليه السلم
قال احب لكل مومن ان يتختم بخمسة خواتم اولها الياقوت
وهو افخرها والعقيق وهو اخلصها لله ولنا وبالفير
وزج وهو نزهة الناظر من المومنين والمومنات
وهو يقوى البصر ويوسع الصدر ويزيد في قوة القلب
وبالحديد الصيني وما احب التختم به ولا اكره لبسه عند لقاء
اهل الشر ليطفي شرهم وحب الحاذة فانه يشرد المردة من
الجن وما يظهر الله لي كون الابيض بالقرنتين قلت يا مولاي
وما فيه من الفضل قال من تختم به فنظر اليه كتب الله له بكل
نظرة زورة اجرها اجر النبيين والصالحين ولولا رحمة
الله لشيعتنا لبلغ الفص منه ما لا يوجد بالثمن ولكن الله
رخصه عليهم ليتختم به غنيهم وفقيرهم عن عبد الله
المومن الانصاري قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول
ما افتقرت كف تختمت بالفيروزج عن علي بن مهزيار
قال دخلت على موسى بن جعفر عليه السلم فرايت في يده خاتم
فصه فيروزج نقشه الله الملك قال فادمت النظر اليه

فقال لي

فقال لي ما لك تنظر هذا حجر اهدى جبرائيل لرسول الله
صلى الله من الجنة فوهبه رسول الله عليه السلم لعلي تدري
ما اسمه قال قلت فيروزج قال هذا اسمه بالفارسية تعرف
اسمه قال قلت لا قال هو الظفر عن امير المومنين عليه السلم
تختموا بالجزع اليماني فانه يرد كيد مردة الشياطين
عن احمد بن نقش صاحب الايمان الاتراك وكان يقوم
ببعض امور الحسن الماضي عليه السلم قال قال يوما واملاء
من كتاب التختم بالزمرد يسر لا عسر فيه عن الرضا عليه السلم
قال كان ابو عبد الله يقول تختموا باليواقيت فانها
تنفي الفقر عن علي بن محمد المعروف بابي وهبة العبدوسي
قرية من قرى واسط يرفعه الى ابي عبد الله عليه السلم فانعم
الفص البلور عن محمد بن عمر يرفعه الى ابي عبد الله عليه السلم
قال من كتب على خاتمه ما شاء الله لا قوة الا بالله واستغفر
الله امن من الفقر المدقع فصل في الضيافة وفضله
علي بن موسى الرضا عن امير المومنين عليهما السلام عن
النبي عليه السلم قال لا تزال امتي بخير ما تحابوا وادوا الامانة
واجتنبوا الحرام واقروا واقاموا الصلوة واتوا الزكوة فاذا
لم يفعلوا ذلك ابتلوا بالقحط والسنين عن النبي عليه السلم

انه قال من كان عليه السلم يومن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه والضيافة
ثلثة ايام ولياليهن فما فوق ذلك فهو صدقة وجايزه يوم
وليلة ولا ينبغي للضيف اذا نزل بقوم عليهم فيخرجهم او
يحرجوه وعن امير المؤمنين عليه السلم قال ما من مومن يسمع
بهمس الضيف وفرح بذلك الا غفرت له خطاياه وان كانت
مطبقة بين السماء والارض وعن النبي صلى الله عليه وآله
قال الضيف دليل الجنة وعن عاصم بن ضميرة عن امير
المؤمنين عليه السلم قال من مومن يحب الضيف الا ويقوم
من قبره ووجهه كالقمر ليلة البدر فينظر اهل الجمع فيقولون
ما هذا الا نبي مرسل فيقول ملك هذا مومن يحب الضيف
ويكرم الضيف ولا سبيل له الا ان دخل الجنة قال النبي صلى
الله عليه وآله اذا اراد الله بقوم خيرا اهدى اليهم هدية
قالوا وما تلك الهدية قال الضيف ينزل برزقه ويرتحل
بذنوب اهل البيت عن النبي صلى الله عليه وآله ليلة الضيف
حق واجب على كل مسلم ومن اصبح ان شاء اخذه وان شاء
تركه وكل بيت لا يدخل فيه الضيف لا يدخله الملائكة عن
جعفر بن محمد عليه السلم قال رجل الى النبي عليه السلم قال يا رسول
الله افي المال حق سوى الزكوة قال نعم على المسلم ان يطعم

الجايع

الجايع اذا ساله ويكسوا العاري اذا ساله قال انه يخاف ان
يكون كاذبا قال افلا يخاف صدقه **فصل** في السوال بغير
الحاجة قال رسول الله صلى الله عليه وآله يوم يلقاه
وليس على وجهه لحم روى عن انس بن مالك عن النبي
صلى الله عليه وآله انه قال ما من عبد فتح على نفسه
بابا من المسئلة الا فتح الله عليه سبعين بابا من الفقر
قال النبي صلى الله عليه وآله ان المسئلة لا تحل الا لفقر مدقع
او غرم مفظع وقال النبي صلى الله عليه وآله ما فتح رجل
على نفسه باب مسئلة الا فتح الله عليه بابا من الفقر وقال
عليه السلم استعفف عن السوال يا استعفف وقال عليه السلم
من سال عن ظهر غنى فصداع في الرؤس وداء في البطن
وقال عليه السلم من سال الناس اموالهم تكثرا فانما جمرة
فليستقل منه ليستكثر **فصل** في حق السائل قال الله تعالى
في سورة سال سائل والذين في اموالهم حق معلوم للسائل
والمحروم وقال رسول الله للسائل حق وان جاء على الفرس
وفي اسانيد اخطب خوارزم اورده في كتاب له في مقتل
آل الرسول اعرابيا جاء الى الحسين بن علي عليهما السلم
فقال يا ابن رسول الله قد ضمنت دية كاملة وعجزت

ادآئه فقلت فی اسائل اکرم الناس ومارایت اکرم من
اهل بیت رسول الله فقال الحسین یا اخا العرب اسألك
عن ثلث مسائل فان اجبت عن واحد اعطیتك ثلث
المال وان اجبت عن اثنین اعطیتك ثلثی المال وان
اجبت عن الکل اعطیتك الکل فقال الاعرابی یا ابن رسول
الله اسئلك یسأل عن مثلی وانت من اهل بیت العلم والشرف
فقال الحسین علیه السلم بل سمعت جدی رسول الله صلی الله
علیه وآله المعروف بقدر المعرفة فقال الاعرابی سل عما بدا لك
فان اجبت والا تعلمت منك ولا قوة الا بالله فقال الحسین
علیه السلم ای الاعمال افضل فقال الاعرابی الایمان بالله فقال
الحسین علیه السلم فما النجاة من المهلکة فقال الاعرابی الثقة
بالله فقال الحسین علیه السلم فما یزین الرجل فقال الاعرابی علم
معه حلم فقال فان اخطاه ذلك فقال مال معه مروة
فقال فان اخطاه ذلك فقال فقر معه صبر فقال الحسین
علیه السلم اخطاه ذلك فقال الاعرابی تنزل من السماء
وتحرقه فانه اهل لذلك فضحك الحسین علیه السلم ورمی
بصرة الیه الف دینار واعطاه خاتمه وفیه فص قیمته
مایتا درهم وقال یا اعرابی اعط الذهب الی غرمائك واصرف

الخاتم

واصرف الخاتم فی نفقتك فاخذ الاعرابی وقال الله اعلم
حیث یجعل رسالاته الآیة جاء رجل الی امیر المومنین علیه السلم
فقال جئتك لاسأل عن اربعة مسائل فقال علیه السلم سل
وان کان اربعین فقال اخبرنی ما الصعب وما الاصعب
وما القریب وما الاقرب وما العجب وما الواجب وما الاوجب
فقال علیه السلم الصعب المعصیة والاصعب فوت ثوابها
والقریب کل آت والاقرب هو الموت والعجب هو الدنیا و
ما غفلتنا فیها اعجب والواجب هو التوبة وترك الذنوب
هو الاوجب قیل جاء رجل امیر المومنین علیه السلم وقال جئتك
من سبعین فراسخ لاسألك عن سبع کلمات فقال
علیه السلم سل ما شئت فقال الرجل ای شیء اعظم من السماء
وای شیء اوسع من الارض وای شیء اضعف من الیتیم
وای شیء احر من النار وای ابرد من الزمهریر وای شیء
اغنی من البحر وای شیء اقسی من الحجر قال امیر المومنین
علیه السلم البهتان علی البری اعظم من السماء والحق اوسع
من الارض ونمایم الوشاة اضعف من الیتیم والحرص احر
من النار وحاجتك الی البخیل ابرد من الزمهریر والبدن
القانع اغنی من البحر وقلب الکافر اقسی من الحجر وجاءه اعرابی

و قال امير المؤمنين انی مأخوذ بثلث علة علة النفس الفقر وعلة
الجهل فاجاب امير المؤمنين عليه السلام و قال يا اخا العرب
علة النفس تعرض على الطبيب وعلة الجهل تعرض العالم وعلة الفقر
تعرض على الكريم فقال اعرابی يا امير المؤمنين انت الكريم وانت
العالم وانت الطبيب فامر امير المؤمنين بان يعطى من بيت
المال ثلثة آلاف درهم وقال تنفق الفا بعلة النفس والفا
بعلة الجهل والفا بعلة الفقر فصل فی رد السائل قال الله
تعالی فی سورة والضحى واما السائل فلا تنهر قال رسول الله
صلى الله عليه وآله لا ترد السائل ولو بظلف محرق وقال
عليه السلم لا ترد الله صلى الله عليه وآله ما من مسلم يدعو الله
بدعاء الا يستجيب له فاما معجل فی الدنيا واما ان يدخر للآخرة
واما ان يكفر من ذنوبه عنه اجعند الله عليه السلم قال
ان المؤمن ليدعوا فی حاجته فيقول الله اخروا حاجته
شوقا الى دعائه فاذا كان يوم القيمة يقول الله عبدی
دعوتنی فيما كذا فاخرت اجابتك فی ثوابك كذا ودعوتنی
فی كذا واخرت اجابتك فی ثوابك قال فيتمنى المؤمن
انه لم يستجب له دعوت فی الدنيا لما يرى من حسن ثوابه
وروى عن جابر بن عبد الله قال النبی صلى الله عليه وآله

ان العبد

ان العبد ليدعو الله وهو يحبه فيقول يا جبرائيل اقض لعبدی
هذا حاجته واخرها فانی احب ان لا ازال اسمع صوته لا ترد السائل
ولو بشق تمرة وقال عليه السلم لولا ان السؤال يكذبون ما افلح من
من ردهم فصل فی حق الجار روى عن النبی صلى الله
عليه انه قال الجيران ثلثة جار له ثلثون حقوق حق
الجوار وحق القرابة وحق الاسلام وروى ان حد
الجوار الى اربعين دارا وروى الى اربعين ذراعا
فصل فی كسب الحلال قال الله تعالى فی سورة المؤمن
كلوا من الطيبات واعملوا صالحا وقال رسول الله صلى
الله عليه وآله طلب الحلال فريضة على كل مسلم ومسلمة
وقال عليه السلام لكل كبد حرى اجر قال النبی صلى الله
عليه وآله من بات كالا من طلب الحلال بات مغفورا روى
عن النبی صلى الله عليه وآله العبادة سبعين جزءا افضلها
طلب الحلال وقال عليه السلم العبادة عشرة اجزاء تسعة
اجزاء فی طلب الحلال روى عباس قال كان رسول
الله صلى الله عليه وآله اذا نظر الى الرجل فاعجبه قال
هل له حرفة فان قالوا لا قال سقط من عينی قيل
وكيف ذاك يا رسول الله قال لان المؤمن اذا لم يكن

له حرمة يعيش بدينه وقال عليه السلم من اكل من كد يده
مر على الصراط كالبرق الخاطف وقال عليه السلم من اكل من كد يده
نظر الله اليه بالرحمة ثم لا يعذبه ابدا وقال عليه السلم من
اكل من كد يده كان يوم القيامة في عداد الانبياء ويأخذ
ثواب الانبياء وقال عليه السلم من طلب الدنيا حلالا استعفافا
استعفافا عن المسئلة وتعطفا على جاره لقي الله تعالى ووجهه
كالقمر ليلة البدر فصل في الرساتيق قال الله تعالى في
سورة الحج وكاين من قرية اهلكناها وهي ظالمة فهي
خاوية على عروشها وبئر معطلة وقصر مشيد اوصى النبي
صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلم يا علي لا تسكن الرساتيق
فان شيوخهم جهلة وشبابهم عرمة ونسوانهم كشفة
والعالم بينهم كالجيفة بين الكلاب وقال النبي صلى
الله عليه وآله لم يتورع في دين الله ابتلاه الله تعالى
بثلاث خصال اما ان يميته شابا او يوقعه في خدمة
السلطان او يسكنه في الرساتيق كذلك اما اللذان في
البلد العلم والظلم واما اللذان في الرساتيق الجهل والدخل
قد يذهب به الا الى البلد فيبقى في البلد العلم والدخل
ويبقى في الرساتيق الجهل والظلم وقال عليه السلم ستة يدخلون

النار

النار قبل الحساب بستة قيل منهم يا رسول الله قال
الامراء بالجور والعرب بالعصبية والدهاقين بالكبر و
التجار بالخيانة واهل الرساتيق بالجهالة والعلما بالحسد
فصل في اكرام اولاد النبي صلى الله عليه وآله
قال رسول الله صلى الله عليه وآله حقت شفاعتي لمن
اعان ذريتي بيده ولسانه وماله وروي عن النبي
صلى الله عليه وآله انه قال اربعة انا لهم شفيع يوم
القيامة ولو جاؤوا بذنوب اهل الدنيا المكرم لذريتي و
القاضي لهم حوائجهم والساعي لهم عند اضطرارهم
والمحب لهم بقلبه ولسانه وقال عليه السلم اكرموا اولادي
وحسنوا آدابي وقال عليه السلم وقال عليه السلم اولاد الصالحون
لله والطالحون لي روي عن الصادق عليه السلم انه قال
لا تخالطن احدا من العلويين فانك ان خالطتهم
مقت الجميع ولكن احبهم بقلبك ولتكن محبتك لهم
من بعيد فصل في الملاحم روي جابر بن عبد الله
الانصاري قال حججت مع رسول الله صلى الله عليه
وآله حجة الوداع فلما قضى النبي صلى الله عليه وآله
ما افترض عليه من الحج اتى مودع الكعبة فلزم حلقة الباب

ونادى برفيع صوته ايها الناس فاجتمع اهل المسجد واهل
السوق فقال اسمعوا انى قائل ما هو بعدى كائن فليبلغ
شاهدكم غايبكم ثم بكا رسول حتى بكا ببكائه الناس
اجمعين فلما سكت من بكائه قال اعلموا ارحمكم الله ف
هذه اليوم كمثل ورق لاشوك فيه الى اربعين ومائة سنة
ثم ياتى من بعد ذلك شوك لاورق فيه حتى لايرى
فيه الا سلطانا جابرا وغنى بخيل او عالم راغب فى المال
او فقير كذاب او شيخ فاجر او صبى وقح او امراة رعناء
ثم بكا رسول الله صلى الله عليه وآله فقام اليه سلمان
الفارسى رضى الله عنه وقال يارسول الله اخبرنا متى يكون
ذلك فقال عليه السلام ياسلمان اذا قلت علماء وكم
ذهبت قراؤكم وقطعتم زكوتكم واظهرتم منكراتكم فى مساجد
كم وجعلتم الدنيا فوق رؤسكم والعلم تحت اقدامكم والكذب
حديثكم والغيبة فاكهتكم والحرام غنيمتكم ولايرحم كبيركم
صغيركم ويوقر صغيركم كبيركم فعند ذلك تنزل اللعنة
عليكم ويجعل باسكم بينكم وبقى الدين بينكم لفظا
بالسنتكم فاذا اوتيتم هذه الخصال توقعوا الريح الحمراء او
مسخا او قذفا بالحجارة وتصديق ذلك فى كتاب الله عز

وجل

وجل قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من
تحت ارجلكم او يلبسكم ويذيق بعضكم باس بعض انظر
كيف نصرف الايات لعلهم يفقهون فقام اليه جماعة من
الصحابة فقالوا يارسول الله اخبرنا متى يكون ذلك فقال
عليه السلام عند تاخير الصلوة واتباع الشهوات وشرب القهوات
وشتم الآباء والامهات حتى ترون الحرام مغنما والزكوة مغرما
واطاع الرجل زوجته وجفا جاره وقطع رحمه وذهب رحمة
الاكابر وحياء الاصاغر وشيد البنيان وظلموا العبيد والاماء
وشهدوا بالهوى وحكموا بالجور ويسب الرجل اباه ويحسد
الرجل اخاه ويعامل الشركاء بالخيانة وقل الوفاء وشاع الزناء
وتزين الرجال بثياب النساء وسلب عنهن قناع الحياء
ودب الكبر فى القلوب كدبيب السم فى الابدان وقل المعروف
وظهرت الجرايم وهونت العظايم وطلبوا المدح بالمال وانفقوا
المال للغناء وشغلوا بالدنيا عن الآخرة وقل الورع والمزح
فاصبح المؤمن ذليلا والمنافق عزيزا مساجدهم معمورة با
الاذان وقلوبهم خالية من الايمان بما استخفوا بالقران
وبلغ المؤمن عنهم كل هوان فعند ترى وجوه الادميين
وقلوبهم قلوب الشياطين كلامهم احلى من العسل وقلوبهم

امر الحنظل فهم ذياب ما يوم الا يقول الله تبارك وتعالى افبي
تغترون ام علي تجترون افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا
لا ترجعون فوعزتي وجلالي لولا يعبدني مخلصا امهلت من
يعصيني طرفة عين ولولا ورع الورعين من عبادي
لما انزلت من السماء قطرة ولا انبت ورقة خضراء
فواعجبا القوم آلهتهم اموالهم وطالت قطرة امالهم وقصرت
آجالهم وهم يطمعون في مجاورة مولاهم ولا يصلون الى
ذلك الا بالعمل ولا يتم الا بالعقل وروي عن النبي
عليه السلم ان في العشر بعد ستمائة الجرح والقتل وتمتد
الارض ظلما وجورا في العشرين بعدها يقع موت العلماء الا
يبقى الرجل بعد الرجل وفي الثلثين ينقص والثمرات حتى
يزرع الناس سنتهما وفي الاربعين بعد تمطر السماء الحجر
كامثال البيض فيهلك فيها البهايم وفي الخمسين بعدها
يسلط عليهم السباع وفي الستين بعدها ينكسف الشمس
فيموت نصف الجن والانس وفي السبعين بعدها لا يولد
المؤمن من المؤمنين وفي الثمانين بعدها يصير النساء
كالبهم في التسعين بعدها تخرج دابة الارض ومعها
عصى آدم وخاتم سليمان ولسبعمائة يطلع الشمس

سوداء مظلمة

سوداء مظلمة ولا تسلوا عما وراها وفي خبر آخر وفي سنة ثمانين
وستمائة يظهر امراة يقال لها سعيدة مع لحية وسبال
مثل الرجال تاتي من الصعيد في مائة الف عنان وتميل
الى العراق وهذه فتنة طويلة عظيمة ما ذكرتها في سنة
سبع وثمانين وستمائة يظهر من الروم رجل يقال له المريد في
سبع مائة قنطارية على كل قنطارية صليب تحت كل
صليب الف فارس افرنجي ونصراني وهذه فتنة عظيمة طويلة
~~ما ذكرتها في سنة سبع وثمانين وستمائة يظهر من الروم رجل~~
~~يقال له المريد في سبع مائة قنطارية~~ وزمانه يخرج اليهم
رجل من مكة يقال له سفيان بن حرب وفي خبر آخر من وقت
خروجه الى ظهور قايم آل محمد صلوات الله عليه ثمان
اشهر لا يكون زيادة يوم ولا نقصا وروى معلى بن
خنيس عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان امر السفياني
من الامر المحتوم وخروجه في رجب وهذه قصة وامر عظيم
من شدايد العظايم **فصل** فيمن سال الله بحق محمد
وآل محمد عن ابي جعفر عليه السلم قال ان عبدا مكث في النار
سبعين خريفا والخريف سبعون سنة قال ثم انه سال
الله بحق محمد وآل محمد رحمتي قال فاوحى الله تعالى

الى جبرائيل ان اهبط الى عبدى فاخرجه قال يا رب
كيف لى من الهبوط فى النار قال انى امرتها ان يكون
عليك بردا و سلاما قال رب فما علمى بموضعه قال
انه جب من سجين فهبط جبرائيل فى النار فاخرجه
جا هيست موضعست از دوزخ
فقال يا عبدى كم لبثت فى النار ما احصى يا رب قال
اما وعزتى لولا ما سالتنى به لاطلت هوانك فى النار
ولكن حتم على نفسى ان لا اسالنى عبدى بحق محمد
وآل محمد الا غفرت ما كان بينى و بينه وقد غفرت
لك اليوم فصل فى عدو آل محمد قال ابو جعفر عليه
فى قول الله تعالى ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله
وجوههم مسودة من زعم انه امام و ليس بامام قيل
وان كان علويا فاطميا فان كان فاطميا قال ابو عبد الله
عليه السلام قال من ادعى الامامة و ليس من اهلها فهو كافر
روى عن ابى الحسن الماضى قال قلت جعلت
فداك حدثنى فيهما حديث فقد سمعت عن ابيك
فيهما احاديث عدة قال قال لى يا اسحق الاول بمنزلة
العجل والثانى وبمنزلة السامرى قال قلت جعلت فداك
زدنى فيهما قال ثلث لا ينظر الله اليهم ولا يزكيهم و لهم عذاب

اليم قال

اليم قال قلت جعلت فداك من هم قال رجل ادعى اماما من
غير الله وآخر طعن فى امام من الله واخر زعم ان لهما فى
الاسلام نصيبا قال قلت جعلت فداك زدنى فيهما قال
ابالى يا اسحق بموت تحكم من كتاب الله او تجحدت
محمدا النبوة او زعمت ان ليس فى السماء آله فى النار
او تقدمت على على بن ابى طالب قال قلت جعلت
فداك زدنى فقال يا اسحق ان ونتنه و قذره وما اعد
الله فيه لاهله وان فى ذلك الوادى لواديا يقال له سقر
يتنفس منذ خلقه لواذن له فى التنفس بقدر مخيط الاحرق
من على وجه الارض وان اهل النار ليتعوذون من حر
ذلك الوادى من حر ذلك الجبل ونتنه و قذره وما اعد
الله فيه لاهله وان فى ذلك الشعب لقليب يتعوذ اهل
ذلك الشعب من حر ذلك القليب ونتنه و قذره واما
اعد الله فيه لاهله وان فى ذلك القليب لحية يتعوذ
جميع اهل ذلك القليب من خبث تلك الحية ونتنها وقذرها
واما اعد الله فى انيابها فى السم لاهلها وان فى جوفه تلك
الحية سبعة صناديق وان فيها خمسة من الامم السالفة
واثنان من هذه الامة قال قلت جعلت فداك من الخمسة

ومن الاثنين قال اما الخمسة فقابيل قتل هابيل ونمرود
الذى حاج ابراهيم فى ربه قال انا احيى واميت وفرعون
الذى قال انا ربكم الاعلى ويهود الذى هوّد اليهود وبولس
الذى نصّر النصارى واما الاثنان فعربيان من هذا
الامة **فصل** فى تارك الصلوة قال الله تعالى فى سورة
طه ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا ونحشره
يوم القيمة اعمى قال رب لم حشرتنى اعمى وقد كنت بصيرا
قال كذلك اتتك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى وقال
فى سورة مريم عليها السلام اضاعوا الصلوة واتبعوا
الشهوات فسوف يلقون غيا وقال رسول الله صلى
الله عليه وآله الصلوة عماد الدين فمن ترك صلوته
متعمدا فقد هدم دينه ومن ترك اوقاتها يدخل
الويل والويل واد فى جهنم كما قال الله تعالى فى سورة
ارايت فويل للمصلين الذين هم عن صلوتهم ساهون
وقال النبى صلى الله عليه وآله حافظوا على الصلوة الخمس
فان تبارك وتعالى اذا كان يوم القيامة ياتى بالعبد
فاول شيء يسئله عنه عن الصلوة فان جاء بها
تاما والا زخ فى النار وقال عليه السلم لا تضيعوا صلوتكم
وكونه انداخته شود

فان من ضيع

فان من ضيع صلوته حشره الله مع قارون وفرعون
وهامان لعنهم الله واخزاهم وكان حقا على الله ان يدخله
النار مع المنافقين فالويل لمن لم يحافظ صلوته قال النبى
صلى الله عليه وآله من ترك صلوته حتى يفوته من
غير عذر فقد حبط عمله ثم قال بين العبد وبين الكفر ترك
الصلوة قال رسول الله عليه السلم لا ينال الشيطان يرعب من ابن
آدم ما حافظ على الصلوة الخمس فاذا ضيعهن تجرّ عليه واوقعه
فى العظايم وكان امير المومنين عليه السلم يقول الالتفات الفاحش
يقطع الصلوة وعن النبى صلى الله عليه وآله من ترك صلوة
متعمدا لا يرجوا ثوابها ولا يخاف عقابها فلا ابالى ايموت
يهوديا او نصرانيا او مجوسيا وقال عليه السلم من اعان على
تارك الصلوة وعن النبى صلى الله عليه وآله بلقمة اوكسوة
فكانما قتل سبعين نبيا اولهم آدم وآخرهم محمد صلى الله عليه
وآله وسلم قال النبى صلى الله عليه وآله لا ايمان لمن لا امانة
له ولا دين لمن لا عهد له ولا صلوة لمن لا يتم له ركوعها
وسجودها قال النبى صلى الله عليه وآله يا على ان اخبث الناس
سرقة من يسرق من صلوته فقال على عليه السلم وكيف
ذلك يا رسول الله قال الذى لا يتم ركوعه وسجوده فهو

سارق صلوته ممحوق عند الله فی دینه

فی القتل قال الله فی سورة النساء ومن یقتل مومنا متعمدا
فجزاؤه جهنم خالدا فیها وغضب الله علیه ولعنه واعد له
عذابا عظیما وقوله تعالی من اجل ذلک کتبنا علی بنی اسرائیل انه
من قتل نفسا بغیر نفس او فساد فی الارض فکانما قتل الناس جمیعا
عن عبد الله بن عمر عن النبی صلی الله علیه وآله انه قال لقتل
المؤمن اعظم عند الله من زوال الدنیا وقال الصادق علیه
السلام لا یزال المؤمن فی فسحة من دینه ما لم یصب دما حراما
وقال لا یوفق قاتل المؤمن للتوبة ابدا وقال الله تعالی ولا
تقتلوا النفس التی حرم الله الا بالحق الایة وقال النبی صلی
الله علیه وآله ما عجت الارض الی ربها کعجتها من دم حرام
یسفک علیها وقال علیه السلام لو ان اهل السموات السبع واهل
الارضین السبع اشترکوا فی دم مؤمن لکبتهم الله عز وجل جمیعا
فی النار فصل فی الربوا قال الله تعالی فی سورة البقرة الذین
یاکلون الربوا لا یقومون الا کما یقوم الذی یتخبطه
الشیطان من المس وقال الله تعالی یا ایها الذین آمنوا
اتقوا الله وذروا ما بقی من الربوا ان کنتم مؤمنین فان لم
تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله وان تبتم فلکم

رؤوس

رؤوس اموالکم لا تظلمون ولا تظلمون وقال واحل الله
البیع وحرم الربوا وقال النبی صلی الله علیه وآله عشرا
آکل الربوا وموکله وکاتبه وشاهدیه والمحلل والمحلل
له والواشم والمتوشم ومانع الزکوة وقال النبی صلی الله علیه
وآله الربوا سبعون جزءا وایسره مثل ان ینکح الرجل
امه فی بیت الله الحرام وقال علیه السلام من اکل الربوا ملاء
الله بطنه نار جهنم بقدر ما اکل فان کسب منه مالا لم
یقبل الله شیئا من عمله ولم یزل فی لعنة الله وملائکته ما دام معه
قیراط وقال النبی ع شر المکاسب کسب الربوا فصل فی الزنا قال الله فی
سورة النور الزانیة والزانی فاجلدوا کل واحد منهما مائة جلدة
ولا تاخذکم بهما رافة فی دین الله ان کنتم تؤمنون بالله والیوم
الآخر ولیشهد عذابهما طائفة من المؤمنین وقال فی سورة سبحان
ولا تقربوا الزنا انه کان فاحشة وساء سبیلا قال رسول الله ص النظر
سهم مسموم من سهام ابلیس فمن ترکها خوفا من الله اعطاه الله ایمانا
یجد حلاوته فی قلبه وقال ع ما عجت الارض ربها کعجتها من اغتسال
من زنا وقال ع من زنی بامرءة مسلمة او یهودیة او نصرانیة او مجوسیة
حرة او امة ثم لم یتب ومات مصرا علیها فتح الله فی قبره ثلثمائة باب
یخرج منه حیات وعقارب وثعبان النار فهو یحترق الی یوم القیامة

المتوشم آنکه او را داغ کنند

فاذا بعث من قبره تاذى الناس من نتن ريحه فيعرف بذلك وبما كان
يعمل في الدنيا حتى يؤمر به الى النار وروى عن علي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال اياك
والزنا فان فيه ستة خصال ثلث في الدنيا وثلث في الآخرة فاما
اللواتي في الدنيا فانه يذهب بالبهاء ويقطع الرزق من السماء ويعجل
الفناء واما اللواتي في الآخرة سوء الحساب وسخط الرب وخلود النار
وقال النبي عليه السلام لكل عضو من ابن آدم حظ من الزنا والعين زناه النظر و
اللسان زناه الكلام والاذنان زناهما السمع واليدان زناهما البطش
والرجلان زناهما المشي والفرج يصدق ذلك ويكذبه **فصل**
في اللواطة قال الله تعالى في سورة النمل ولوطا اذ قال لقومه اتاتون
الفاحشة وانتم تبصرون ائنكم لتاتون الرجال شهوة من دون
النساء بل انتم قوم تجهلون وقال في سورة القصص ولوطا اذ قال
لقومه اتاتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العالمين ائنكم
لتاتون الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم مسرفون وقال
رسول الله صلى الله عليه وآله من نكح امراة في دبرها او غلاما في دبره او رجلا
حشره الله عز وجل يوم القيامة انتن من الجيفة يتاذى به الناس
حتى يدخل جهنم وقال عليه السلام من ولج في وطي الرجال لم يمت حتى يدعو الرجال
الى نفسه وقال ابو عبد الله عليه السلام قال امير المؤمنين عليه السلام اللواط ما دون الدبر
واما الدبر فهو الكفر **فصل** في الغيبة قال الله تعالى في سورة الحجرات

يا ايها الذين

يا ايها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن
اثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه
ميتا فكرهتموه وقال في سورة ق ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد
وقال في سورة النساء لا يحب الله الجهر بالسوء من القول
الا من ظلم وكان الله سميعا عليما وقال في سورة النور ان الذين
يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب اليم في الدنيا
والآخرة وقال في سورة ن والقلم وما يسطرون ولا تطع كل
حلاف مهين هماز مشاء بنميم وقال النبي عليه السلام من اغتيب عنده اخوه
المسلم فاستطاع ان ينصره فنصره نصره الله في الدنيا والآخرة ومن خذله
خذله الله في الدنيا والآخرة وقال عليه السلام من اغتاب مسلما او مسلمة لم يقبل الله
صلوته ولا صيامه اربعين يوما وليلة الا ان يغفر له صاحبه وقال عليه السلام
من اغتاب مسلما في شهر رمضان لم يوجر على صيامه وقال عليه السلام من اغتاب مومنا
بما فيه لم يجمع الله بينهما في الجنة ابدا ومن اغتاب مومنا بما ليس فيه انقطعت
العصمة بينهما وكان المغتاب في النار خالدا فيها وبئس المصير عن سعيد بن
جبير عن النبي عليه السلام انه قال يؤتى باحد يوم القيامة يوقف بين يدي الله
ويدفع اليه كتابه فلا يرى حسناته فيقول الهي ليس هذا كتابي فاني لا ارى فيها
طاعتي فيقال له ان ربك لا يضل ولا ينسى ذهب عملك باغتياب الناس ثم يؤتى
باخر ويدفع اليه كتابه فيرى فيها طاعات كثيرة فيقول الهي ما هذا كتابي فاني ما عملت

هذه الطاعات فيقال لان فلانا اغتابك فدفعت حسناته اليك و
قال ع كذب من زعم انه ولد من حلال وهو ياكل لحوم الناس بالغيبة
اجتنب الغيبة فانها ادام كلاب النار وقال عليه السلام ما عمر مجلس
بالغيبة الا خرب من الدين فنزهوا اسماعكم عن استماع
الغيبة فان القائل والمستمع لها شريكان في الاثم وقال عليه السلام اياكم
والغيبة فان الغيبة اشد من الزنا قال لان الرجل يزني ثم يتوب
فتاب الله عليه فان صاحب الغيبة لا يغفر حتى يغفر له صاحبه وقال
عليه السلام عذاب القبر من النميمة والغيبة والكذب فصل في ايذاء
المؤمن قال الله تعالى في سورة الاحزاب والذين يؤذون المؤمنين
والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا و
قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اذى مؤمنا ومن اذاني فقد
آذا الله فهو ملعون في التورية والانجيل والزبور والفرقان
وفي خبر آخر فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين وقال
ع من نظر الى مؤمن نظرة يخيفه بها اخافه الله تعالى يوم لا ظل
الا ظله وحشره في صورة الذر بلحمه وجسمه وجميع اعضائه وروحه
حتى يورده مورده امير المؤمنين عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من قال في مؤمن ما رات عيناه
وسمعت اذناه ما يشينه ويهدم مروته فهو من الذين قال الله تعالى فيهم ان الذين يحبون ان تشيع
الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب اليم الاليم الويل الطويل وقال ع من روى على اخيه المؤمن رواية
يريد بها شينه وهدم مروته وقفه الله في طينة خبال في الدرك الاسفل من النار وقال

علیهم

من النار وقال عليه السلام من احزن مؤمنا ثم اعطاه الدنيا
لم يكن ذلك كفارته ولم يؤجر عليه فصل في الصدق
والكذب قال الله تعالى في سورة براءة يا ايها الذين آمنوا
اتقوا الله وكونوا مع الصادقين وقال في سورة الفرقان
في صفة المؤمنين والذين لا يشهدون الزور واذا
مروا باللغو مروا كراما وقال رسول الله صلى الله
عليه وآله اياكم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور
والفجور يهدي الى النار عن عبد الرزاق عن
نعمان عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله المؤمن اذا كذب من غير عذر لعنه
سبعون الف ملك وخرج في قلبه نتن حتى يبلغ
العرش فيلعنه حملة العرش وكتب الله عليه تلك
الكذبة سبعين زنية اهونها كمن يزني مع امه
قال الصادق عليه السلام الكذب مذموم الا في امرين دفع
شر الظلمة واصلاح ذات البين وقال موسى عليه السلام يا رب
اي عبادك خير عملا قال من لا يكذب لسانه ولا يفجر
قلبه ولا يزني فرجه سئل رسول الله صلى الله عليه
وآله يكون المؤمن جبانا قال نعم قيل ويكون بخيلا قال

رفع شر ظالمان
بدست
مکر در دو کار
در اصلاح کردن میان دو دوستان

نعم وقيل ويكون كذابا قال لا قال الامام الزكي العسكري
عليه السلام جعلت الخبائث كلها في بيت وجعل مفتاحها
الكذب فصل في البهتان قال الله تعالى في سورة النساء
ومن يكسب خطيئة او اثما ثم يرم به بريا فقد احتمل
بهتانا واثما مبينا وقال رسول الله صلى الله عليه وآله
من بهت مؤمنا او مؤمنة او قال فيه ما ليس فيه اقامه
الله عز وجل على تل من نار حتى يخرج مما قال فيه فصل
في الخمر قال الله تعالى في سورة المائدة يا ايها الذين آمنوا
انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل
الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر و
الميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلوة فهل انتم منتهون
وقال رسول الله صلى الله عليه وآله والذي بعثني با
لحق من شرب شربة من مسكر لم تقبل صلوته اربعين
يوما وليلة فان تاب تاب الله عليه ومن شرب
شربتين لم يقبل الله صلوته مائة وعشرين يوما
وليلة وكان حقا على الله ان يسقيه من ردغة
الخبال قيل وما هي يا رسول الله قال صديد اهل النار
وقيحهم وقال عليه السلام والذي بعثني بالحق ان شارب

الخمر

الخمر ليجيء يوم القيامة مسودا وجهه ازرق عيناه
مائلا شفتاه يسيل لعابه على قدميه يقذره من رآه
وقال عليه السلام والذي بعثني بالحق ان شارب الخمر
يموت عطشان وفي القبر عطشان ويبعث يوم القيامة
وهو عطشان وينادي وا عطشاه الف سنة فيؤتى بماء
كالمهل يشوي الوجوه بين الشراب فينضج وجهه
ويتناثر اسنانه وعيناه في ذلك الاناء فليس له بد من
ان يشرب فيصهر ما في بطنه وقال عليه السلام لاهل الشام
والله الذي بعثني بالحق من كان في قلبه آية من القرآن
ثم صب عليه الخمر يأتي كل حرف يوم القيامة فيخاصمه
بين يدي الله عز وجل ومن كان له القرآن خصما ومن
كان الله خصما كان هو في النار عن علي بن عبد
موسى عن اسمعيل بن سلمان عن انس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان في جهنم
لواديا يستغيث منه اهل النار كل يوم سبعين الف
مرة في ذلك الوادي بيت من نار في ذلك البيت جب
من نار وفي ذلك الجب تابوت من نار في ذلك التابوت
حية من لها الف راس في كل راس الف فم في كل فم الف عشرة

آلاف نابٍ وكلّ نابٍ الف ذراعٍ قال انس قلت يا رسول
الله لمن يكون هذا العذاب قال لشربة الخمر من حملة
القرآن وقال عليه السلام شارب الخمر كعابد الوثن وقال
عليه السلام من بات سكران بات عروسا للشيطان وقال
عليه السلام من كان في قلبه آية من القرآن او حرف فصبّ عليها
الخمر يوم القيامة تخاصمه القرآن وقال عليه السلام الخمر
امّ الخبائث وقال عليه السلام جمع الشرّ كلّه في بيتٍ وجعل
مفتاحه شرب وقال عليه السلام من مات سكرانَ عاين ملك
الموت سكران ودخل القبر سكران ويوقف بين يدي
الله سكران فيقول الله له ما لك فيقول انا سكران
فيذهب الى جبلٍ في وسط جهنّم فيه عين تجري مدةً
ودماءً لا يكون طعامه وشرابه الا منه وقال الله
تعالى لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى وقال عليه السلام حلف
ربّي بعزّته لا يشرب عبدٌ من عبادي جرعة من خمرٍ
الا سقيته مثلها من الصديد مغفورا كان او معذبا
ولا تركها عبدٌ من مخافتي الا سقيته مثلها من حياض
القدس وقال لا تجالسوا مع شارب الخمر ولا تعودوا
مرضاهم ولا تشيعوا جنائزهم ولا تصلّوا اموانهم فانهم

كلاب النار

كلاب النار كما قال الله تعالى اخسؤوا فيها ولا تكلمون و
عنه الامن طعم شارب الخمر لقمةً من الطعام او شربةً
من الماء لسلّط الله تعالى في قبره حيّاتٍ وعقارب طول اسنانها
مائة وعشر ذراعٍ واطعمه الله من صديد جهنّم يوم القيامة
ومن قضا حاجته فكانّما قتل الف مؤمنٍ او هدم الكعبة
الف مرّةٍ لعن الله شارب الخمر وعاصرها وساقيها
وحاملها وعنه عليه السلام انه قال العبد اذا شرب شربةً
من الخمر الاول قساة قلبه والثاني تبرّء منه جبرائيل
وميكائيل واسرافيل وجميع الملائكة وفي الثالثة تبرّء من
جميع الانبياء والائمة وفي الرابع تبرّء منه الجبار جلّ
جلاله الله قوله تعالى واما الذين فسقوا فماواهم النار
كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها وقيل لهم ذو
قوا عذاب النار التي كنتم به تكذبون وعنه عليه السلام اذا
كان يوم القيامة يخرج من جهنّم جنسٌ من عقرب رأسه
في السماء السابعة وذنبه الى تحت وفمه من المشرق
الى المغرب فقال اين من حارب الله ورسوله ثم هبط
جبرائيل عليه السلام فقال يا عقرب من تريد فقال اريد خمسة نفر
تارك الصلوة ومانع الزكاة واكل الربوا وشارب الخمر وقوم يتحدثون

يحدثون في المسجد حديث الدنيا وعنه عليه السلم الخمر
جماع الاثم وام الجنايات الشر وعنه عليه السلم يا علي من ترك
الخمر لغير الله سقاه الله من الرحيق المختوم فقال
علي عليه السلم لغير الله قال نعم والله صيانة لنفسه يشكره
الله على ذلك وقال عليه السلم شارب الخمر لا يقبل الله عز يا علي
وجل صلوته اربعين يوما وان مات في الاربعين مات كافرا
قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله يعنى اذا كان مستحلا
لها وقال عليه السلم يا علي يأتي على شارب الخمر ساعة
لا يعرف فيها ربه عز وجل يا علي خلق الله عز وجل الجنة
من لبنتين لبنة من ذهب ولبنة من فضة وجعل
حيطانها الياقوت وسقفها الزبرجد وحصاها اللؤلؤ
وترابها الزعفران والمسك الاذفر ثم قال تكلمي فقالت
لا اله الا الله الحي القيوم قد سعد من يدخلني قال الله
جل جلاله وعزتي وجلالي لا يدخلك مدمن الخمر ولا نمام
ولا ديوث ولا شرطي ولا مخنث ونباش ولا عشار
ولا قاطع رحم ولا قدري روى عن الصادق عليه السلم
انه قال شارب الخمر اذا مرض فلا تعودوه واذا مات فلا
تشهدوه واذا شهد فلا تزكوه واذا خطب اليكم فلا

تزوجوه

تزوجوه فانه من زوج ابنته شارب الخمر فكانما قادها
الى الزنا وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من شرب
الخمر في الدنيا سقاه الله من سم الاساود وشربة يتساقط
منها لحم وجهه في الاناء قبل ان يشربها فاذا شربها تفسخ
لحمه وجلده كالجيفة يتاذى به اهل الجمع ويؤمر به الى
النار الا وشاربها وعاصرها ومعتصرها وبايعها
ومبتاعها وحاملها والمحمولة عليه وآكل ثمنها سواء في
اثمها ولا يقبل الله تعالى منهم صلوة ولا صوما ولا حجا ولا عمرة
حتى يتوب لا قبل ان يتوب كان حقا على الله ان يسقيه
بكل جرعة في الدنيا شربة من صديد جهنم وقال النبي
عليه السلم من شرب الخمر سقاه الله يوم القيامة من
سم الاساود ومن سم العقارب شربة يتساقط
وجهه في الاناء قبل ان يشربها فاذا شرب تفسخ
لحمه وجلده كالجيفة يتاذى به اهل الجمع ثم يؤمر
به الى النار الا وشاربها وساقيها وعاصرها
ومعتصرها وبايعها ومبتاعها وحاملها والمحمولة اليه
وآكل ثمنها سواء في عارها واثمها الا ومن سقاها
غيره يهوديا ولا نصرانيا وامراة او صبيا ومن كان

من الناس فعليه كوزر من الا من باعها ومن اشتراها
لغيره او عصرها او اعتصرها لم يقبل الله منه صلوة ولا
حجا ولا اعتمارا حتى يتوب منها فان مات قبل ان يتوب
منها كان حقا على الله ان يسقيه بكل جرعة شربها
في الدنيا شربة من صديد جهنم ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وآله الا وان الله عز وجل حرم الخمر
بعينها والسكر من كل شراب الا وان كل مسكر حرام قال
رسول الله صلى الله عليه وآله مثل شارب الخمر كمثل
الكبريت فاحذروه لا ينتنكم كما ينتن الكبريت وان
شارب الخمر يصبح ويمسي في سخط الله ومن ما
احد يبيت سكران الا كان للشيطان عروسا الى الصباح
فاذا اصبح وجب عليه ان يغتسل كما يغتسل من الجنابة
فان لم يغتسل لم يقبل منه ولا عدل ولا يمشي على ظهر
الارض ابغض الى الله من شارب الخمر روى سلمان
عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من شرب الخمر
مساء اصبح مشركا من شرب صباحا امسى مشركا وما
اسكر كثيره فقليله حرام وقال عليه السلام من سلم
على شارب الخمر او عانقه او صافحه احبط الله

عليه عمل اربعين سنة عن عايشة عن النبي صلى الله
عليه وآله انه قال من اطعم شارب الخمر لقمة سلط
الله على جسده حية وعقربا ومن قضى حاجته فقد
اعان على قتل مؤمن ومن جالسه حشره الله يوم القيامة
اعمى لا حجة له ومن شرب الخمر فلا تزوجوه وان مرض
فلا تعودوه فو الذي بعثني بالحق نبيا انه ما شرب
الخمر الا ملعون في التورية والانجيل والقران
وقال النبي صلى الله عليه وآله يا بن مسعود والذي
بعثني بالحق ليأتي على الناس زمان يستحلون
الخمر ويسمون النبيذ عليهم لعنة الله والملائكة و
الناس اجمعين انا منهم بريء وهم مني براء يا ابن
مسعود الزاني بامه اهون عند الله من ان يدخل
في الربوا مثقال حبة من خردل ومن شرب المسكر
قليلا او كثيرا هو اشد عند الله من اكل الربوا
لانه مفتاح كل شر اولئك يظلمون الابرار ويصا
دقون الفجار والفسقة الحق عندهم باطل والباطل
عندهم حق هذا كله للدنيا وهم يعلمون انهم على غير
الحق ولكن زين لهم الشيطان اعمالهم فصدهم

عن السبيل فهم لا يهتدون رضوا بالحيوة الدنيا و
اطمانوا بها وهم عن اياتنا غافلون اولئك ماويهم
النار بما كانوا يكسبون و قال النبي صلى الله عليه
وآله سلموا على اليهود والنصارى ولا تسلموا على شارب
الخمر وان سلم عليكم فلا تردوا جوابه وقال عليه السلم
مجاورة اليهود والنصارى اخير من مجاورة شارب
الخمر ولا تصادقوا شارب الخمر فان مصادقته ندامة
وقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يجمع الخمر
والايمان في جوف او قلب او رجل ابدا وقال رسول
الله عليه السلم شارب الخمر مكذب لكتاب الله اذا حرامه
وايضا قال عليه السلم شارب الخمر يعذبه الله بستين
ثلثمائة نوع من العذاب عن اصبغ بن نباتة قال
قال امير المؤمنين الفتنة ثلثة حب النساء وهو سيف
الشيطان وحب الخمر وهو فخ الشيطان وحب
الدراهم وهو سهم الشيطان فمن احب النساء لم ينتفع
بعيشه ومن احب شرب الخمر حرمت عليه الجنة ومن
احب الدينار والدرهم فهو عبد الدنيا تمت

فصل في الشطرنج والنرد قال الله تعالى في سورة الحج

فاجتنبوا

فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور
حنفاء لله غير مشركين روى عبد الله بن مسعود
ان النبي صلى الله عليه وآله من لعب بالنرد فقد عصى وقال
عليه السلم من لعب بالاستربيق يعني الشطرنج والناظر اليه
كالآكل لحم الخنزير وفي خبر آخر الناظر اليه كالناظر الى
فرج امها وقال عليه السلم اياكم وهاتين الكعبتين الموسومتين
فانهما من ميسر العجم وقال الصادق عليه السلم النرد والشطرنج
كليهما ميسر وروى لنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس
النيسابوري قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة
عن النبي الفضل بن شاذان قال سمعنا الرضا عليه السلم
يقول لما حمل راس الحسين بن علي عليه السلم الى الشام امر
يزيد بن معاوية لعنه الله عليه المائدة فاقبل واصحابه
ياكلون ويشربون الفقاع فلما فرغوا امر بالراس فوضع
في طشت تحت سريره وبسط عليه رقعة الشطرنج وجلس
يزيد لعنه الله يلعب بالشطرنج ويذكر الحسين واباه وجده
صلوات الله عليهم ويستهزئ بذكرهم فمتى قمر صاحبه تناول
الفقاع فشربه ثلث مرات ثم صب فضلته على ما يلي الطشت
من الارض فمن كان من شيعتنا فليتورع عن شرب

الفقاع واللعب بالشطرنج فليذكر الحسين صلوات الله
عليه وليلعن يزيد وآل زياد يمحو الله عز وجل بذلك
ذنوبه ولو كانت كعدد النجوم وقال النبي صلى الله عليه
وآله من لعب بالنرد شير فكانما صبغ يده في لحم الخنزير
ودمه **فصل** في الغنا وسماعها قال الله تعالى في سورة
لقمان ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن
سبيل الله بغير علم ويتخذها هزوا اولئك لهم عذاب مهين
وقال رسول الله صلى الله عليه وآله يحشر صاحب الطنبور
يوم القيامة وهو اسود الوجه وبيده طنبور من النار
وفوق رأسه سبعون ملك بيد كل ملك مقمعة يضربون
رأسه ووجهه ويحشر صاحب الغنى من قبره اعمى واخرس
وابكم ويحشر الزاني مثل ذلك وصاحب المزمار مثل ذلك
وصاحب الدف مثل ذلك قال النبي صلى الله عليه وآله
الغناء رقية الزنا وروى ابو امامة عن النبي صلى الله
عليه وآله قال ما رفع احد صوته بغناء الا بعث الله
شيطانين على منكبيه يضربان باعقابهما على صدره حتى يمسك
فصل في الظلم قال الله تعالى في سورة ابراهيم ولا تحسبن
الله غافلا عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار

مهطعين مقنعي رؤسهم لا يرتد اليهم طرفهم وافئدتهم هواء
وقال في سورة الشعراء وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون
وقال رسول الله صلى الله عليه وآله عدل ساعة خير من
عبادة سبعين سنة قيام لياليها وصيام نهارها وجور ساعة
في حكم اشد واعظم عند الله من معاصي ستين سنة وقال
عليه السلام من اصبح ولا يهم بظلم احد غفر له ما اجترم وقال عليه السلام
ان اهون الخلق على الله من ولي امر المسلمين فلم يعدل لهم
روي عن جعفر الباقر عليه السلام قال الظلم ثلثة ظلم يغفره الله و
ظلم لا يدعه الله فاما الظلم الذي لا يغفره الله عز وجل فالشرك
بالله واما الظلم الذي يغفره الله العز وجل فظلم الرجل نفسه فيما
بينه وبين الله عز وجل واما الظلم الذي لا يدعه الله عز وجل
واما الظلم الذي بينه وبين العباد وقال عليه السلام ما ياخذ المظلوم
من دين الظالم اكثر مما ياخذ الظالم من دنيا المظلوم قال النبي
صلى الله عليه وآله اياكم والظلم فان الظلم ظلمات ليوم القيامة
قال الشاعر الم تعلم بان الظلم عار جزاء الظلم عند الله نار
وللمظلوم دار في الجنان وللظلام في النيران دار
وروي باسناد صحيح عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال
اربعة لا ترد لهم دعوة وتفتح لها ابواب السماء وتصير الى العرش الى

دعاء الوالد لولده وللمظلوم على من ظلمه وللمعتمر حتى يرجع والصايم
حتى يفطر وقال النبي صلى الله عليه وآله من مع ظالم ليعينه
وهو يعلم انه ظالم فقد خرج من الاسلام قال الباقر عليه السلم
العامل بالظلم والمعين له والراضي به شركاء ثلث وقال النبي
عليه السلم ندامة وقال النبي صلى الله عليه وآله شرار الناس
ثلث المثلث قيل يا رسول الله وما المثلث قال الذي يسعى
باخيه الى السلطان فيهلك نفسه ويهلك السلطان وقال
النبي صلى الله عليه وآله مشى من مع ظالم فقد اجرم عن ابي
عبد الله عليه السلم عن ابيه عن ابائه قال قال رسول
اذا كان يوم القيمة نادى مناد اين الظلمة ومن لاق لهم
دواة وربط كيسا ومدهم بمدة قلم فاحشروهم معهم قال
رسول الله صلى الله عليه وآله من ظلم احدا ففاته
فليستغفر الله له فانه كفارة عن ابي عبد الله عليه السلم ما انتقم
الله من ظالم الا بظالم وذلك قوله تعالى وكذلك نولي بعض
الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون عن بن عباس قال
اوحى الله عز وجل الى داود عليه السلم قل للظالمين لا يذكروني
فان حقا على ان اذكر من ذكرني وان ذكري اياهم ان
العنهم فصل في الرشوة قال الله تعالى في سورة المائدة

وترى كثيرا

وترى كثيرا منهم يسارعون في الاثم والعدوان واكلهم السحت
لبئس ما كانوا يعملون وقال رسول الله صلى الله عليه وآله في
الوصية لعلي يا علي من السحت ثمن الميتة وثمن الكلب وثمن
الخمر ومهر الزانية والرشوة في الحكم واجر الكاهن روى عن
الرضا عليه السلم انه قال حدثني ابي عن علي بن ابي طالب في
قوله تعالى اكالون للسحت قال هو الرجل يقضي لاخيه الحاجة
ثم يقبل هديته وقال النبي صلى الله عليه وآله الراشي
والمرتشي والماشي بينهما ملعونون وقال النبي صلى الله
عليه وآله اياكم والرشوة فانها محض الكفر ولا يشم صاحب
الرشوة ريح الجنة واياكم والتواضع لغني فما تضعضع احد
لغني الا ذهب نصيبه من الجنة عن جعفر الصادق عليه السلم
عن ابيه عن آبائه عن النبي صلى الله عليه وآله قال الا ان
شرار امتي الذين يكرمون مخافة شرهم الا ومن اكرمه
الناس اتقاء شره فليس مني فصل في رد المظالم الى صاحبها
قال الله تعالى في سورة النساء ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات
الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله
نعما يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا قال رسول الله صلى
الله عليه وآله درهم يرده العبد الى الخصماء خير له من عبادة

الف سنة وخير له من عتق الف رقبة خير له من الف حجة
وعمرة وقال عليه السلام من رد درهما الى الخصماء اعتق الله
رقبة من النار واعطاه بكل دانق ثواب نبي وبكل درهم
مدينة من درة حمراء وقال عليه السلام من رد دانق شيء الى
الخصماء اعتق الله رقبة من النار واعطاه بكل دانق جعل
بينه وبين السماء والارض ويكون في عداد الشهداء وقال
عليه السلام من ارضى الخصماء من نفسه وجبت له الجنة بغير
حساب ويكون في الجنة رفيق اسمعيل ابن ابراهيم وقال
عليه السلام ان في الجنة مداين من نور على المداين ابواب من ذهب
مكللا بالدر والياقوت وفي جوف المداين قبات من مسك
وزعفران من نظر الى تلك المداين يتمنى ان يكون له مدينة
منها قالوا يا نبي الله لمن هذه المداين قال للتائبين النادمين
المرضين الخصماء من انفسهم فان العبد اذا رد درهما
الى الخصماء اكرمه الله كرامة سبعين شهيدا فان درهما
يرده العبد الى الخصماء خير له من صيام النهار وقيام
الليل ومن رد ناداه ملك من تحت العرش يا عبد الله
استانف العمل فقد غفر لك ما تقدم من ذنبك ومن
مات غير تائب زفرت جهنم في وجه ثلث زفرات فاوله

لا يبقى

لا يبقى دمعة الا جرت عينيه والزفرت الثانية لا يبقى دم الا
الا خرج من منخريه والزفرة الثالثة لا يبقى قيح الا اخرج فمه
فرحم الله من تاب ثم ارضى الخصماء فمن فعل فانا كفيله بالجنة
وقال عليه السلام لرد دانق من حرام يعدل عند الله سبعين الف
حجة مبرورة **فصل** العين قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ان العين لتدخل الرجل القبر وتدخل الجمل القدر وجاء في الخبر
ان اسماء بنت عميس قالت يا رسول الله ان بني جعفر يصيبهم العين
فاسترقى لهم قال الله تعالى نعم فلو كان شيء يسبق القدر
بسقت العين وقيل الرجل منهم كان اذا اراد ان يصيب صاحبه
بالعين تجوع ثلثة ايام ثم كان يصفه فيصرعه بذلك و
ذلك بان يقول للذي يريد ان يصيبه بالعين لا ارى كاليوم
ابلا او شاء او ما اراد اى كابل اراها اليوم فقالوا للنبي صلى الله
عليه وآله كما كانوا يقولون لما يريدون ان يصيبوه بالعين
عن الفرا والزجاج قال الحسن دواء اصابة العين ان يقرء
الانسان من هذه الاية وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك
بابصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون انه لمجنون وما هو الا
الا ذكر للعالمين **فصل** في قذف النساء قال الله تعالى في
سورة النور والذين يومنون المحصنات ثم لم ياتوا باربعة

شهداء فاجلدوهم جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا
وقال الله تعالی فی سورة النور ان الذین یرمون المحصنات
الغافلات المؤمنات لعنوا فی الدنیا والآخرة ولهم عذاب
عظیم وقال رسول الله صلی الله علیه وآله
من قذف امرأته بالزنا خرج من حسناته
کما تخرج الحیة من جلدها وکتب له بکل
شعرة علی بدنه الف خطیئة وقال
علیه السلام لا تقذفوا نساءکم بالزنا فانه شبیه
بالطلاق وایاکم والغیبة فانها شبیه
بالکفر واعلموا ان القذف والغیبة یهدمان
عمله مائة سنة وقال علیه السلام من
قذف امرأته بالزنا نزلت علیه اللعنة
ولا یقبل منه صرف ولا عدل و
قال علیه السلام لا تقذف امرأته الا
ملعون وقال منافق فان القذف
من الکفر فی النار لا تقذفوا
نساءکم فان قذفهن ندامة طویلة
وعقوبة شدیدة

فصل فی النساء
الا عدل

فی سورة الاحزاب والذین یؤذون المؤمنین والمؤمنات
بغیر ما اکتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبینا وقال رسول
الله صلی الله علیه وآله من اذی مؤمنا فقد اذانی ومن
اذانی فقد اذی الله ومن اذی الله فهو ملعون فی التوریة
والانجیل والزبور والفرقان وفی خبر آخر فعلیه لعنة
الله والملائکة والناس اجمعین وقال علیه السلام من نظر
الی مؤمن نظرة یخیفه بها اخافه الله تعالی یوم لا ظل
الا ظله وحشره فی سورة الذر بلحمه وجسمه وجمیع اعضائه
ومن رجه حتی یورده مورده عن امیر المؤمنین عن
النبی صلی الله علیه وآله انه قال من قال فی مؤمن
ما رات عیناه وسمعت اذناه مما یشینه ویهدم مروته
فهو من الذین قال الله تعالی ان الذین یحبون حرف — صرف خ ل
ولا عدل وقال علیه السلام لا تقذف امرأته الا ملعون
وقال منافق فان القذف من الکفر والکفر فی النار
لا تقذفوا نسائکم فان قذفهن ندامة طویلة وعقوبة
شدیدة **الفصل** قال الله تعالی فی سورة النساء واللاتی
یاتین الفاحشة من نسائکم فاستشهدوا علیهن اربعة
منکم فان شهدوا فامسکوهن فی البیوت حتی یتوفیهن

الموت او يجعل الله لهن سبيلاً وقال النبي صلى الله عليه
وآله اتعجب ممن يضرب امرأته وهو بالضرب اولى
منها لا تضربوا نساءكم بالخشب فان فيه القصاص و
لكن اضربوهن بالجوع والعرى حتى تربحوا في الدنيا
والآخرة وايما رجل رضى بتزين امرأته وتخرج من باب
دارها فهو ديوث ولا يأثم من يسميه ديوثاً والمرأة
اذا خرجت من باب دارها متزينة متعطرة والزوج
بذلك راض يبنى لزوجها لكل قدم بيت في النار وقصروا
اجنحة نسائكم ولا تطولوها فان في تطويل اجنحتها
رضى وسرور ودخول الجنة بغير حساب احفظوا
وصيتي في امر نسائكم حتى تنجوا من شدة الحساب
ومن لم يحفظ وصيتي فما اسوأ حاله بين يدي
الله وقال عليه السلام النساء حبائل الشيطان

فصل

قال رسول الله صلى الله عليه وآله من
ضمن وصية الميت في امر الحج ثم فرط بذلك من غير
عذر لا يقبل الله صلوته وصيامه ولا يستجاب
دعاؤه وكتب عليه كل يوم وليلة مائة خطيئة اصغرها
كمن زنا بامه او بابنته وان قام لها من عامه كتب

له بكل درهم ثواب حجة وعمرة فان مات ما بينه بين
القابل مات شهيداً وكتب له ما بينه وبين القابل كل
يوم وليلة ثواب شهيد وقضى له حوائج الدنيا والآخرة
وقال عليه السلام من ضمن وصية الميت ثم عجز عنها من غير عذر
لا يقبل منه صرف ولا عدل ولعنه كل ملك بين السماء والارض
ويصبح ويمسى في سخط الله وكلما قال يا رب نزلت
عليه اللعنة وكتب الله ثواب حسناته كله كذلك
الميت فان مات على حاله دخل النار فان قام به كتب
له كل يوم وليلة عتق رقبة وله عند الله بكل درهم
مدينة حوراء وعشى ويصبح وله بابان مفتوحان
الى الجنة فان مات ما بينه وبين القابل مات مغفوراً
له واعطاه الله يوم القيامة مثل ثواب من حج واعتمر
ويكون في الجنة رفيق يحيى بن زكريا وقال عليه السلام
من ضمن وصية الميت من امر الحج فلا يفرطن فيها فان
عقوبتها شديدة وندامتها طويلة لا يعجز عن وصية الميت
الا شقي ولا تقوم بها ولا سعيد فمن قام بها سريعاً
حرم الله جسده على النار وادخله الجنة مع الصديقين
والشهداء واكرمه كرامة سبعين شهيداً وكتب له ما دام

حيا كل يوم الف حسنة ورفع له الف درجة
الويل لمن عجز عنها كتب عليه كل يوم الف خطيئة
ويبنى كل قدم بيت فى النار ولا ينظر الله اليه حيا
ولا ميتا فان مات على حاله قام من قبره مكتوب بين
عينيه آيس من رحمته فصل فى المحسنة قال
الله تعالى فى سورة النساء ولا تتمنوا ما فضل الله به على
بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن
واسئلوا الله من فضله ان الله بكل شيء عليما وقال
الله تعالى ام يحسدون الناس على ما آتاهم من فضله
قال النبى صلى الله عليه وآله استعينوا بالكتمان على انجاح الحوائج
فان كل ذى نعمة محسود قال امير المؤمنين لابنه
فى وصيته ان من اشد ما ضيع المرء الحسد قال
النبى صلى الله عليه وآله من حسد عليا فقد حسدنى
ومن حسدنى دخل النار والحاسد الذى تمنى زوال
النعمت عن صاحبها وان لم يرد النعمة لنفسه فالحسد
مذموم والغبطة محمودة وهو ان يريد من النعمة لنفسه
مثل ما بصاحبها وان لم يرد زوالها عنه قال امير
المؤمنين عليه السلام الحاسد مغتاظ على من لا ذنب

له قال الله تعالى فى سورة طه ولا تطغوا
فيه فيحل عليكم غضبى الى آخره قال رسول الله الغضب
جمرة من الشيطان وقال عليه السلام الغضب يفسد الايمان
كما يفسد الصبر العسل وكما يفسد الخل العسل وقال
ابليس عليه اللعنة وهى ومقادى وبه استخرجتا
الخلق عن الجنة وطريقها عن جعفر بن محمد عليه السلام
قال من لم يغتاب فله الجنة ومن لم يغضب فله الجنة
ولم يحسد فله الجنة قال الصادق عليه السلام الغضب مفتاح
كل شر ذكر الغضب عند الباقر عليه السلام فقال ان الرجل
ليغضب حتى ما يرضى ابدا ويدخل بذلك النار فايما
رجل غضب وهو قائم فليجلس فانه يذهب عنه
رجز الشيطان وان كان جالسا فليقم وايما
رجل غضب على ذى رحم فليقم اليه وليدن منه
وليمسه فان الرحم اذا مست سكنت وقال عليه السلام
ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذى يملك
نفسه عند الغضب وقال عليه السلام اذا غضبت فاسكت
فصل فى السب قال الله تعالى فى سورة الانعام ولا تسبوا
الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم الآية

قال النبي صلى الله عليه وآله من سبّ عليًا سبّني
ومن سبّني فقد سبّ الله عز وجل وقال النبي صلى
الله عليه وآله تسبّوا الدهر فان الله هو الدهر ولا تسبّوا
الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا السلطان فانه
فيء الله في ارضه ولا تسبّوا الاموات فتعوذوا الاحياء
لا تسبّوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا وفي
خبر آخر قال عليه السلام من سبّني فقتيل ومن سبّ اصحابي
فقد كفر وفي حديث آخر ومن سبّ فجلدوا وقال عليه السلام
حرمت الجنة على من ظلم اهل بيتي وقاتلهم والمعين
عليهم ومن سبّهم اولئك لا خلاق لهم في الآخرة
ولا تكلّمهم الله يوم القيامة ولا يزكّيهم ولهم عذاب
اليم وقال النبي صلى الله عليه وآله سباب المؤمن
فسوق وقتاله كفر واكل لحمه في معصية الله وحرمة
ماله كحرمة دمه فصل في المرجية عن امير المؤمنين
علي بن ابي طالب عليه السلام قال ان ارواح القدرية يعرضون
على النار غدوًا وعشيًا حتى تقوم الساعة فاذا قامت
الساعة عذّبوا مع اهل النار بالوان العذاب فيقولون
يا ربنا عذّبتنا خاصة وتعذّبنا عامة فيرد عليهم ذوقوا

مسّ سقر

مسّ سقر انا كل شيء خلقناه بقدر عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لما انزل الله هذه الايات الا في القدرية ان المجرمين
في ضلال وسعر يوم يسحبون في النار على وجوههم
ذوقوا مسّ سقر انا كل شيء خلقناه بقدر قال النبي صلى
الله عليه وآله القدرية مجوس هذه الامة خصماء الرحمن
والشهداء الزور وقال عليه السلام ينادي منادٍ يوم القيامة
اين القدرية خصماء الله وشهداء ابليس فتقوم طائفة
من امتي يخرجون من افواههم دخان اسود عن
ابي الحسن علي بن ابي موسى عن ابيه عن ابائه عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من امتي ليس لهما
في الاسلام نصيب المرجية والقدرية عن علي بن حمزة
قال حدثني الى اخته سمع ابا جعفر عليه السلام يقول يحشر
المكذبون بقدر الله من قبورهم قد مسخوا قردة وخنازير
وعن علي عليه السلام قال يجاء باصحاب البدعة يوم القيامة
فترى القدرية من بينهم كالشامة البيضاء في الثور
الاسود فيقول الله جل جلاله لهم ما اردتم فيقولون اردنا
وجهك فيقول قد اقلتكم عثراتكم وغفرت لكم زلاتكم
الا القدرية فانهم دخلوا في ظهير ورحمة وللكافر

فی الشرك من حیث لایعلمون وعن علی علیه السلم انه
دخل علیه مجاهدٌ مولی عبد الله بن عباسٍ فقال
یا امیر المؤمنین ما تقولُ فی کلام اهل القدرِ ومعهُ
جماعة من الناس فقال امعك احدٌ منهم قال ما
تصنعُ بهم یا امیر المؤمنین قال استتیبهم فان تابوا
والا ضربتُ اعناقهم وقال علیه السلم ما غلا احدٌ فی القدر
الا خرج من الایمان وعن علی علیه السلم قال لکل امة مجوسٌ
ومجوسُ هذه الامة الذین یقولون بالقدرِ عن ابی
جعفر علیه السلم ما اللیل باللیل والنهار اشبهُ من المجبرة
بالیهودیة ولا من القدریة بالنصرانیة فصل
فی التعصب قال الله تعالی فی سورة الزمر فبشر عبادِ
الذین یستمعون القول فیتبعون احسنه اولئك
الذین هدیهم الله واولئك هم اولوا الالباب وقال
رسول الله صلی الله علیه واله ستفترق امتی
علی ثلثٍ وسبعین فرقة ناجیةٌ وثنتان وسبعون
فی النار عن ابی عبد الله علیه السلم قال قال رسول
صلی الله علیه واله وسلم من تعصب او تُعصب له فقد خلع
ربقة الایمان من عنقه عن ابی عبد الله علیه السلم قال

من تعصب حشره الله یوم القیامة مع اعراب
الجاهلیة عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله
علیه السلم اذا کان یوم القیامة نادی منادٍ این الصدود
لاولیائی (منع کنندگان) قال فیقوم قومٌ لیس علی وجوههم لحمٌ قال
فیقول هؤلاء الذین اذوا المؤمنین ونصبوا لهم وعاندوهم
وعنفوهم فی دینهم قال ثم یؤمر بهم الی جهنم وقال
علیه السلم کانوا والله یقولون بقولهم ولکنهم حبسوا
حقوقهم واذاعوا علیهم سرهم عن ابی عبد الله علیه السلم
قال ان نوحًا ادخل فی السفینة الکلب والخنزیر ولم
یدخل فیها ولد الزنا والناصب شرٌّ من ولد الزنا
فصل فی عیادة المریض قال رسول الله صلی الله
علیه واله من عاد مریضًا فله بکل خطوة خطاها
حتی یرجع الی منزله سبعون الف الف حسنةٍ
ومحی عنه سبعون الف الف سیئةٍ ویرفع له
سبعین الف الف ملكٍ یعودون فی قبره و
یستغفرون له الی یوم القیامة ومن غسل میتًا فادی
فیه الامانة کان له بعدد کل شعرةٍ منه عتق رقبة
ورفعت له بها مائة درجةٍ فیقال یا رسول الله

كيف يؤدي فيه الامانة قال يستر عورته ويكتم شينه
فان لم يفعل ذلك حبط اجره وكشف عورته في الدنيا
والاخرة **فصل** في الحمى عن ابي عبد الله عليه السلم
عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال الحمى رائد الموت
وسجن الله في ارضه وفورها من جهنم وهي حظ كل مؤمن
من النار عن علي بن الحسين عليه السلم قال نعم الوجع
الحمى وتصيب ويعطي كل عضو قسطا من البلاء ولا
خير فيمن لا يبتلى وروي باسناد له قال ان المؤمن
اذا احمى واحدة تناثرت الذنوب منه كورق الشجر
فان صار على فراشه فانينه تسبيح وصياحه تهليل
وتقلبه على الفراش كمن يضرب بسيفه في سبيل الله فان
اقبل يعبد الله بين اخوانه واصحابه مغفورا له
فطوبى له ان مات وويل له ان عاد والعافية احب
الينا عن علي بن الحسين عليه السلم قال الحمى ليلة كفارة
سنة وذلك لان المها يبقى في الجسد سنة عن ابي
عبد الله عليه السلم قال حمى ليلة كفارة لما قبلها ولما
بعدها عن الرضا قال المرض للمؤمن تطهير ورحمة
وللكافر تعذيب ولعنة وان المرض لا يزال بالمؤمن

حتى يكون

حتى ما يكون عليه ذنب عن ابي عبد الله عليه السلم قال
صداع ليلة يحط كل خطيئة الا الكبائر عن ابراهيم قال
رسول الله صلى الله عليه وآله للمريض اربع خصال يرفع عنه القلم
ويامر الله الملك فيكتب له كل فضل كان يعمل في صحته
ويتبع مرضه كل عضو من جسده فيستخرج ذنوبه
منه فان مات معفورا له وان عاش مغفورا له عن
رسول الله صلى الله عليه وآله قال اذا مرض المسلم كتب
الله له كاحسن ما كان يعمل في صحته وتساقط ذنوبه
كما تساقط ورق الشجر عن ابي عبد الله قال من عاد
مريضا في الله لم يسأل المريض للعائد شيئا الا استجاب
الله له عن علي عليه السلم قال في مرض الصبي كفارة لوالديه
عن ابي جعفر عليه السلم قال فيما كان ناجاه موسى عليه السلم
ربه ان قال يا رب علمني ما بلغ من عيادة المريض من الاجر
قال واكل به ملكا يعوده في قبره الى محشره قال يا رب
فما لمن غسل الموتى قال اغسله من ذنوبه كما ولدته امه قال
يا رب فما لمن شيع الجنازة قال اوكل ملائكة من ملائكتي
معهم رايات يشيعونهم من قبورهم الى محشرهم قال يا رب
فما لمن عزى الثكلى قال اظله في ظلي يوم لا ظل الا ظلي صدق

يارسول الله **فصل** فى التعزيه عن جعفر بن محمد عن
ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
التعزيه يورث الجنة قال من عزى حزينا كسى فى
الموقف حلة يحبر بها عن ابى عبد الله عليه السلام انه
رجله بابن له فقال له الله خير لابنك منك وثواب
الله خير لك منه فلما بلغه جزعه عليه اعاد اليه فقال
له قد مات رسول الله فما لك به اسوة فقال الجنة
كان مرهقا قال ان امامه ثلث خصال شهادة ان
لا اله الا الله محمد رسول الله وشفاعته فلن يفوته
واحدة منهن ان شاء الله عن ابى جعفر عن ابيه
عليه السلام ان رسول الله قال من عزى مصابا كان له
مثل اجره من غير ان ينقص من اجر المصاب شيء
فصل فى الموت قال الله فى سورة آل عمران
وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتابا موجلا
وقال كل نفس ذائقة الموت وفى سورة الانعام
ثم قضى اجلا واجل مسمى عنده وفى سورة النحل ولكن
يوخرهم الى اجل فاذا جاء اجلهم لا يستاخرون عنه ساعة
ولا يستقدمون روى عن الصادق عليه السلام انه قال من مات

مابين زوال الشمس يوم الخميس من يوم الجمعة من المؤمنين
اعاذه الله من ضغطة القبر وقال امير المؤمنين عليه السلم
من مات يوم الخميس بعد الزوال وكان مؤمنا اعاذه
عز وجل من ضغطة القبر وقبل شفاعته فى مثل ربيعة و
مضر ومن مات يوم السبت من المؤمنين لم يجمع الله
عز وجل بينه وبين اليهود فى النار ابدا ومن مات يوم
الاحد من المؤمنين لم يجمع الله بينه وبين النصارى
فى النار ابدا ومن مات يوم الاثنين من المؤمنين
لم يجمع الله بينه وبين اعدائنا من بنى امية فى
النار ابدا ومن مات يوم الثلثا من المؤمنين حشره
الله عز وجل معنا فى الرفيق الاعلى ومن مات يوم الاربعاء
من المؤمنين وقاه الله من عذاب الحشر يوم القيامة
واسعده بمجاورته واحله دار المقامة من فضله لا يمسه
فيها لغوب قال عليه السلام المؤمن على اى حال مات من يوم
وساعة قبض صديق شهيد قال رسول الله صلى الله
عليه وآله لو ان المؤمن خرج من الدنيا وعليه مثل ذنوب
اهل الارض لكان للموت كفارة لتلك الموت الذنوب
ثم قال من لا اله الا الله باخلاص فهو برى من الشرك

ومن خرج من الدنيا لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة ثم تلا
هذه الآية ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما
دون ذلك لمن يشاء من شيعتك ومحبيك يا علي
وقال النبي صلى الله عليه وآله افضل الزهد في الدنيا
ذكر الموت وافضل التفكر ذكر الموت فمن اثقله ذكر الموت
وجد قبره روضة من رياض الجنة وقال النبي صلى
الله عليه وآله من مات على حب آل محمد مات
شهيداً الا ومن مات حب آل محمد مات مغفوراً
له الا ومن مات على حب آل محمد مات تائباً الا
ومن مات على حب آل محمد مات مومناً مستكمل الايمان
الا ومن مات على حب آل محمد بشره ملك الموت
بالجنة ثم منكر ونكير الا من مات على حب آل محمد
فتح له في قبره بابان الى الجنة الا ومن مات على
حب آل محمد مات على السنة والجماعة الا ومن
مات على بغض آل محمد جاء يوم القيامة مكتوب بين
عينيه آيس من رحمة الله الا ومن مات على بغض
آل محمد لم يشم رائحة الجنة **فصل** في تشييع الجنازة
قال رسول الله صلى الله عليه وآله من شيع الجنازة

فله بكل

فله بكل قدم يرفعه مائة الف حسنة ويرفع له مائة الف درجة
ويمحى عنه مائة الف سيئة فان صلى عليها صلى عليه في جنازته
مائة الف ملك كلهم ويستغفرون له حتى يدفن فان شهد
دفنها وكل به اولئك الملائكة المائة الف كلهم يستغفرون
له حتى يبعث من قبره ومن صلى على جنازة صلى عليه جبرائيل
في سبعين الف ملك وغفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فان
قام حتى يدفن وحث عليها التراب انقلب من الجنازة وله
بكل قدم من حيث تبعها حتى يرجع الى منزله قيراط من الاجر
فصل في القبر قال الله تعالى في سورة التكاثر الهاكم التكاثر
حتى زرتم المقابر الى آخره قال رسول الله صلى الله عليه
وآله من احتفر لمسلم قبره محتسباً حرم الله النار على جسمه وبوأه
بيتاً في الجنة وروى باسناد صحيح عن الصادق عليه السلام
انه قال اذا مات المؤمن شيعه سبعون الف ملك الى قبره
فاذا ادخل قبره اتاه منكر ونكير فيقعدانه ويقولان له من
ربك وما دينك ومن نبيك فيقول الله ربي ومحمد نبيي
والاسلام ديني فيفسحان له في قبره مد بصره ويأتيانه
بالطعام من الجنة ويدخلان عليه الروح والريحان
وذلك قوله عز وجل فاما ان كان من المقربين فروح

وريحان يعني في قبره وجنة نعيم يعني في الاخرة ثم قال
عليه السلم اذا مات الكافر شيعه الف من الزبانية الى قبره
وانه ليناشد حامليه بصوت يسمعه كل شيء الا الثقلان
ويقول لو ان لي كرة فاكون من المؤمنين ويقول ارجعوني
لعلي اعمل صالحا فيما تركت فتجيبه الزبانية كلا انها
كلمة انت قائلها وياديهم ملك لو ردوا لعادوا لما نهوا
عنه فاذا ادخل قبره وفارقه الناس اتاه منكر ونكير في
اهول صورة فيقيمانه ثم يقولان له من ربك وما دينك
ومن نبيك فيتلجلج لسانه ولا يقدر على الجواب فيضربانه
ضربة من عذاب الله يذعر لها كل شيء ثم يقولان له من
ربك وما دينك ومن نبيك فيقول لا ادري فيقولان
له لا دريت ولا هديت ولا افلحت ثم يفتحان له بابا
الى النار وينزلان اليه الحميم من جهنم وذلك قول
عز وجل واما ان كان من المكذبين الضالين فنزل
من حميم يعني ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم
عذاب اليم الا لهم الويل الطويل وقال عليه السلم من
روى على اخيه المؤمن رواية يريد بها شينه وهدم
مروته وقفه الله في طينة خبال في الدرك الاسفل

في القبر وتصلية جحيم يعني في الاخرة وقال رجل لابي ذر رحمه
الله ما لنا نكره الموت قال لانكم عمرتم الدنيا وخربتم الاخرة
فتكرهون ان تنتقلون من عمران الى خراب قيل له فكيف
ترى قدومنا على الله قال المحسن فكالغايب يقدم على
اهله واما المسيء فكالابق يقدم على مولاه قال فكيف
ترى حالنا عند الله قال اعرضوا اعمالكم على كتاب
الله تبارك وتعالى ان الابرار لفي نعيم وان الفجار
لفي جحيم قال الرجل فاين رحمة الله قال قريب من المحسنين
وقيل للصادق عليه السلم صف لنا الموت فقال للمؤمن
كاطيب ريح يشمه فينعس لطيبه وينقطع التعب و
الالم كله وللكافر كلسع الافاعي ولدغ العقارب
او اشد قيل فان قوما يقولون انه اشد من نشر بالمناشير
وقرض بالمقاريض ورضخ بالاحجار وتدوير قطب الارحية
في الاحداق قال كذلك هو على بعض الكافرين والفاجرين
الا ترون منهم من يعاني تلك الشدايد فذلكم الذي
هو اشد من هذا وهو اشد من عذاب الدنيا قيل
فما لنا نرى كافرا يسهل عليه النزع عند سكرات الموت
فقال ما كان من راحة للمؤمن هناك فهو عاجل ثوابه
وما كان من شدة فتمحيصه من ذنوبه ليرد الاخرة

بغياً نظيفاً مستحقاً لثواب الابد لا مانع له دونه وما
كان من سهولة هناك على الكافر فليوفي اجر حسناته
في الدنيا ليرد الآخرة وليس له الا ما يوجب عليه العذاب
وما كان من شدة هناك على الكافر فهو ابتداء عقاب
الله له بعد نفاد حسناته ذلكم بان الله عدل لا يجور ودخل
موسى بن جعفر عليهما السلام على رجل قد غرق في سكرات
الموت وهو لا يجيب داعياً فقالوا له يا ابن رسول الله و
ددنا لو عرفنا كيف الموت وكيف حال صاحبنا فقال
الموت هو المصفات يصفي المؤمنين من ذنوبهم فيكون
آخر الم يصيبهم كفارة آخر وزر بقي عليهم ويصفي الكافرين
من حسناتهم فيكون آخر لذة او نعمة او راحة تلحقهم
هو آخر ثواب حسنة يكون لهم واما صاحبكم هذا فقد
نخل من الذنوب نخلاً وصفي من الآثام تصفية وخلص
حتى نقي كما ينقى الثوب من الوسخ وصلح لمعاشرتنا
اهل البيت في دار الابد **فصل** في زيارة قبور المؤمنين
روي عن الصادق انه قال اذا نظرت الى المقابر فقل السلام
عليكم يا اهل المقابر من المؤمنين انتم لنا سلف ونحن
لكم تبع ونحن ونحن على آثاركم واردون ظل نسأل الله
الصلوة على محمد وآله والمغفرة لنا ولكم قال رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وآله من مر على المقابر وقرأ قل هو الله احد
عشر مرات ثم وهب اجره للاموات اعطي من الاجر بعدد
الاموات عن احمد بن محمد قال كنت انا وابراهيم بن
هاشم في بعض المقابر اذا جاء الى قبر فجلس مستقبل القبلة
ثم وضع يده على القبر فقرأ سبع مرات انا انزلناه ثم قال
صلى الله عليه وآله حدثني صاحب القبر وهو محمد بن
اسمعيل بن بزيع انه من زار قبر مؤمن فقرأ عنده سبع
مرات انا انزلناه في ليلة القدر غفر الله له ولصاحب
القبر عن عبد الله بن مسعود اذا العبد يضع يديه
على رؤس القبور ويقول اللهم اغفر له فانه افتقر
اليك ويقرأ فاتحة الكتاب واحد عشر مرات قل
هو الله احد نور الله ذ قبر ذلك الميت ووسع عليه
قبره مد بصره ورجع هذا الداعي من راس القبر مغفوراً له
الذنوب فان مات في يومه مات يوم شهيداً وله ثواب
الشهداء فان الله تعالى يحب العبد الناصح لاهل القبور
فمن نصحهم بالدعاء والصدقة اوجب له الجنة بغير
حساب عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اهدوا لموتاكم فقلنا يا رسول الله وما هدية الاموات

قال الصدقة والدعاء قال عليه السلام ان ارواح المؤمنين تأتى
بكل جمعة الى سماء الدنيا بحذاء دورهم وبيوتهم ينادى كل
واحد منهم بصوت حزين باكين يا اهلى ويا ولدى يا ابى
وامى واقربائى اعطفوا علينا يرحمكم الله بالذى كان
فى ايدينا والويل والحساب علينا بدرهم او برغيف او
بكسوة يكسوكم الله من لباس الجنة ثم بكى النبى عليه السلام
وبكينا معه فلم يستطع النبى صلى الله عليه واله وبكينا معه
فلم يستطع النبى عليه السلام من كثرة بكائه ثم قال اولئك
اخوانكم فى الدين فصاروا ترابا رميما بعد السرور و
النعيم فينادوا بالويل والثبور على انفسهم يقولون يا ويلنا
لو انفقنا ما كان ايدينا فى طاعة الله ورضائه وما
كنا نحتاج اليكم فيرجعون بحسرة وندامة وينادون
اسرعوا صدقة الاموات قال عليه السلام ما تصدق فتلميت
فيأخذها ملك فى طبق من نور ساطع ضوءها يبلغ
سبع سموات ثم يقوم على شفير الخندق فينادى السلام
عليكم يا اهل القبور اهلكم اهدى اليكم بهذه الهدية
فيأخذها ويدخلها فى قبره فيوسع عليه مضاجعه
فقال عليه السلام الا من اعطف لميت بصدقة فله عند

الله من الاجر

الله من الاجر مثل احد يكون يوم القيمة فى ظل عرش الله يوم لا
ظل الا ظل العرش وحى وميت نجا بهذه الصدقة فصل فى ذكر ملك
كم من غافل ينسج ثوبا ليلبسه وانما هو هو كفنه ويبنى بيتا
ليسكنه وانما هو موضع قبره وقال النبى صلى الله عليه
واله ان القبر اول منازل الاخرة فان نجا منه فما بعده
ايسر منه وان لم ينج منه فما بعده ليس اقل منه وقال ابراهيم
الخليل لملك الموت هل تستطيع ان ترينى صورتك التى
تقبض فيها روح الفاجر قال لا تطيق ذلك قال بلى فاعرض
عنى فاعرض عنه ثم التفت فاذا هو برجل اسود قايم الشعر
منتن الريح اسود الثياب يخرج من فيه ومناخره لهب
النار والدخان فغشى على ابراهيم ثم افاق فقال لو لم يلق
الفاجر عند موته الا صورة وجهك لكان حسبه فصل
فى الروح قال الله تعالى فى بنى اسرائيل ويسألونك عن
الروح قل الروح من امر ربى وما اوتيتم من العلم
الا قليلا وقال رسول الله ص والذى نفس محمد بيده
لو يرون مكانه ويسمعون كلامه لذهلوا عن ميتهم
وليبكوا على نفوسهم حتى حمل الميت على نعشه رفرف روحه
فوق النعش وهو ينادى يا اهلى ويا ولدى لا تلعبن

بكم الدنيا كما لعبت بي جمعت المال من حله وغير حله ثم
خلفته لغيري فالمهناه له والتبعة علي فاحذر وامثل ما
حل بي وقيل ما من ميت يموت حتى يترآى له ملكاه الكاتبان
فان كان مطيعا قالا له جزاك الله عنا خيرا فرب مجلس عمله
صدق اجلستنا وعمل صالح قد احضرتنا وان كان فاجرا
قالا جزاك الله عنا شرا فرب مجلس سوء قد اجلستنا
وعمل غير صالح قد احضرتنا وكلام قبيح قد اسمعتنا و
قال النبي عليه السلم اذا رضي الله عن عبد قال يا ملك الموت
اذهب الى فلان فاتني بروحه حسبي من عمله قد بلغته
فوجدته حيث احب فينزل ملك الموت ومعه خمس
مائة من الملائكة معهم قضبان الرياحين واصول
الزعفران كل واحد منهم يبشره ببشارة سوى بشارة
صاحبه ويقوم الملائكة صفين لخروج روحه معهم
الريحان فاذا نظر اليهم ابليس عليه اللعنة والعذاب
ووضع يده على راسه ثم صرخ فيقول لجنوده مالك
يا سيدنا فيقول اما ترون ما اعطي هذا العبد من الكرامة
اين كنتم عن هذا قالوا قد جهدنا به فلم يطعنا وقال
عليه السلم الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما

تناكر منها

تناكر منها اختلف وسال ابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلم
الرجل النائم هنا والمراة النائمة يريان الرؤيا ايهما علة من
الامصار ارواحهما خارج من ابدانهما قال لا يا ابا بصير فان الروح
اذا فارقت البدن لم تعد اليه غير انها بمنزلة عين الشمس
هي مركوزة في السماء في كبدها وشعاعها في الدنيا عن
ابي جعفر عليه السلم ان العباد اذا ناموا خرجت ارواحهم الى
السماء الدنيا فما رات الروح في سماء الدنيا فهو الحق
وما رات في الهواء فهو الاضغاث قال سمعت بالحسن عليه السلم
يقول ان المرء اذا نام فان روح الحيوة باقية في البدن
والذي يخرج منه روح العقل فقال عبد الغفار الاسلمي
يقول الله عز وجل يتوفى الانفس حين موتها الى قوله الى
اجل مسمى فليس ترى الارواح كلها تصير اليه عند منا
مها فيمسك ما يشاء ويرسل ما يشاء فقال له ابو الحسن
عليه السلم انما تصير اليه ارواح العقول فاما ارواح الحيوة
فانها في الابدان لا تخرج الا بالموت ولكنه اذا قضى
على نفس الموت قبض الروح الذي فيه العقل ولو كانت
روح الحيوة خارجة لكان بدنا ملقى لا يتحرك ولقد
ضرب الله لهذا مثلا في كتابه في اصحاب الكهف حيث

گفته که میگردانید ایشان را

قال ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال افلا ترى
ان ارواحهم فيهم بالحركات وعن يونس بن عمار
ظبيان انه قال كنت عند عبد الله عليه السلام جالسا
فقال عليه السلام ما يقول الناس في ارواح المؤمنين قلت
يقولون في حواصل طير خضر في قناديل تحت العرش
فقال ابو عبد الله عليه السلام سبحان الله المؤمن اكرم على
الله من ان يجعل روحه في حوصلة طير خضر يا يونس
المؤمن اذا قبضه الله تعالى صير روحه في قالب كقالبه
في الدنيا فياكلون ويشربون فاذا قدم عليهم السلام
القادم عرفوه بتلك الصورة التي كانت في الدنيا وفي
رواية اخرى وعن ابي بصير قال سألت ابا عبد
الله عليه السلام عن ارواح المؤمنين فقال في الجنة على صورة
ابدانهم لو رأيته لقلت رأيت فلانا في كتاب التعبير
عن الائمة عليهم السلام ان رؤيا المؤمن صحيحة لان
نفسه طيبة ويقينه صحيح وتخرج روحه فتلقى مع الملائكة
وهي وحي من الله العزيز الجبار وقال عليه السلام انقطع وبقي
المبشرات الا وهي نوم الصالحين والصالحات ولقد حدثني
ابي حدثني عن ابيه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله

عليه وآله

عليه وآله قال من رآني من منامه فقد رآني لان الشيطان
لا يتمثل في صورتي ولا في صورة احد من اوصيائي ولا في
صورة من احد شيعتهم فان الرؤيا الصادقة جزء من
سبعين جزءا من النبوة عن محمد بن القسيم النوفلي قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل يرى الرؤيا فيكون كما يرى
الرؤيا فلا يكون شيئا فقال عليه السلام ان المؤمن اذا نام خرجت
من روحه حركة ممدودة وربما صعدت الى السماء فكلما
راته روح المؤمن في موضع التقدير والتدبير فهو الحق وكلما
راته في الارض فهو اضغاث احلام فقلت له جعلت فداك
حتى لا يبقى منها شيء في بدن المؤمن قال لا لو خرجت كلها
حتى لا يبقى شيء في بدن المؤمن لمات قلت وكيف تخرج قال
اما ترى الشمس في السماء في موضعها وشعاعها والارض فكذلك
الروح اصلها في البدن وحركتها ممدودة **فصل** في الجنة
ونعيمها قال الله تعالى في سورة البقرة وبشر الذين آمنوا
وعملوا الصالحات ان لهم جنات تجري من تحتها الانهار
كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل
واتوا به متشابها ولهم فيها ازواج مطهرة وهم فيها خالدون
وقال في سورة آل عمران وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة

عرضها السموات والارض اعدت للمتقين علي بن موسى
الرضا باسناده عن النبي صلى الله عليه وآله قال لما اسري بي
الى السماء اخذ جبرائيل عليه السلم بيدي فاقعدني على درنوك
من درانيك الجنة ثم ناولني سفرجلة فانا اقلبها اذا
انفلقت فخرجت منها جارية حوراء لم ار مثلها في الجنة
فقالت السلام عليك يا رسول الله فقلت من انت
فقال انا الراضية المرضية خلقني الجبار من ثلثة اشياء
اسفلي من مسك ووسطي من واعلاي كافور نور
وعنبر وعجنني من ماء الحيوان فقال لي الجبار كن
فكنت خلقني الله لاخيك وابن عمك علي بن ابي طالب
عليه السلم وسئل النبي عليه السلم ما بناؤها قال لبنة من
ذهب ولبنة من فضة وملاطها المسك الاذفر و
ترابها الزعفران وحصاؤها اللؤلؤ والياقوت من
دخلها يتنعم لا ييوس ابدا ويخلد لا يموت ابدا لا يبلى ثيابه
ولا شبابه عن زيد بن علي عليه السلم قال قال النبي صلى الله
عليه وآله ان في الجنة شجرة من اعلاها تخرج حلل
ومن اسفلها خيول بلق ذوات اجنحة مسرجة ملجمة
بالدر والياقوت لا يروث ولا يبول يركب عليها

اولياء الله

اولياء الله فيطير بهم حيث شاؤا قال يقول اهل النار
لهم هل يصعون نا فاجاب لهم الذي اعلمنهم اسئلوا
من الله قالوا يارب بما بلغت عبادك هؤلاء الدرجة
فيقول الله لهم كانوا يصومون وانتم تفطرون وكانوا
ينفقون وانتم تبخلون وكانوا يجاهدون وانتم تجبنون
وكانوا يصلون وانتم نايمون وقال امير المؤمنين قال
النبي عليه السلم ان في الجنة سوقا ما فيها شرى ولا بيع الا
الصور من الرجال والنساء من اشتهى صورة دخل فيها تجمع
الحور العين يرفعن اصواتهن بصوت لم يسمع الخلايق
بمثله نحن الناعمات فلا نبوس ابدا ونحن الطاعمات
فلا نجوع ابدا ونحن الكاسيات فلا نعرى ابدا ونحن
الخالدات فلا نموت ابدا ونحن الراضيات فلا نسخط
ونحن المقيمات فلا نظعن ابدا فطوبى لمن كنا له وكان
لنا نحن خيرات حسان ازواجنا اقوام كرام وقال
النبي صلى الله عليه وآله شبر من الجنة خير من الدنيا
وما فيها وقال امير المؤمنين انا مع رسول الله عليه السلم ومع
عترتي على الحوض فمن ارادنا فليأخذ بقولنا وليعمل
بعملنا فان لنا الشفاعة ولاهل مودتنا الشفاعة فتنافسوا

ومن لقي بنا على الحوض فانا ازود عنه عدونا واسقي منه
اوليائنا من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها ابدا له
حوضنا مترع من الجنة احدهما من تسنيم والآخر من
معين وعلى حافتيه زعفران حصاؤه الدر والياقوت
وهو الكوثر ان الامور الى الله تسير الى العباد لو
كانت العبادة ما اختاروا علينا ابدا ولكنه مختص منه
من يشاء فاحمد واعلى ما اختصكم به على طيب المودة و
كان امير المؤمنين عليه السلام يقول ان اهل الجنة ينظرون
الى منازل شيعتنا كما ينظر الانسان الى الكواكب
وكان يقول من احبنا فكان معنا وقاتل معنا وهو معنا في
الدرجة ومن احبنا بقلبه الى آخر الحديث عن انس بن
مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان في
الجنة شجرة يقال لها طوبى ما في الجنة دار ولا قصر و
لا حجر ولا بيت الا وفيه غصن من تلك الشجرة يقال
وان اصلها في داري ثم اتى وعليه ما شاء الله ثم حدثهم
يوم آخر فقال ان في الجنة شجرة يقال لها طوبى ما
في الجنة قصر ولا دار ولا بيت الا وفيه من تلك الشجرة
غصن وان اصلها في دار علي عليه السلام فقام عمر فقال يا

رسول الله

رسول الله اوليس حدثتنا بالامس عن هذه وقلت اصلها في داري ثم حدثت
وتقول اصلها في دار علي فرفع النبي راسه فقال او ما علمت ان داري
ودار علي واحد وحجرتي وحجرة علي واحد وقصري وقصر علي واحد
وبيتي وبيت علي واحد ودرجتي ودرجة علي واحد وستري وستر علي
واحد فقال عمر يا رسول الله اذا اراد احدكم ان ياتي اهله كيف يصنع فقال
النبي عليه السلام اذا اراد احدنا ان ياتي باهله ضرب الله بيني وبينه حجابا
من نور فاذا فرغنا من تلك الحاجة رفع الله عنا ذلك الحجاب فعرف عمر حق علي
فلم يحسد احد من اصحاب رسول الله عليه السلام **فصل** في جهنم والوان عذابها
فقال الله تعالى في سورة البقرة والذين كفروا وكذبوا بآياتنا اولئك اصحاب النار
فيها خالدون وقال في سورة النساء ان الذين كفروا بآياتنا
سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها
ليذوقوا العذاب وقال في سورة التوبة والذين يكنزون
الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب
اليم يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم
وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون
فصل في القيامة وافزاعها واحوالها قال الله تعالى
في سورة المائدة ان الذين كفروا لو ان لهم ما في الارض
جميعا ومثله معه ليفتدوا به من عذاب يوم القيامة ما تقبل

منهم ولهم عذاب اليم وقال في سورة الانعام ولو ترى
اذ وقفوا على النار فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بايات
ربنا ونكون من المؤمنين بل بدا لهم ما كانوا يخفون
من قبل ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون علي بن
الرضا عليه السلام باسناده عن النبي صلى الله عليه وآله قال اذا
كان يوم القيامة لا يزول العبد قدما من قدم حتى
يسال عن اشياء عن عمره فيما افناه وعن شبابه
فيما ابلاه وعن ماله من اين اكتسبه وفيما ذا انفقه وعن
حبنا اهل البيت وان فاطمة صلوات الله عليها قالت لابيه
يا ابت اخبرني كيف يكون الناس يوم القيامة يا
فاطمة يشغلون فلا ينظر احد الى احد ولا والد الى الولد
ولا ولد الى امها قالت هل يكون عليهم اكفان اذا خرجوا
من القبور قال يا فاطمة يبلى الاكفان ويبقى الابدان
تستر عورة المؤمنين وتبدا عورة الكافرين قالت
يا ابت ما يستر المؤمنين قال يتلالاء لا يبصرون اجسادهم
من النور قال يا ابت فاين القاك يوم القيامة قال
انظري عند الميزان وانا انادي رب ارجح من شهد الله
ان لا اله الا الله وانظري عند الدواوين اذا نشرة الصحف

وانا انادي

وانا انادي رب حاسب امتي حسابا يسيرا وانظر عند مقام
شفاعتي على جسر جهنم كل انسان يشغل نفسه وانا اشتغل
بامتي انا رب سلم امتي والنبيون عليهم السلام حولي
ينادون رب سلم امة محمد صلى الله عليه وآله وقال
عليه السلام ان الله يحاسب كل خلق الا من اشرك بالله فانه لا يحاسب
ويؤمر به الى النار

فصل

في الموقف قال الله تعالى في
سورة السائل سال سائل بعذاب واقع للكافرين ليس
له دافع من الله ذي المعارج تعرج الملائكة والروح
اليه في يوم كان مقداره خمسين الف سنة فاصبر
صبرا جميلا عن بن مسعود قال كنت جالسا عند
امير المؤمنين فقال ان في القيمة لخمسين موقفا كل موقف
الف سنة فاول موقف خرج من قبره حبسوا الف سنة
عراة عفاة جياعا عطاشا فمن خرج من قبره مؤمنا بربه
بجنته وناره ومؤمنا بالبعث والحساب والقيامة مقرا
بالله مصدقا بنبيته عليه السلام وبما جاء من عند الله عز وجل
نجا من الجوع والعطش قال الله تعالى فتاتون افواجا من القبور
الى الموقف امما كل امة مع امامهم وقيل جماعة مختلفة وعن
معاذ رضي الله عنه انه يسال عن رسول الله عليه السلام

فقال يا معاذ سألت عن امر عظيم من الامور ثم ارسل
عينيه وقال تحشر عشرة اصناف من امتي بعضهم
على صورة القردة وبعضهم على صورة الخنزير وبعضهم على
وجوههم منكسون ارجلهم فوق رؤوسهم يسحبون
عليها وبعضهم صمًّا وبكمًا وبعضهم يمضغون السنتهم
فهي مدلاة على صدورهم يسيل القيح يتقذرهم اهل الجمع
وبعضهم مقطعة ايديهم وارجلهم وبعضهم مصلبون
على جذوع من نار وبعضهم اشد نتنًا من الجيفة و
بعضهم ملبسون جبابًا سابقة من قطران لاذقة بجلودهم
واما الذين على صورة القردة فالقتات من الناس واما الذين
على صورة الخنازير فاهل السحت واما المنكسون على وجوههم
فاكلة الربوا واما العمي فالذين يجورون في الحكم واما الصم
والبكم فالمعجبون باعمالهم قطعت ايديهم وارجلهم
فهم الذين يوذون الجيران واما الذين المصلبون على
جذوع فالسعاة بالناس الى السلطان واما الذين هم
اشد نتنًا من الجيف فالذين يتبعون الشهوات واللذات
ومنعوا حق الله في اموالهم واما الذين يلبسون الجباب
اهل الكبر والفجر والخيلاء، فصل في النوادر وهو آخر الكتاب

قال رسول

قال رسول الله صلى الله عليه وآله في الوصية لعلي عليه السلام
يا علي اثنا عشرة خصلة ينبغي للرجل المسلم ان يتعلمها على المائدة
اربع منها فريضة واربع منها سنة واربع منها ادب فاما
الفريضة فالمعرفة بما يأكل والتسمية والشكر والرضا، واما
السنة فالجلوس على الرجل اليسرى والاكل بثلث اصابع
وان يأكل مما يليه ومص الاصابع واما الادب فتصغير
اللقمة والمضغ الشديد وقلة النظر في وجوه الناس و
غسل اليدين قال الشيخ ابو جعفر بن بابويه القمي حدثنا ابي
رحمه الله قال حدثنا سعيد بن عبد الله عن الحسن بن
موسى الخشاب عن علي الحسان الواسطي عن عمه عبد
الرحمن بن كثير الهاشمي عن داود بن كثير الرقي قال كنت
عند ابي عبد الله عليه السلام اذ استسقى الماء فلما شربه رايته
وقد استعبر واغرورقت عيناه بدموعه ثم قال يا داود
لعن الله قاتل الحسين وما من عبد شرب الماء فذكر الحسين
عليه السلام ولعن قاتله الا كتب الله له مائة الف حسنة ومحا
عنه مائة الف سيئة ورفع له مائة الف درجة
وكان كانما اعتق مائة الف نسمة وحشره الله يوم القيامة
ثلج الوجه وقال النبي صلى الله عليه وآله يا علي ما احدث الاولين
روى درخشان

والاخرين الا هو يتمنى يوم القيمة انه ولم يعط من الدنيا
الا قوة يا على ما احد انين المؤمن تسبيح وصيامه تهليل
ونومه على الفراش عبادة وتقلبه من جنب الى جنب
آخر جهاد فى سبيل الله فان عوفى مشى فى الناس وما
عليه ذنب يا على اوحى الله تبارك وتعالى الى الدنيا اخدمى
من خدمنى واتعبى من خدمك يا على ان الدنيا لو عدلت
عندى جناح بعوضة لما سقى الكافر منها شربة من
ماء يا على موت الفجاءة راحة للمؤمن وحسرة للكافر وروى
عن الصادق عليه السلام عن ابيه عن جده قال مر امير المؤ
منين على بن ابى طالب عليه السلام فى مسجد الكوفة وقنبر
معه فرأى رجلا قائما يصلى فقال يا امير المؤمنين ما رايت
رجلا احسن صلاة من هذا فقال امير المؤمنين عليه السلام
يا قنبر فوالله رجل على يقين من ولايتنا اهل البيت خير
من عبادة الف ولو ان عبدا عبد الله الف سنة
لا يقبل الله منه حتى يعرف ولايتنا اهل البيت ولو ان
عبدا عبد الله الف سنة وجاء بعمل الاثنين وسبعين
نبيا ما يقبل الله منه حتى يعرف ولايتنا اهل البيت ولا
اكبه الله على منخريه فى نار جهنم وروى يعقوب بن

زيد باسناد

زيد باسناد صحيح قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
انفق وايقن بالخلف واعلم انه من لم ينفق فى طاعة
الله ابتلى بان ينفق فى معصية الله عز وجل ومن لم يمش
فى حاجة ولى الله ابتلى بان يمشى فى حاجة عدو الله عز
وجل وقال النبى عليه السلام من ماله من الاخيار اختيارا اصرف
الله الى الاشرار اضطرارا وروى عن النبى عليه السلام انه قال امتى
امتى اذا اختلف الناس بعدى وصاروا فرقة فرقة فاجتهدوا
فى طلب الدين الحق حتى تكونوا مع اهل الحق فان المعصية فى دين
الحق تغفر والطاعة فى دين الباطل لا تقبل سئل عن على عليه السلام قال العبودية
خمسة اشياء خلاوة البطن وقراءة القران وقيام الليل
والتضرع عند الصبح والبكاء من خشية الله قال على عليه السلام
من احب ان يعلم كيف منزلته عند الله فلينظر كيف منزلة الله
عنده فان كل من خير له امران امر الدنيا وامر الاخرة فاختار
امر الاخرة على الدنيا فذلك الذى يحب الله ومن اختار امر
الدنيا فذلك الذى لا منزلة لله عنده وقال النبى صلى الله عليه
وآله سراج المؤمن معرفة حقنا واشد العمى من عمى عن فضلنا
وكفى به من عمى عن امر بنى امية وقال عليه السلام من احبنا
بقلبه واعاننا بلسانه ويده فهو معنا فى درجاتنا بيده

فهو اسفل من درجة ومن احبنا بقلبه ولم يعنا بلسانه
ولا بيده فهو في الجنة ومن ابغضنا بقلبه واعان علينا
بيده ولسانه فهو في الدرك الاسفل من النار ومن
ابغضنا بقلبه ولم يعن علينا بيده ولا بلسانه فهو في
النار روى عبد الله بن عباس عن النبي صلى الله
عليه وآله انه قال الا ان مثل هذا الدين كمثل شجرة نابتة
الايمان اصلها والزكوة فرعها والصلوة ماؤها والصيام
عروقها وحسن الخلق ورقها والاخاء في الدين لقاحها
والحياء لحاؤها والكف عن محارم الله ثمرتها فكما
لا تكمل الشجرة الا بثمرة طيبة كذلك لا يكمل الايمان الا
بالكف عن محارم الله عن ابي ذر قال قلت يا رسول
الله كم الانبياء قال مائة الف نبي واربعة وعشرون
الف نبي قلت كم المرسلون منهم قال ثلثمائة وثلثة
عشر قلت كم انزل الله من كتاب قال مائة واربعة
كتب انزل منها على آدم عشر صحف وعلى شيث خمسين
صحيفة وهو اول من خط بالقلم وعلى ابراهيم عشر صحف
والتورية والانجيل والزبور والفرقان قال النبي صلى الله
عليه وآله من سرته حسنة وساءته سيئة فهو مؤمن

لم يندم فليس بمؤمن وقال النبي صلى الله عليه وآله من كان
همته ما يدخل بطنه كان قيمته ما يخرج من بطنه وقال
عليه السلم ما من عالم ومتعلم يمر قرية من قرى المسلمين او بلدة
من بلاد المسلمين ولم ياكل من طعامهم ولم يشرب من شرابهم
ودخل من جانب وخرج من جانب الا رفع الله تعالى عذاب
قبورهم اربعين يوما قال الصادق عليه السلم من قال حين
ياوي الى فراشه مائة مرة لا اله الا الله بنى الله بيتا
في الجنة ومن استغفر حين ياوي الى فراشه مائة مرة
تحاتت ذنوبه كما يسقط ورق الشجر وقال الصادق
عليه السلم ما من رجل دعا فختم دعاءه بقول ما شاء الله
لا قوة الا بالله الا اجيب حاجته يا علي من لم يقبل العذر
من متنصل صادقا او كاذبا لم ينل شفاعتي يا علي ان الله
عز وجل احب الكذب في الصلاح وابغض الصدق
في الفساد قال النبي صلى الله عليه وآله عن جبرائيل
عليه السلام قال قال الله جل جلاله من اذنب ذنبا
صغيرا او كبيرا وهو لا يعلم ان لي ان اعذبه او
اعفو عنه لا غفرت له ذلك الذنب ابدا ومن اذنب ذنبا
صغيرا او كبيرا وهو يعلم ان لي ان اعذبه او اعفو عنه

عفوت عنه وقال علي عليه السلام ان الله عز وجل اطلع الى الارض فاختارنا واختار لنا شيعة ينصروننا ويفرحون لفرحنا ويحزنون لحزننا ويبذلون انفسهم واموالهم فينا اولئك منا والينا روي عن مجاهد عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا ميزان العلم وعلي كفتاه والحسن والحسين خيوطه وفاطمة علاقته والائمة من امتي عموده يوزن فيه اعمال المحبين لنا والمبغضين لنا قال النبي صلى الله عليه وآله يا علي اعجب الناس ايمانا واعظمهم ثوابا قوم يكونون في آخر الزمان لم يلحق النبي وحجب عنهم الحجة فآمنوا بسواد على بياض قال موسى عليه السلام من قطع قرين السوء فكانما عمل بالتورية وقال داود عليه السلام من منع نفسه عن الشهوات فكانما عمل بالزبور وقال عيسى عليه السلام من رضي بقسمة الله فكانما عمل بالانجيل وقال النبي صلى الله عليه وآله من حفظ لسانه فكانما عمل بالقرآن اوحى الله تعالى الى عيسى بن مريم عليه السلام اني لا انسى من ينساني فكيف انسى من يذكرني انا لا اخذل من عصاني فكيف اخذل من يطيعني قال عليه السلام اذا اقبلت

الدنيا على الانسان اعارته محاسن غيره واذا ادبرت عنه سلبته محاسن نفسه روي عن النبي صلى الله عليه وآله اذا رايت الغنى مقبلا عليك فقل ذنب عجلت عقوبته واذا رايت الفقر مقبلا عليك فقل مرحبا بشعار الصالحين قال النبي صلى الله عليه وآله اذا ظهرت في امتي عشرة خصال عاقبهم الله بعشرة خصال قيل وما هي يا رسول الله قال اذا قلوا الدعاء نزل البلاء واذا تركوا الصدقات كثر الامراض واذا منع الزكوة هلكت المواشي واذا جار السلطان منع القطر من السماء واذا كثر فيهم الزنا كثر فيهم موت الفجاءة واذا كثر الربوا كثرت الزلازل واذا حكموا اخلاف ما انزل الله تعالى سلط الله عليهم عدوهم واذا نقضوا العهد ابتلاهم الله بالقتل واذا طففوا الكيل اخذهم الله بالسنين ثم قرء رسول الله صلى الله عليه وآله ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون قال النبي صلى الله عليه وآله ان الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم عن الصادق عليه السلام لا تطلب من الدنيا اربعة فانك لا تجدها وانت لا بد منها عالما يستعمل علمه فتبقى بلا عالم وعملا من غير رياء فتبقى بلا عمل

وطعاما بلا شبهة فتبقى بلا طعام وصديقا بلا عيب فتبقى
بلا صديق جاء النبي صلى الله عليه وآله اعرابيان فقال
احدهما يا رسول الله اي الناس خير فقال عليه السلام من
طال عمره وحسن عمله وقال الآخر يا رسول الله اي الاعمال
افضل قال ان تموت ولسانك رطب بذكر الله تعالى
قال النبي صلى الله عليه وآله درهم يعطيه الرجل في صحة
خير من عتق رقبة عند الموت عن ابي جعفر عليه السلام
قال من لقي الله مكفوفا ومحتسبا موالياً لآل محمد عليهم السلم
لقي الله ولا حساب عليه روى باسناد صحيح عن
جعفر عن آبائه عليهم السلم قال ان رسول الله صلى الله عليه
وآله اوصى لامير المؤمنين عليه السلم فكان فيما اوصى به
ان قال له يا علي من حفظ من امتي اربعين حديثا طلب
بذلك الوجه الله عز وجل والدار الآخرة حشره الله يوم
القيامة مع النبيين والصديقين والصالحين وحسن
اولئك رفيقا وعن النبي صلى الله عليه وآله اللهم
ارحم خلفائي قيل يا رسول الله ومن خلفاؤك قال الذين
يأتون من بعدي يروون حديثي وسنتي استوصى
رجل امير المؤمنين عليه السلم عند خروجه الى السفر فقال

عليه السلام

عليه السلام ان اردت الصاحب فالله يكفيك وان
اردت الرفيق فالكرام الكاتبين يكفيك وان اردت
المونس فالقرآن يكفيك وان اردت العبرة فالدنيا
يكفيك وان اردت العمل فالعبادة تكفيك وان اردت
الوعظ فالموت يكفيك فان لم يكفيك ما ذكرت فالنار
يوم القيامة تكفيك كتب رجل عالم من اهل التصوف
اربعين حديثا ثم اختار منها اربعة كلمات قالها امير
المؤمنين وطرح الاخرى في البحر وهي اطع الله بقدر حاجتك
اليه واعص الله بقدر طاقتك على عقوبته واعمل لدنياك
بقدر مقامك فيها واعمل لآخرتك بقدر بقائك فيها
قال النبي صلى الله عليه وآله ستكثر من بعد الاحاديث
فما وافق كتاب الله فخذوا وما خالف فانبذوا قال النبي
صلى الله عليه وآله اذا كان عاقلا ينبغي ان يكون للاربع
ساعات من النهار ساعة فيها يناجي فيها ربه وساعة
يلاقي اهل العلم الذين يبصرونه امر دينه وينصحونه وساعة
يحاسب فيها نفسه وساعة يخلي بين نفسه ولذاتها
من امر الدنيا يحل عن النبي صلى الله اذا خلوت فاكثر ذكر
الله فاذا زرت فزر في الله فانه من يزد في الله شيعه

سبعون الف ملك عن علي عليه السلام قال كان رسول الله
صلى الله عليه وآله اذا رأى ما يكره قال الحمد لله على كل حال
وما يسره قال الحمد لله بنعمة الله يتم الصالحات روى
عبد الله بن عبد الرحمن قال سمعت عثمان بن عفان
قال سمعت عمر بن خطاب قال سمعت ابا بكر بن
ابي قحافة لعنة الله عليهم قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وآله يقول ان الله تبارك وتعالى خلق من
نور وجه علي بن ابي طالب ملائكة يسبحون ويقدسون
ويكتبون ثواب ذلك لمحبيه ومحبي ولده عليهم السلام
وقال عليه السلام كل حدث بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة
في النار وقال عليه السلام اذا رأيتم على منبر احدا منكم ان يخطب
في مقامي فاقتلوه روى عبد الله الانصاري قال رسول
الله صلى الله عليه وآله في حديث طويل يا علي ان محبيك يكونون
على منابر من نور مبيضة وجوههم اشفع لهم ويكونون
في الجنة جيراني قلنا فان كان اصحاب المنابر يفتخرون
بالمنابر في دار الغرور فكيف افتخار محب علي بالمنابر
النور في دار السرور وقال عليه السلام حب اهل بيتي نافع
في سبعة مواطن اهوالهن عظيمة عند الله الوفاة و

في القبر

وفي القبر وعند النشور وعند الكتاب وعند الحساب
وعند الميزان وعند الصراط وقال عليه السلام لاحاسب على
سبعين الفا من الشيعة وقال عليه السلام مثل اهل بيتي مثل
سفينة نوح من ركب فيها نجا من تخلف عنها غرق وقال
عليه السلام مثل امتي مثل المطر لا يدرى اوله خير ام آخره وقال عليه السلام
مثل المومن القوي كالنخلة ومثل المومن الضعيف كخامة
الزرع وقال عليه السلام مثل المومن كالسنبلة تحركها الريح
فيقوم مرة ويقع اخرى ومثل الكافر مثل الارزة لا تزال قائمة
حتى تنقعر وقال عليه السلام مثل القلب مثل ريشة بارض تقلبها
الرياح وقال عليه السلام مثل الجليس الصالح مثل الداري ان
لم يحذك من عطره من علقك من ريحه ومثل الجليس السوء
مثل صاحب الكبريت ان يحرقك من شرار ناره علقك
من نتنه وقال عليه السلام ان مثل الصلوة المكتوبة كالميزان
من اوفى استوفى وقال عليه السلام من اهان لي وليا
فقد بارزني بالمحاربة وفي قوله تعالى ذلك يوم التغابن
قد روي عن النبي صلى الله في تفسيره هذا ما من عبد
مومن يدخل الجنة الا اري مقعده من النار لو اساء
ليزداد شكرا وما من عبد مومن يدخل النار الا اري

الا

متعده في الجنة لو احسن ليزداد حسرة وقال عليه السلم
نور الحكمة الجوع والتباعد من الله الشبع والقربة
الى الله حب المساكين والدنو منهم لا تشبعوا فيطفى
نور المعرفة من قلوبكم ومن بات في خفة من الطعام
بات حور العين حوله وقال عليه السلم لا تميتوا القلوب بكثرة
الطعام والشراب فان القلوب كالزرع اذا كثر الماء
افسد روي ان ابليس ظهر ليحيى بن زكريا فراى عليه
معاليق من كل شيء فقال ما هذه قال هذه الشهوات
التي اصيب بهن بني آدم فقال هل لي فيها شيء قال
ربما شبعت فثقلناك عن الصلوة والذكر قال الله
على ان لا املأ بطن من طعام ابدا فقال ابليس عليه
اللعنة والعذاب ولله على ان لا انصح مسلما ابدا وقيل
ليوسف ولم تجوع وفي يدك خزائن الارض قال
اخاف ان اشبع فانسى الجايع قال لقمان لابنه يا بني
اذا امتلأت المعدة نامت الفكرة وخرست الحكمة و
قعدت الاعضاء عن العبادة وقال الحكيم ان الحكمة
كالعروس تريد البيت الخالي وقال عليه السلم ايها الناس
ان ربكم واحد وان اباكم واحد كلكم لآدم وآدم من تراب

ان اكرمكم

ان اكرمكم عند الله اتقيكم وليس لعربي على عجمي فضل الا
بالتقوى قال امير المؤمنين عليه السلم قرأت التورية و
الانجيل والزبور والفرقان فاخترت من كل كتاب
كلمة من التورية من صمت نجا ومن الانجيل من قنع
شبع ومن الزبور من ترك الشهوات فقد سلم من الآفات
ومن الفرقان ومن يتوكل على الله فهو حسبه قال النبي
صلى الله عليه وآله الصدقة عشرة اصناف والقرض
ثمانية عشر ضعفا عن ابي هريرة قال سئل رسول
الله صلى الله عليه وآله اي الاعمال افضل قال ان
تدخل على اخيك المؤمن سرورا او تقضي عنه دينا او
تطعمه خبزا فقال عليه السلم من جاع او احتاج فكتمه الناس
كان حقا على الله ان يرزقه رزق سنة من الحلال
روى عن النبي صلى الله عليه وآله قال من قال حين
ياوي الى فراشه استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي
القيوم واتوب اليه ثلث مرات غفر الله ذنوبه وان
كان مثل زبد البحر واذا كانت عدد ورق الشجر وان كانت
عدد رمل عالج وان كانت عدد ايام الدنيا روى عن
النبي صلى الله عليه وآله انه قال قال الله تعالى اني وضعت

خمسة اشياء في خمسة والناس يطلبون في ابواب
السلاطين فمن يجدون واني وضعت العلم و
الحكمة في الجوع والناس يطلبون في الشبع فمتى يجدون
واني وضعت الراحة في الجنة والناس يطلبون في
الدنيا فمتى يجدون واني وضعت الغنى والناس
يطلبون في المال فمتى يجدون واني وضعت رضائي
في مخالفة الهوى والناس في موافقة الهوى فمتى
يجدون قال النبي صلى الله عليه وآله من طلب لم
يخلق اتعب نفسه و لم يرزق قيل يا رسول الله
وما الذي لم يخلق قال الراحة في الدنيا وقال عليه السلام
قال الله تعالى من احبني فارزقه الكفاف ومن
ابغضني فاكثر ماله وولده قال امير المؤمنين عليه السلام ثلثة
ينقص النفس الفقر والخوف والحزن ثلثة يحييها كلام
العلماء ولقاء الاصدقاء ومر الايام بقلة البلاء
وقال عليه السلام يا بن مسعود احب الصالحين فان
المرء مع من احب فان لم يقدر على اعمال البر فاحب
العلماء واهله فان الله تعالى تقول ومن يطع الله
ورسوله فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين

والصديقين

والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك
رفيقا قال الصادق عليه السلام حرم الله فلا تكن
حرم الله غير الله قال الصادق عليه السلام من ملك
نفسه اذا رغب واذا رهب واذا غضب واذا اشتهى حرم
الله جسده على النار وقال عليه السلام انه قال يا بن آدم
علق قلبك بالله ولا تعلقه بخلقه فانك ان علقته
بربك خدموك وان علقته بخلقه خذلوك قيل دخل
بهلول على المتوكل فقال المتوكل له كيف ترى قصري هذا
قال حسن لولا عيبان قال وما هما قال ان انفقت فيه
من المال الحلال فانت مسرف والله لا يحب المسرفين
وان انفقت من مال الحرام فانت خائن والله لا يحب
الخائنين وقال عليه السلام من اصلح بين الاثنين فهو
صديق الله في الارض وان الله لا يعذب صديقه
وقال عليه السلام اكرم الخلق على الله بعد الانبياء العلماء
الناصحون والمتعلمون الخاشعون بين الناس
في الله وقال عليه السلام من اصلح بين الناس اصلح
الله بينه وبين العباد في الاخرة والاصلاح بين
الناس من الاحسان ورأس المال العلم والصبر وذكر

لقلب

الجنة عبادة لا يكون العبد في الارض صلحا عن
رسول الله عليه السلام عن الله تعالى الى موسى يا موسى
من كان ظاهره ازين من باطنه فهو عدوي حقا
ومن كان ظاهره وباطنه سواء فهو مومن حقا ومن
كان باطنه ازين من ظاهره فهو ولي حقا سئل لقمان
عن العافية فقال بدن بلا بلاء ودين بلا هواء
وعمل بلا رياء وقال عليه السلام خير الاعمال صحبة الاخيار
وشر الاعمال صحبة الفجار وقال عليه السلام المومن من
ولي الله والله لا يضيع وليه قال النبي صلى الله عليه
واله رحم الله عبدا تكلم فغنم او سكت فسلم ان اللسان
املك شيء للانسان الا وان كلام العبد كله عليه
الا ذكر الله او امرا بالمعروف او نهيا عن منكر او
اصلاحا بين الناس وقال الله تعالى لا خير في كثير
من نجويهم الا من امر بصدقة او معروف او
اصلاح بين الناس قال وهب منبه رايت اثنين
وعشرين كلمة في التورية وان الكلمات هذه لا كنز
انفع من العلم ولا رفيق اشين من الجهل ولا شرف
اعز من التقوى ولا كرم اهون من ترك الهوى ولا

العلم ولا مال اربح من الحلم ولا حسب اوضع من الغضب ولا قرين ازين من

ولا افضل من التفكر ولا حسنة اعلى من الصبر ولا سيئة اخزى
من الكبر ولا شيء الين من الرفق ولا داء اوجع من الحمق ولا
رسول اعدل من الحق ولا غناء اشقى من جمع المال ولا فقر
اذل من الطمع ولا حيوة اطيب من الصحة ولا معيشة اهنى
من العبادة ولا عبادة احسن من الخشوع ولا زهد افضل من القنوع ولا حارس احفظ من
الصمت ولا قرين اقرب من الموت ولا دليل انصح من العقل وقال عليه السلام العقل ثلثة اجزاء
فمن تكن فيه فهو العاقل ومن لم تكن فيه فلا عقل له حسن المعرفة بالله وحسن الطاعة لله
وحسن الظن بالله وقال عليه السلام حاكيا عن الله تعالى انا عند ظن عبدي بي وقال عليه السلام بشر
المستضعفين المقهورين من بعدي بالجنة وقال عليه السلام بشر المشائين في الظلم بنور
تام يوم القيامة تم الكتاب والله الموفق للصواب وقد وفيت بما شرطته وكتبت من
اخبار النبي خاتم النبيين والائمة الراشدين المعصومين لله الحمد على حسن تائيده وتيسيره
اولا واخرا احمدا متواليا متواترا متضاعفا متكاثرا لا ينقضي عدده ولا ينقطع
مدده اسال ان يجعل ذلك خالصا لوجهه لمرضاته والعافية حسبنا
الله ونعم الوكيل الله تعالى تمت هذه الرسالة الشريفة والاحاديث
النبوية احقر العباد محمد تقي
ابن ابو الحسن الطالقاني
في شهر الصفر ختم بالخير والظفر سنة خمسة وسبعين بعد الف

۱۲۸۵



